

أن دور التحالف أصبح يقتصر على المشورة والدعم حسب مخترجات الحوار الاستراتيجي. وقدّم رئيس الوزراء شركة لدول وقيادة التحالف الدولي وجيراننا وشركائنا في الحرب ضد داعش، مؤكداً جاهزية قواتنا للدفاع عن شعبنا. وختم الكاظمي تعريده بالقول: «عاش العراق» وأضاف الكاظمي، في تعريده على «تويتر»

قال رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء: إن المهام القتالية للتحالف الدولي انتهت وتم استكمال خروج كل قواته ومعناته القتالية خارج العراق. وختم الكاظمي، في تعريده على «تويتر»

## لقاء الحنّانة يتّارجح بين التفاوض وانسداد الحلول

# الصدر مع «الأغلبية» و«التنسيقي» يطرح «التوافقية»

● بغداد: عمر عبد الوهّاب

وقال السيد الصدر في تعريده على «تويتر» عقب اللقاء الذي جمعه بوفد «الإطار» حكومية أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية. وعقد زعيم التيار الصدري أمس الأربعاء اجتماعاً مع وفد «الإطار» التنسيقي برئاسة رئيس تحالف الفتح هادي العامري في منزله بمنطقة الحنّانة بمحافظة النجف الأشرف. وحضر اللقاء رئيس هيئة الحشد الشعبي فلاح الفياض وزعيم حركة عصائب أهل الحق الشيخ فهد الخزعلي وقيادات أخرى من «الإطار» التنسيقي. وقال العامري في بيان: إن اللقاء كان إيجابياً

ومسؤولاً ومنطلقاً من تغليب مصلحة الدولة القوية والنجاح في المرحلة القادمة، وسيتم استكمال بحث ضمانات الفتح في بناء الدولة. وأضاف: «في الأيام القليلة المقبلة ستكون لنا عودة مرة أخرى للنجف». في المقابل، قال مصدر خاص حاضر في ورقة الاجتماع ل«الصباح»: إن الصدر أصر على حكومة الأغلبية خلال الاجتماع مشروطاً عدم حضور نوري المالكي إن حصلت اجتماعات أخرى. وأضاف المصدر إن «الصدر» لم يجتمع مع الوفد كطائر تنسيقي، وإنما كخافزاد.

وقد بين أن التيار الصدري مصمّم على مناجهة في آلية تشكيل الحكومة وأن عملية تشكيلها لا يعتمد إلا على الأغلبية السياسية التي تؤمن أن العراق وصل إلى مرحلة يجب أن يصبح فيها الخطأ وأنه لا يصح الخطأ بحكومة توافقية. وأضاف العرّابي في حديث ل«الصباح» أنه «إن لم يتمكن التيار من تشكيل حكومة الأغلبية فسيزدهب إلى المعارضة وهي حالة صحيحة لكن الأفضل أن يشكل الحكومة ويذهب الآخرون إلى المعارضة التي ستكون مهمة في المرحلة المقبلة».

● تحرير: محمد الأنصاري

## تعديل موازنة 2022 أول مهام الحكومة المقبلة

● بغداد: شيعة رشيد

للموازنة الاستشارية، مبيّناً أن كل هذه الأمور لن تتأخر لأن الموازنة معدّة بشكل صحيح، ولكن هناك بعض التعديلات هنا وهناك قد تقوم بها الحكومة بموازنة 2022 بالرغم من أنها معدّة بصورة صحيحة من قبل وزارة المالية لتكون من أول مهام الحكومة الجديدة. مبيّناً أن الشؤون بقرار 315 سيبتم صرف مستحقاتهم لأنهم اعتدوا قانوناً في موازنة 2021. وقال صالح، في حديث ل«الصباح»: إن موازنة العام المقبل أعدت في وزارة المالية ولكن هناك مسأرا ستؤجلها وكان يفرض أن تقدم إلى مجلس الوزراء في شهر تشرين الأول الماضي لتحال فوراً إلى مجلس النواب ولكن بسبب حل البرلمان لم تكن هناك فرصة لمناقشتها. والموازنة تخطط تشكيل الحكومة والبرلمان المقبل لتكون بذلك أول قانون سيوافق. وأضاف أن الحكومة المقبلة ستناقش الموازنة وتعمل على تصفيفها بما يجعل هناك نسخة مالية جيدة. كما قد تصفيف مشاريع جديدة



● استعدادات لاستقبال العام الجديد، تصوير رغبيا أموري

## العراقيون على أبواب 2022: حقوقنا ليست أمنيات

● بغداد: ذو الفقار يوسف

وسياسي انعكس سلباً على مزاج الراي العام والمجتمع بشكل عام، يضاف له ما حدثته جائحة كورونا في العام القاتل ويقول آخرون إن انشراح الحقوق وتعددت لهم «الصباح» إن حقوقهم في العراق وبمواجه تحديات غلاء المعيشة والإرصاد الاقتصادية غير المستقرة لإزال تلك الكثير أمام المواطن لإحلم به. هناك أيضاً من أعربوا عن تشاؤم وعدم وجود «رغاية التمني» في قوايسهم، في ظل غموض وتشبيب اجتماعي تمنى تغييراً شاملاً إلى صعيد الحياة

والشخصية والإنجازات القوية التي تضع الفرد على خارطة الاعتراف المجتمعي خلال العام المقبل كما تحدثنا في عماد، في تلك أكدوا أنها «نسبة التوجهات» بين الكيانين «متمنين باستمرار ظهور الفيرسات التحورية بالإضافة في قرب التحدية والصين، بينما استعاني الأخيرة من أزمة طاقة. ويذهب التنبؤون بأحداث 2022 إلى إن العراق لن يشهد اتفاقاً سياسياً قريباً، مع قرب انفراج في الأزمات الاقتصادية الحالية في أثلت الأول من العام. تفاصيل 9

## سيّدشّن عام 2025 دايو تبدأ طرق ركائر ميناء الفاو الكبير

● بغداد: مهّد عبد الوهّاب

أرصفة ميناء الفاو الكبير، منها ما بدأ للركائر ستشيد لاستيعاب حلول البضائع القليلة من شرق آسيا والهند والخليج العربي باتجاه أوروبا. وأضاف الصفاي، إن عملية طرق الركائر تنجز وفق المواصفات الفنية عالية المستوى ويشرف عليها المستشار الإيطالي الذي وضع التصميم الأساس للمشروع وبمشاركة من الإدارة العليا لوائي العراق ووزارة النقل، مشيراً إلى أن السفن الوترية لشروع الأرصفة الخمسة يكامل سيكون الربط بين ميناء الفاو وبين طريق الخط الدولي

بشارت شركة دايو الكورية اختبار وطرق ركائر الأرصفة الخمسة ميناء الفاو الكبير والذي من المؤمل إنجازه عام 2025، بينما أشارت الإوانى العراقية إلى أنها تعمل بوتيرة متسارعة لإكمال اللق الثاني للمعمرف «تفق العمرف». وقال مدير العلاقات والإعلام للشركة العامة لوائي العراق أنبار الصفاي، ل«الصباح»: إن شركة دايو الكورية بشارت تنفيذ 24 ركيزة بطول 50 متراً بأعماق البحر وذلك لإنشاء

## باركور أو ترويل عراقي

# كرار جودت وبهلوانيات الدراجة الهوائية

● بغداد: مابّ عامر

يقف كترار 27 عاماً، يتلج جسمه على دواسي دراجته الهوائية محكماً قبضتيه على مقودها حتى يبدا بتأدية حركات بهلوانية عبر المشي تارة والقفز على إطار واحد وآخر على مقود واحد. شغف كرار جودت بهلوانيات الدراجة الهوائية بسبق هذه الفترة بكثير، عندما كان في الخامسة عشرة من عمره جذته فيديوهات «يوتيوب» وهي تظهر مهارات لعبة باركور أو ترويل «الدراجة الهوائية» فبدأ بتحميلها وتدريب قدراته على مهاراتها العالية. ولعبة «باركور» أو ترويل «واحدة من أقوى ألعاب الدراجة الهوائية» عالمياً، وهي فرنسية الأصل والتي كان جودت قد تدرّب على التحكم بحركاتها وأجاد



مهاراتها ويعد الأول في البلاد. تحكم اللاعب كما يقول جودت، بالدراجة الهوائية عبر الرقص والترفيع والتفحيط وتأيدي حركات التوازن، «مهمة» ليست سهلة خاصة أننا نعيش في بلد لا يلقي اهتماماً بهذا النوع من الألعاب الرياضية. اعتاد جودت التمرن في المنتزهات العامة وشوارع الأتفة وكذلك في أماكن إيقاف السيارات (بارك)، لكن هذا الأمر كان يشغره بضيق الآخرين من اللارة، ولم يكن هناك سوى منتدى التصف. وفقاً لجودت، لكنني لم أستمر بسبب تحول بنايتي المتحدية عبر مشروع استشاري إلى مركز تجاري يضم محال وكافيهات وغير ذلك. إنصارت جودت وعشقه للتدر، دفعه إلى مواجهة التحديات، واستئناف تمارينه في منتدى شباب الكوفة رغم بعد المسافة التي كانت تتجاوز 30 كيلو متراً. ويجهود فورية تمكن جودت من إنشاء فريق من 6 شباب لا يحركهم سوى حبهم للرياضة ومغفهم بهذه الرياضة. شارك الشاب خلال الأعوام الماضية بتقديم عروض في المظاهرات كمثل «حفلات التخرج بالكايات». برغم أن ممارسة الألعاب الرياضية أمر تقليدي في جميع أنحاء العالم، إلا أن المجتمع العراقي قد يرفض تقبل بعضها، ومنها بهلوانيات الدراجة الهوائية، كما يقول جودت، ويضيف: البعض كان يتعامل معي باستخفاف واستنكار من منطلق أننا نعيش في مجتمع ديني إسلامي، بينما راح بعضهم الآخر يشجعتني على الاستمرار والفحاح».

### «غضب أمني» إثر استشهاد الجوراني

## رئيس الوزراء يتوعد بالاعتصام من الإرهابيين

● بغداد: عبدالرحمن إبراهيم

الأدهان نكريات مؤلة ونشر الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة جعبي رسول بياناً أعني فيه الجوراني الذي كان مثلاً للأخلاق الحميدة والصفات الحميدة لوطنه، متوجهاً لسلاح الإرهابيين ونصل إليهم لتحقيق العدالة والثأر لشهيدنا الأبرار. ووجه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بتكليف الجهد الاستخباري والاستمرار بالنهج التوعوي للضمان على عصابات داعش الإرهابية. خلية الإعلام أوضحت أن قيادة العمليات المشتركة بالشرق على مدار

ثلاثة أيام الماضية تنفيذ عملية أمنية اشتركت فيها قطعات جهاز مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة وقوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي ومن عدة محاور وبمساهمة جوي وأسفرت العملية التي نفذت خلالها 14 ضربة جوية بواسطة طائرات F16 وطائرات L 159 ، على قتل 5 عناصر من عصابات داعش الإرهابية والآخرين على جثث خالطون، فضلاً عن العثور على 23 وكراً للإرهابيين و13 عبوة ناسفة ورشاشة وبنقني كال ورشاشة أحادية 12.7م و6 بنادق AK وبنقنية.

إثارة قضية استشهاد مدير جوازات قضاة الأعظمية العقيد ياسر الجوراني على يد الإرهابيين بعد اختطافه أثناء رحلة العمل في منطقة خرمين غرباً شعبياً وأمنياً قابله وعد من القيادة العام للقوات المسلحة بالثأر للشهداء الأبرار. هذا الغضب، أثارت عصابات داعش الإرهابية بعد أن نشرت صوراً لنحر المصاب، و3 من رفاته بعد 16 يوماً من اختطافهم، في مشهد أمان

### 9 جامعات عراقية تترمز مواقعها في تصنيف URAP العالمي

● بغداد: الصباح

قالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إن الجامعات العراقية عززت مؤامنها التنافسية في التصنيف العالمي URAP بنسخته الخاصة للعام 2021. وذكر بيان لوزارة التعليم العالي، أن تسع جامعات عراقية سجلت مواقع تنافسية جيدة في التصنيف العالمي وهي كل من جامعات بغداد، والتكنوبوليم، والهندسة والعمارة ومباني والموصل والقادسية والكوفة والجامعة التقنية الوسطى. وتعود إلى أن التصنيفات العالمية لها صورها وتنافسها للمصاعد في التصنيفات العالمية، ولأسماء تصنيف (The Times) التي تتواجد فيها عليها أربع جامعات عراقية وتصنيف (QS) التي تتواجد فيه خمس جامعات وتصنيف (Green-metric) التي دخلت فيها 61 جامعة عراقية وتصنيف URAP التي تتواجد فيه أربع جامعات عراقية. ويعتمد تصنيف URAP في مؤشرات على الفئات العلمية 21% والقياسات 21% والعقد الكلي للارواح البحثية 10% وتأثير الفئات الكلي 18% وتأثير القياسات الكلي 15% والتعاون الدولي 15%.

### الثقافة تقيم معرضاً للأثار التي اكتشفت مؤخرا

● بغداد: حاكم الشمري

تقيم وزارة الثقافة، اليوم الخميس، معرضاً للأثار التي اكتشفت من قبل البعثات الأجنبية والمحلية، على فاعات المتحف العراقي. ويضم المعرض عدداً كبيراً من الأثار العتيقة التي تم استخراجه من المواقع الأثرية من قبيل بعثات التنقيب الأجنبية والمحلية في مواقع مختلفة من محافظات ديالى وبغداد والديوانية والتفاح وكربلاء، ويمسح لـ 12 بعثة تنقيبية محلية وبعثات أجنبية لفترات تاريخية مختلفة. وفقاً لرئيس الهيئة العامة للأثار والتراث ليهت محمد حسين. وأشار حسين إلى أن القطع الأثرية التي ستعرض عبارة عن فخاريات وأختام أسطوانية وديرة وخزاريق ورمق طينية مكتوبة باللغة السامرية ودمى وتمائيل انسية وحيوانية ونحاسيات وحلي وعاجيات ومواد أخرى. وأضاف حسين أن البعثات الأثرية التي تم التنقيب الأثرية التي تتعارض مع مشاريع خطة التنمية وتم التنقيب على حساب الجهات المستفيدة، أما البعثات الأجنبية ومنها الأمريكية والبريطانية والإيطالية والفرنسية والألمانية فإنها منحت إجازات تنقيب من قبل الهيئة العامة للأثار والتراث بعد انقطاع بام أكثر من سنتين بسبب انتشار جائحة كورونا. وأعلن حسين أن البعثات الأجنبية ستستأنف عملها في شباط المقبل من عام 2022 لغرض استكمال مواسم التنقيب التي بدأت فيها في عدد من المواقع الأثرية. ولفت إلى أن الهدف من المعرض إشاعة الثقافة الأثرية في عموم العراق وإعلان واضح وصريح عن توفير مناحات أمنية ممتازة واستقرار الوضع في جميع المحافظات لعل الفرق والبعثات الأجنبية فيها.



### حميد الغزي: تبسيط الإجراءات لإيصال حقوق ذوي الشهداء

● بغداد: الصباح

لذوي الشهداء، والجرحى من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وإنهاء الالتزامات كافة تجاههم. وطلب حميد الغزي، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة المعنية بإيصال الحقوق لذوي الشهداء، والجرحى، الجهات

تعد الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد نعيم الغزي، الجهات المختصة لتبسيط جميع الإجراءات الكفيلة بإيصال الحقوق

المسلحة والأجهزة الأمنية، وعرضهم على قسم الاستخدام والإخلاء الطبي، وأخذ اللازم لتقديم العلاجات اللازمة داخل أو خارج العراق، بحسب الحالة وما تحدده اللجنة الطبية المختصة.

ذات العلاقة، بتقديم قاعدة بيانات متكاملة عن الشهداء، والجرحى، وتحديد من لم يتسلم حقوقه، كي يتم إنجازها بالسرعة الممكنة. ووجه وزارة الصحة، بالتنسيق لاستقبال الجرحى من القوات

### من أصل 14 ألفاً لجأت للمحافظة بعد 2014

## عودة 11 ألف أسرة نازحة في النجف طوعاً لمناطقها المحررة

### الصباح

- مدير التحرير: نزار عبد الساتر
- سكرتير التحرير: وسام عبدالوهاب
- التدبير الفني: مصطفى الربيعي
- سكرتير التحرير السياسي: سعد تزكي
- مدير تحرير الرياض: علي البايوي
- مسؤول صحف المحافظات: توفيق التميمي

القسم السياسي: sabah@alsabahaq  
 الاتصالات: ads@alsabahaq  
 موبايل: 07809174852  
 العلاقات العامة: 07809174853  
 موبايل: pr@alsabahaq  
 info@alsabahaq  
 التوزيع والاشتراكات: 07809210536  
 موبايل: dist.lim@alsabahaq



### ● التنجف الاشرف: حسين الكمي

كشفت دائرة الهجرة النجف الاشرف عن عودة 11 ألف أسرة نازحة بالمحافظة طوعاً في مناطقها المحررة من أصل 14 ألفاً فيها، والتي كانت قد لجأت إليها بعد العام 2014، مؤكدة عدم وجود برامج لدعم اللتقني منها بسبب تحفظ حكومتها النجف وكربلاء على ذلك. وشهدت المحافظة على مدى العقود الأربعة الأخيرة موجات عدة من الهجرة إليها، مرة بسبب تجفيف الأهوار، وأخرى بعد العام 2003 للعمل

بعد ازديار السياحة الدينية، أو مرأ من الطائفية التي انتشرت ببغداد، وبعض المحافظات. بيد أن الموجة الأخرى منها كانت بسبب سقوط إرهابيين داعش العام 2014 على بعض المناطق. إذ هرب عدد آلاف النازحين هرباً من بعضهم وإجراهم. وقال معاون مدير دائرة الهجرة في النجف حميد عبد الكاظم عباس أن «الصحاح» إن «عدد الأسر التي نزحت إلى المحافظة بعد 2014، بلغ 14 ألفاً و475، نحو 95% منها من نينوى، والتبقي من محافظات صلاح الدين وبغداد إضافة إلى ناحية جرف النصر».

وأضاف أن «عدد الأسر التي عادت منها طوعاً إلى مناطقها بعد تحريرها من يدس إرهابيين داعش، بلغ عشرة آلاف و941، والتبقي منها بالمحافظة يبلغ ثلاثة آلاف و534، منها ما كان العدد في تناقص كون العديد منها تراجع نازحتها يوماً لغرض التسجيل للعودة طوعاً إلى مناطقها». وبين عباس أن الأسر التي تتواجد بالمحافظة كانت سابقاً تتوزع على تخصصات مالية ما كان يمكنها من الحصول على مساعدات شهرية، إضافة إلى دعمها من وزارة الهجرة بمشاريع مدرة للدخل، لافتاً إلى إنه «وعقب الأزمة

تحرير: مصطفى مجيد

### بضمن إجراء الفحوصات وتقديم العلاجات مجاناً

## العتبة العسكرية تقيم مخيماً طبياً لأهالي سامراء

● كركيت، سمير عادل

العسكريين (عليهما السلام). وأوضح أن الخيم الطبي بعد الثالث من نوعه، وستت اقامته بالتنسيق مع وزارة التربية وجمعية (الطهارة) الأهلية، حيث سيتم فيه إجراء فحوصات طبية مجانية لأهالي سامراء، بالإضافة إلى الخدمات والنموسنة والإسعافية والأدوية والنسائية لهم. وأوضح حسين أن اللجان الطبية المتخصصة في العديد من المجالات ومنها طب الأسنان

### الغربية تعيد المختبرات العلمية

● بغداد: اسراء السامرائي

بدأت وزارة التربية إعادة المختبرات العلمية في مختلف مدارس بغداد لتواكب التطورات الحاصلة في العملية التعليمية والمكامل سلسلة التعليم الحضوري. وقال مدير عام تربية بغداد الثانية فيس الكلابي «الصحاح» انه «تمت إقامة حملة موسعة لإعادة تفعيل المختبرات العلمية بالمدارس من أجل إكمال سلسلة التعليم الحضوري الذي طالما هو بحاجة لهذا الدعم من أجل إكمال المادة العلمية بشكل علمي. وأضاف الحملة تعد الأولى بعد أن تعطل الدوام الحضوري لعامين متتاليين بسبب جائحة كورونا ، حيث تمت تهيئة الأجهزة العلمية الموجودة بالمختبرات في جاسم الابتكارية منها فضلاً عن إدخال أجهزة حديثة بعد أن رقدت للتربية مختبراتهم بها من أجل تعزيز الواقع العلمي للمدارس».

### سحب العمل من الشركة المنفذة لمشروع ملعب الناصرية الأولمبي

● ذي قار، نجله الخالدي

سحبت محافظة ذي قار العمل من الشركة المنفذة لمشروع ملعب الناصرية الأولمبي بسبب تكونها وتاخرها عن المدة المحددة للإنجاز. وقال المكتب الاعلامي للمحافظة «الصحاح»: إن الدائرة الهندسية في وزارة الشباب والرياضة وجهت بسحب العمل من شركة «سار أرو» المنفذة لمشروع ملعب الناصرية الأولمبي بسعة 30 ألف

### بنسبة 50% فما فوق شمول المازل المدمرة في نينوى برامج الإعمار

● الموصل، شروق ماهر  
 أعادت اللجنة العليا للإعمار في نينوى، شمول المازل التي مازالت مدمرة ونسبة تزيد على 50%، ببرامج الإعمار. أفاد بذلك المدير التنفيذي في اللجنة عبد القادر خديل، موضحاً في حديث ل«الصباح» أن حملة الإعمار للمنازل مستفد من قبل شركات متخصصة بالإعمار، والتي تم التعاقد معها فعلاً بهذا الشأن، إضافة إلى مشاركة ملاكات مديريات البلدية والبلديات العامة في المحافظة والتي كانت قد أتمت أعمال رفع الأنقاض منها. وعن مدة الشروع بالعمل، أوضحت أنها «ستكون مع بداية العام المقبل 2022، وبمدة عمل مفتوحة». مشيراً إلى أن مجلس الوزراء، كان قد خصص مبالغ لإعمار جميع المنازل المدمرة في القضية وتواحي نينوى، بالتزامن مع عودة النازحين إلى مناطقهم في المحافظة، إذ تم تخصيص المبالغ من خلال اللجنة العليا للإعمار والتي انطلق العمل بها مؤخراً. وتعرضت الغالبية العظمى من الوحدات الإدارية التابعة لمدينة الموصل إلى تدمير طال بناها التحتية، إضافة إلى منازل المواطنين وجميع مؤسسات الدولة، نفذت طلائيمو داعش خلال سطوتهم الأتمة على المحافظات التي استلمت لعابن.

تحرير: مصطفى مجيد



## 8 حزيران / اكتشاف المحيط الخامس

في اليوم العالمي للمحيطات، اعترفت منظمة "ناسيونال جيوغرافيك" رسمياً بالتيار السريع الذي يحيط أنتاركتيكا بالمحيط الجنوبي، ووضعت المنقطة، التي تنشر الخرائط والأطلس منذ عام 1915، خريطة جديدة تعترف بجسم الماء، والذي يميزه العلماء والباحثون لسنوات على أنه منفصل عن المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والهندي والمغرب الشمالي.

هكذا كان  
2021

## 27 نيسان

## «انقذوا حي الشيخ جراح»

ابتعدت موجهات بين متظاهرين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، إثر محاولة ترحيل أكثر من 58 كسرة من حي هو موضع نزاع بين المستوطنين والفلسطينيين بأوامر إسرائيلية، منازل السكان لصالح جمعيات استيطانية، إثر قانون صهيوني يشجع على النزاع الأراضي في العام 1970 وكانت منظمة السلام الآن الإسرائيلية قد أكدت أن القانون الإسرائيلي (قانون أملاك العائنين لعام 1950) لا يسمح للفلسطينيين الذين فقدوا ممتلكاتهم في عام 1948 باستعادتها، ويسمح بنقل الأصول إلى حوزة إسرائيل، بداية القصة كانت عندما قام مستوطنون في حي الوفاة في مدينة القدس التي احتلها الكيان الصهيوني في حرب عام 1967، بالهتاف في وجه الفلسطينيين سردين "عودوا إلى الأثر"، ورد الفلسطينيون بهتاف: "عنصريون" و"مافيا"، ويقول سكان حي الشيخ جراح بالقدس أنهم يعيشون في هذه المنازل منذ خمسينيات القرن الماضي، في حين يزعم المستوطنون أنهم يهوديين اشتروا الأرض منذ أكثر من 100 عام وكان الأثرين قد أقام في حي الشيخ جراح مساكن لإيواء الفلسطينيين الذين فُجروا عام

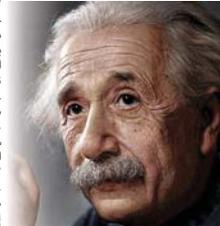


يعتبر دابر دان واحداً من أهم مصممي الأزياء في العالم، ومع افتتاح العالم وسيادة مفاهيم ضد العنصرية، حصل خياط المجتمع الهيب هوب من حي السود في هارلم الفقير على الاعتراف بعمله أخيراً

## 30 تموز

## اينشتاين كان محضاً!

لأول مرة في التاريخ، تمكن علماء، من رصد ضوء خلف ثقب أسود، رغم أن الثقوب السوداء معروفة بأنها تتلعب كل شيء، بسبب جاذبيتها الهائلة، ما يثبت ما تنبأ به أينشتاين في نظريته النسبية العامة التي وضعها قبل أكثر من مئة عام، والتي لم يكن قد تم إثباتها حتى الآن ويصعب أن يثبت أنها هي جاذبيتها الهائلة تجعل من الصعب أن يثبت أنها هي، حتى الضوء، على الأقل حسب ما هو معروف عنها حتى الآن، ولم يتم نشر أول صورة لثقب أسود سوى قبل عامين فقط وتواصل علماء الفيزياء، الفلكية في جامعة ستانفورد الأميركية إلى رصد "انبعاثات اشعة سينية" ضوئية خلف ثقب أسود عملاق في مركز مجرة على بعد 800 مليون سنة ضوئية، باستخدام التلسكوب "توسكان" و"إكس إم إم نيوتونيان"، علماً أن النسبة الضوئية هي السافة التي يقطعها الضوء، في الفراغ في سنة واحدة ويهدأ فإن مسافة السنة الضوئية تبلغ نحو 10 تريليونات كيلومتر ويشكل هذا الاكتشاف، حدثاً خاصاً، بالنسبة للعالم ورجع بلاندهوف الذي قال "منذ خمسين عاماً عندما بدأ علماء الفيزياء الفلكية في التفكير بكيفية تصور الحال الفلكيوسفي بالقرب من الثقوب السوداء، لم تكن فكرة أنه في يوم من الأيام قد يكون لدينا تقنيات لرؤية هذا مباشرة ورؤية نظرية النسبية العامة لأينشتاين في حالة تطبيق عملي، وكانت النظرية النسبية العامة بحلول العام 2025، وتذكر المنظمة أن الملايا تفقد ما يرام 400 ألف إنسان سنوياً، معظمهم أطفال في أفريقيا، يجعل معدل كل وقتين، مشورة إلى أن التفتت جاباط في السنوات الأخيرة، وأن نصف سكان العالم يواجهون خطر الإصابة بالمرض لأنه ينتقل عن طريق كيبيرا للمرض.



لأول مرة في التاريخ تم إثبات صحة النظرية النسبية العامة لأينشتاين وهي أن الضوء يمكن له الإفلات من الثقوب السوداء الفضائية بسبب تنشوء الزمكان حولها.

## 18 أيلول

## الاعتراف بأول مصمم أزياء أسود

أعلن مجلس مصممي الأزياء في الولايات المتحدة أن باتزال باقي المعروف باسم دابر دان، سيحصل على جائزة الإنجاز مدى الحياة لعام 2021، الشهيرة باسم دان بإعادة ابتكار الأزياء، الفاخرة لعالم الهيب هوب في الثمانينيات من خلال مخبره في حي هارلم، إنه أول مصمم أسود، وكذلك المصمم الأول الذي لم يكن لديه عرض منوع فردي، بغزو الجائزات. اشتهر دابر دان في الثمانينيات بدمجه لشعرات الملابس الفاخرة في التضاميم

الخاصة به وعرف بأنه "خياط الهيب هوب في هارلم"، واشتهر بتعاونه مع الماركات الرقبة مثل غوتشي، فيندي، كابلو، وجينفر لوبيز، خورب دان، وأغلق متجره الأسطوري من قبل المالكين الذي يعملون لصالحه علامة "ميندي"، وبحلول العام 2017، تعاون مع غوتشي لإعادة افتتاح مغشلة مجدداً وباستخدام أقمشة غوتشي بموافقة العلامة التجارية الإيطالية الشهيرة.

## 11 تموز

## «السياحة الفضائية»



انطلقت مركبة "فيرجين جالكتيك" التي نقل الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون وطيارين اثنين و3 ركاب آخرين لتبلغ الفضاء، في أول رحلة في التاريخ لراند فضاء، يمتلك مركبة الخاصة وحدود الفضاء، حسب الولايات المتحدة تبدأ على ارتفاع ثمانين كيلومترا، وعلى هذا الارتفاع، ينتقل لورن السما، تنريفاً من الأزرق المائل إلى الأسود، ويمكن عندها التحليق في ظل انعدام الجاذبية ويرافقه كوكب الأرض ولن تقبل المركبة في الفضاء سوى بضع دقائق قبل أن تعود الهبوط ويأمل برانسون في إطلاق قطاع السياحة الفضائية التجاري، ويسعى إلى أن يكون أول ملياردير يصل إلى الفضاء بواسطة مركبة تابعة لشركته الفضائية الخاصة، في سياق مع جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون، واستقل الملياردير برانسون مركبة من صنع شركته "فيرجين جالكتيك" التي أسسها قبل 17 سنة، محققاً حلماً يراوده منذ فترة طويلة، وأعلنت الطائرة من قاعدة سيباسبورغ أمريكا في ولاية نيو مكسيكو، وحلقت لنحو 50 دقيقة قبل أن تطلق المركبة المعلقة أسفلها، والتي شغلت محركها الخاص حتى يبلغ الفضاء.

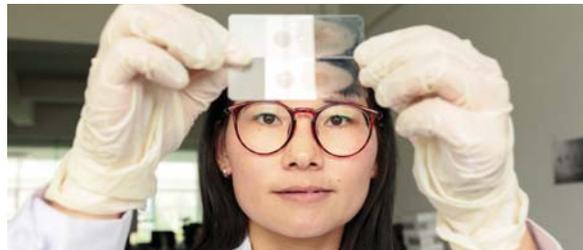
يأمل برانسون في إطلاق قطاع السياحة الفضائية الناشئة، ويسعى إلى أن يكون أول ملياردير يصل إلى الفضاء بواسطة مركبة تابعة لشركته الفضائية الخاصة، في سياق مع جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون.

## 18 نيسان

## الصين تتخلص من الملايا

الطريق لمنظمة الصحة العالمية لإعلان خلوها من الملايا في العام 2021، لاحقاً أطلقت المنظمة العالمية حملة لتخلص من 25 دولة أخرى من الملايا بحلول العام 2025، وتذكر المنظمة أن الملايا تفقد ما يرام 400 ألف إنسان سنوياً، معظمهم أطفال في أفريقيا، يجعل معدل كل وقتين، مشورة إلى أن التفتت جاباط في السنوات الأخيرة، وأن نصف سكان العالم يواجهون خطر الإصابة بالمرض لأنه ينتقل عن طريق كيبيرا للمرض.

بانتصار الصين على الملايا، لإزالة قارة أفريقيا أكثر المتضررين حيث يموت طفل كل دقيقتين خلال العام بهذا المرض، في حين تقول الصحة العالمية أن نصف سكان العالم بخطر لأنه ينتقل عبر البعوض.





## المنطقة والسياسات المؤهلة

علي حسن الفواز

من الصعب تعقيب قراءة ما يحدث في المنطقة، والتفاعل عن تعاطيات السياسة والأمنية، والتي يمكن توظيفها في سياسات الضغط والتهديد وفرض العقوبات وتدمير الأزمات، وفي رسم خرائط للمخاطر المحتملة لكن سياسة الإرجاء، والتأجيل ستكون هي الحاضرة، وتحت عناوين شتى، وكان في أمر التأجيل التأخير، ما قد يغير الحسابات والتخايف، لاسيما مع طبيعة التغيرات الجيوستراتيجية التي يمكن أن يثيرها ما سيحدث في مباحثات الاتفاق النووي بين إيران ودول 5 + 1 سلباً أو إيجاباً، إذ سيفتح هذا الاتفاق، ويعبر ملفات السرية حديثاً عن الغفيا، وما يتعلق بإدارة السياسات في المنطقة، وبعلاقات إيران الثيرة للجدل مع دولها، وهو أمر تدفع الولايات المتحدة والدول الأوروبية باتجاه السيطرة على إيقاعه، رغم معاناة إيران في ذلك، بوصفه تحدياً في شؤونها الداخلية وفي حقها الدفاعية والديبلوماسية عن مصالحها، وعن خيارها السياسي.

التوترات الإقليمية، وطبيعة ملفات المنطقة المازومة لا يمكن تركها للمجهول، ليس لأسباب تتعلق باقتصاديات الغاز والنشط والممرات المائية، أو للتخوف في الحروب الناعمة بل لأسباب تدخل فيها الاخطار المحتملة لتضايقات الصراع الدولي، وطبيعة اصطفاقاته الاستراتيجية المعقدة لاسيما ما يتعلق

بما هو شائع في الحرب مع الجماعات الإرهابية وبيئاتها الحاضنة، وفي ما هو مخفي في حرب الأسواق والأسلحة النووية، وحرب الجيران، والموقف من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، خاصة بعد التصريحات الخطيرة لأمحمد دحلان الأخيرة، وما هو اجزائي في توسع سياسات التطبيع مع إسرائيل، وهي قضايا تتجاوز ذاكرة الماضي وتزعج الرومانسية ومواقف القومية والجيوفورية، وعلى نحو يمكن أن يدخل المنطقة في حسابات معقدة، قد تزيد من خارطة الصراعات والعنف الأهلي، وتهدد مصالح الآخرين، وتضخم من مشكلاتها الداخلية والإقليمية، لا سيما لبنان واليمن وسوريا، فرغم حفات به بعض التوجهات والزيارات التي شهدها دول المنطقة، فإن الواقع يظل مسكوناً بعمق الانتظار والتأجيل، وروحيته بما سيتمخض من مفارقات فيينا، وبمسابقات لا تظنها ستقف عند ملف الاتفاق النووي، بل ستفتح ملفات المسكوت عنه، واتجاهه واقع جيوسياسي واتفاقات قد تتغير وجه المنطقة، وتضع دولها أمام رهانات وخيارات أخرى.

## كادت تحطم محطتها الفضائية مرتين الصين تحتج على أقمار صناعية أميركية تملكها شركة «سبيس إكس»

لتجنب أحد أقمار ستارلينك في شهري تموز وتشونين الأول، وكثرت الوثيقة أنه كان على المحطة الفضائية الصينية اتخاذ التحكم الوثائي لتجنب الاصطدام خلال «مواجهة قريبة» بعد انتقال الأقمار الصناعية الأميركية إلى مدار أجبرت مشغل المحطة «تيانجونج» على تغيير مسارها، وأوضحت المذكرة أن هذه الحوادث «تشكل خطراً على حياة الرواد ضمن محطة الفضاء الصينية، مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة «تعميم المعلومات المذكورة اعلاء على جميع الدول الأطراف في معاهدة الفضاء الخارجي». وطلبت شركة «سبيس إكس» التابعة لرجل الأعمال الأميركي، أكثر من 1600 قمر صناعي، يازن من السلطات الأميركية الفدرالية على مشروعها التجاري، والتي بهدف إلى توفير الإنترنت في معظم أنحاء كوكب الأرض. مذكرة الصين إلى وكالة الفضاء التابعة للأمم المتحدة في فيينا، أكدت أن الدول الأطراف في معاهدة الفضاء الخارجي التي

ترجمة: أحمد الموسوي

تهمت الحكومة الصينية، الولايات المتحدة بتجاهل التزامات المعاهدات الدولية والالتزام في نشاط غير آمن في الفضاء الخارجي بعد حادثتي اصطدام وشككتين بين محطة الفضاء الصينية والأقمار الصناعية التي تديرها شركة سبيس إكس التابعة لرجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أن الصين «تحت الولايات المتحدة على التصرف بمسؤولية»، بعد الحوادث التي شملت الأقمار الصناعية التابعة لشركة سبيس إكس، موضحاً أنها شكلت تهديداً خطراً على حياة وسلامة رواد الفضاء الصينيين، وبيدت الصين في مذكرة قدمتها إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء، الخارجي أن محطاتها الفضائية الجديدة «تيانجونج» اضطرت إلى المناورة



حفل تايين تكريمياً لرمز جنوب إفريقيا المناهض للصلح العنصري، رئيس الأساقفة ميزوموند توتو أمام منزله في سويتو، وتوفي حائز جائزة نوبل للسلام عن 90 عاماً، يوم 26 من الشهر الحالي، وأعلنت حكومة بلده حديثاً لمدة أسبوع وتوقيع توتو عن الحياة العامة في الأشهر الأخيرة حيث بدأ ضعيفاً لكن الجميع يتذكر صورته بلمائه الضميرية، ويمارته الأسطورية ومرامته في شجب الظلم وانتقاد كل السلطات.

## الأمم المتحدة تذكر بخطر انتشار الأسلحة النووية

● **نيويورك، وكالات**  
بل لا تزال إلى اليوم تهيئاً متصاعداً الخطورة، وطالب بضرورة العمل على عدة جهات لتخصيصها بـ «رسم مسار نحو نزع السلاح النووي، معالجة على تايين جديدة للحوار، معالجة الأزمات الدولية التي يغلق مجالها في الشرق الأوسط وآسيا، إضافة التي تعزز الاستخدام السلمي للتكنولوجيا»  
وأشار الأمين العام إلى ضرورة العمل على تعزيز الأطر العالمية التي تدعم عدم انتشارها، بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية،  
السلمية ليست مشكلة طالما الزمن،

## اتفاق لبناني مع «النقد الدولي» مطع عام 2022 ميفاتي متمسك بحاكم مصرف لبنان

صعب ولا يمكنني في الوقت الصعب أن اغير المواقف،  
في المقابل اعترض التيار الوطني الحر، على تصدك بحاكم مصرف لبنان الحالي، وبعاد بيان صادر عن التيار «الحكومة» إلى الاجتماع وكف بد حاكم المصرف المركزي رياض سلامة فوراً، وتعيين بديل عنه بعدما صغار مثقلاً بملفات الدعاري ضده في لبنان والخارج، موضحاً أن لا أحد ينهب إلى المعركة بضابط غير مؤهل لقيادتها، ومتهم بالخيانة، فلا يمكن الفوز بالحرب عندما يكون على رأس الجيش من تسبب أصلاً بالهزيمة»  
وفي سياق متصل ذكر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام أمس الأربعاء، أن ثمة اتفاقاً وشيكاً مع صندوق النقد الدولي لمعالجة تلك الأزمة والتعافي من مفاعيلها السلبية مشيراً إلى

● **بيروت، جبار عودة الخطاط**

جهد رئيس الحكومة اللبنانية متمسك بحاكم مصرف لبنان الحالي رياض سلامة، رغم الدعوى القضائية القديمة ضده، وفيما انتقد التيار الوطني الحر الموقف الحكومي الأخير، كشف وزير الاقتصاد والتجارة عن اتفاق مع صندوق النقد الدولي لمعالجة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.  
وذكر رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي، في مؤتمر صحفي، إذا كانت هناك دعاوى مرفوعة فتتبعها تظهر من خلال الهيئات القضائية المختصة التي تحقق فيها، وفي ضوء ذلك يبني على الشئ، مقتضاه، مبيناً أنه «خلال الحرب لا يمكنه القيام على تغيير الوضع، نحن في وضع

### كوريا الجنوبية تمنع وادفي 11 دولة أفريقية

قررت الحكومة في كوريا الجنوبية، تمديد حظر المفروض على دخول الأجانب إلى البلاد، لإقامة قصيرة الأمد من 11 دولة أفريقية، لمدة 4 أسابيع أخرى.  
وقالت الحكومة إنه تم تمديد الحظر لمدة 4 أسابيع أخرى، لمنع تفشي سلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا المستجد، وأكدت أنها اتخذت هذا القرار بالنظر إلى الارتفاع المستمر في حالات الإصابة بـ«أوميكرون» وإمكانية زيادة حالات الإصابة به.

### واشنطن تدعو لحظر بيع الأسلحة إلى ميانمار

طلبت الولايات المتحدة باتخاذ إجراءات «منع تكرار الخطف» في بورما، بعد أن قتل أكثر من 35 شخصاً على يد الجيش.  
وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «إننا قلقون إزاء قسوة النظام العسكري في معظم أنحاء بورما، بما فيها بولابيتي كاياها وكارين مؤخرًا» مضيفاً أنه «يجب أن يبدل مزيداً من الجهود لمنع الخطفات في بورما، عن طريق إنهاء بيع الأسلحة والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج للجيش».

### الغفوشي، توتس تسير نحو الاستيلاء

عد رئيس البرلمان التونسي المعلقة أعماله راشد الغفوشي إجراءات الرئيس قيس سعيد بأنها «استعادة لتجارب فاشلة» معتبراً أن البلاد «تسير نحو العودة للاستبداد والإصاصة»  
وقال الغفوشي، لو وضعتنا الحشوات جانباً فإن الواقع يشهد أننا نسير قدماً نحو مخاطر الاستبداد وعلقة الإقصاء، ما تزال قائمة»  
وأكد أن «سعيد يريد واحد هو صوت الرئيس، فيها صوت واحد هو صوت المواطن، ودولة في يد شخص يديرها مثلنا، يشاء».

### الاتحاد الأوروبي، مطالب موسكو «غير مقبولة»

وصف مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، مطالب روسيا بضمومات أمنية بـ «شروط غير مقبولة تماماً»  
وقال بوريل إن «الطالبة بضمومات أمنية وإنهاء توسع الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو شرقاً هي أجندة روسية بحتة بشروط غير مقبولة على الإطلاق، خاصة في ما يتعلق بأوكرانيا»  
مضيفاً أن المفاوضات بشأن الهيكل الأمني الأوروبي والضمومات الأمنية «تصية إلى تهم الولايات المتحدة وروسيا فقط».

### اتفاقيات تعاون بين الجزائر وموريتانيا

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون والموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني التوقيع على اتفاقيات تعاون شملت عدة مجالات في إطار الاتفاق، بالعلاقات الثنائية إلى التوقيع على «اتفاقيات تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، والتوقيع على برنامج تنفيذي لعدة سنوات، فضلاً عن التوقيع على بروتوكول اتفاق تعاون في مجال الصحة، إضافة إلى مذكرة تفاهم في قطاع المؤسسات الصغيرة».



افترحو جملته حلول لمواجهة آثاره بعد ارتفاع معدله السنوي الى 8,4 %

## مختصون يحذرون: التضخم سيقوّض عمليات التنمية



أعرب مختصون بالشأن الاقتصادي، عن مخاوفهم من استمرار تنامي معدلات التضخم، الذي ارتفعت نسبته السنوية الى 8.4 %، مبيّنين أن استمرار زيادة تلك المعدلات يمكن أن تؤثر بشكل مباشر في عمليات التنمية المستدامة، وتخلق المزيد من الازدواج الاقتصادي، وبينما عزوا أسباب تلك الزيادة الى تغيير سعر الصرف، وضعف الانتاج المحلي في العراق، والاعتماد بشكل شبه كلي على السلع والمواد المستوردة، أكدوا ضرورة اللجوء الى اموال السياسيين المالية والتدبيرية، في حال استمرار زيادة نسب التضخم، لا سيما السيطرة على التدفق النقدي، وتخفيض معدلات الانفاق الحكومي، وزيادة معدلات الفوائد التي تفرضها المؤسسات المصرفية.

● بغداد، حيدر فليح الربيعي

واعلنت وزارة التخطيط، خلال بيان تلقت «الصباح» حصول ارتفاع طفيف، في معدل التضخم خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغت نسبة الارتفاع (0.5 %)، مقارنةً بشهر تشرين الأول الذي سبقه، بينما شهد معدل التضخم السنوي ارتفاعاً بنسبة (8.4 %)، مقارنةً مع الشهر نفسه من العام الماضي 2020.

وتمثل عملية ضعف الانتاج المحلي، وتغيير سعر الصرف الذي اقدم عليه البنك المركزي، أبرز أسباب تنامي معدلات التضخم بحسب عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين، الباحث ممداد الشيباني، الذي يرى خلال حديثه لـ «الصباح» أن قيمة العملة المحلية كلما كانت أقل من قيمة العملات الأجنبية، ستكون أسعار السلع والبضائع المستوردة مرتفعة للغاية، وتكلفة للمستهلكين، مبيّناً أن انخفاض القوة الشرائية، يترك أثراً كبيراً وعديدة على جميع أفراد المجتمع، من منتجين ومستهلكين ومستوردين ومصدرين.

كما أرجع الشيباني أسباب زيادة معدلات التضخم، الى الزيادة في كلفة انتاج بعض السلع داخل العراق، بسبب نقص الطاقة وارتفاع أسعار النقل واليد العاملة، والتي أدت الى زيادة

الامر الذي أضرب بشكل مباشر بأصحاب الدخل المحدود، وقدم نسبة كبيرة من مرتبات الموظفين، وكان الخبير الاقتصادي، منار العبيدي، قد اقترح في وقت سابق للصحاف، ثلاثة حلول آتية لمعالجة التضخم الحاصل في مختلف نواحي الحياة، واضعاً في مقدمة تلك الحلول، «التوجه صوب احداث تغيير تدريجي في سعر الصرف لضمان تخفيف نسبة التضخم، فيما اشار الى أن ثاني الحلول، يكمن في «الشرع بدعم المشاريع المحلية عالمياً لتتمكن من المنافسة» لا سيما في القطاعات الاساسية المهمة كالغذاء، والدواء». ولفت الخبير العبيدي، الى أن الحل الثالث يتضمن «التوجه صوب مراجعة سياسات منع الاستيراد وتخويلها الى آليات دعم المشاريع المحلية بهدف تعزيز قدرتها على المنافسة، بدلاً من المنع الذي أدى الى تقليل مغال الطبط، الامر الذي تسبب بارتفاع الأسعار للعيد، من المنتجات وداهم في زيادة نسب التضخم».

كياً على الإيرادات النفطية، الى موازونات تدخل في تمويلها الصناعة والزراعة والتجارة والسياحة، مؤكداً أن تلك الخطوة كفيلة بخفض نسب السلع المستوردة بشكل كبير، وتلبية احتياجات أسواق وبالتالي السيطرة على الأسعار وعدم حصول تضخم. كما حد الشيباني، على أهمية استغلال أدوات الانفاق الحكومي، إذ يمكن أن تقوم الحكومة بالدولة بشقيها المالي والنقدي والتي بإمكانها ان تتحكم بمعدلات التضخم، والسيطرة على التدفق النقدي الذي يتناسب طردياً مع ذلك التضخم، فضلاً عن تخفيض معدلات الانفاق الحكومي، ورفع نسبة الضرائب وزيادة معدلات الفوائد التي تفرضها المؤسسات المصرفية على عموم الائتمانات.

وأكد الخبير الاقتصادي، أن «مطاهرة التضخم بدأت تبرز بشكل مؤثر بعد قرار تغيير سعر الصرف، والذي اثر بشكل مباشر في مجمل الحركة الاقتصادية والانحياجية في البلاد، وادى الى ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات، لا سيما المستوردة منها، وهو

التجار لرفع الأسعار لتعويض معدل الضرائب المفروض عليها، وبالتالي يحدث التضخم».

**استخدام «السياسيين»**  
ويهدف الحد من آثار التضخم اقترح الشيباني استخدام أدوات السياسة المالية، والمتبعة بالانفاق الحكومي، إذ يمكن أن تقوم الحكومة بضغط الانفاق، لا سيما الاستهلاكي، لأنه يؤدي الى زيادة الطلب ومن ثم التضخم، في حين يمكن ان يؤدي الانفاق الاستثماري الى تخفيض حدة التضخم، بينما اشار الى ان السياسة النقدية، يمكن بواسطتها رفع سعر الفائدة، والذي يؤدي الى سحب السيولة النقدية من الأسواق بهدف الحد من التضخم.

**تمويل الموازونات**  
دعا الخبير الاقتصادي، عبدالرحمن الشيباني، الى توضيح لـ «الصباح»، في ضرورة توسيع دائرة تمويل موازونات الدولة العامة، والانتقال بها من موازونات ريعية معتمدة

سعر المنتج النهائي، فضلاً عن الزيادة الحاصلة للسكان دون ان تقابلها زيادة بالانتاج المحلي التي تلي ما زاد من الطلب، وكذلك ارتفاع أسعار المنتجات عالمياً، والتاجع عن تداعيات كورونا، وهو الامر الذي اثر بشكل مباشر في العراق بسبب تغطية معظم الاحتياجات المحلية عن طريق الاستيراد.

**غياب التخطيط**  
ويرى الباحث، أن «الأسباب التي أدت الى تنامي معدلات التضخم السنوي بهذا الشكل ناتجة عن ضعف أداء الأبرارين المالية والتدبيرية وغياب التخطيط الاستراتيجي والهوية الحقيقية للاقتصاد العراقي، لا سيما أن المستور ينص على ضرورة الانتقال من الاقتصاد الوجهة الى الحر، وهو خلاف ما يحصل، لافتاً الى الوقت ذاته، الى أن «ارتفاع الدين المحلي للدولة اسهم أيضاً بزيادة معدلات التضخم، إذ تلجا الحكومات الى سداد الدين من خلال الضرائب، وعند زيادة الضرائب تستغسر الشركات أو

دعوة للمواطنين لاستثمار أموالهم فيها

## إطلاق الاصدارية الثانية لسندات (البناء)

● بغداد، مصطفى الهاشمي

أطلقت وزارة المالية مؤخراً، وبالتعاون مع البنك المركزي، إصدارها الثاني من سندات البناء، بفترة 6 أشهر، بعد أن كانت قد أطلقت مطلع تشرين الأول الماضي، بيع سندات مالية عرفت بـ «سندات البناء»، في الأسواق المالية، والتي تعد من الأدوات المهمة والفعالة في رفع وتأمين الاقتصاد، وبحسب بيان لها، ووجهت وزارة المالية دائرة الدين العام وبالتعاون مع البنك المركزي، الاسبوع الماضي، بإطلاق الاصدارية الثانية لسندات البناء، القابلة للتداول في سوق الأوراق المالية، واضاف البيان، «تأتي هذه الخطوة بعد نجاح الاصدارية الأولى لسندات،

## الاقتصاد والسياسة

● د. احمد الحسيني

«انا ما هاجمت تركيا الكركاد في سوريا سادس اقتصادها... هذا ما قاله الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في تغريدته له بحسبه على تويتر، ولم تمنعاً قليلاً ويقع في تغريدته ترامب، سجد ان فيها العديد من اللالات التي تشير الى ثنائية الاقتصاد والسياسة مروراً من خلال الاقتصاد والارهاب المفهوم لنتنهي بمفهوم الارهاب الاقتصادي. وقد بدأ مفكرى الارهاب الاقتصادي يظلم على السطح مع تراجع الارهاب العسكري الدولي، خصوصاً بعد كسر شبكة عصابات باعش الارهابية، فالارهاب الاقتصادي بأسبسط مفاهيمه او صورته يشير الى هجوم اقتصادي من دولة ضد دولة اخرى او من مجموعة دول تجاه دولة معينة، ويكون الهدف منه تعطيل التنمية الاقتصادية وتراجع وتهاكك البنى التحتية ليس من خلال قصفها او تخريبها ماديانياً، بل من خلال عدم تطويرها وازارتها بالشكل المناسب.

وتأكدوا سادس التي افراء، ان التنقية ستكون واحدة على البنى الاقتصادية البنية التكنولوجي الضروري تطوير المنظمة الاقتصادية لاني بلد، والقائم بشكل و باخر في عملة البلد المستهدف من الارهاب الاقتصادي ومحاولة جعل مؤشرات البيئية في حالة تراجع مستمر. وفي سياق الحديث عن الارهاب الاقتصادي الذي لعل بداياته كانت من احوال ايلول 2001 عندما استهدف تنظيم القاعدة الارهابي برجي التجارة العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، ولعلنا نساءل ان بلان برجا التجارة العالمي؟

الار في الموازنة العامة إضافة الى رسم مسار صحيح للاقتصاد والموازنة العامة يضمن من خلاله الاستدامة لتبخذ العراق قراره باتجاه الاقتصاد الصحيح. وبينت الشمري «ضرورة سحب السيولة من خارج القطاع المصرفي وتوظيفها في امور اقتصادية فعالة من شأنها ان تسد عجز الموازنة بالافتراض الداخلي بواسطة سندات الخزينة التي تصدرها وزارة المالية».

وأوضحت الشمري ان محاولات الخزينة تهدف الى تقليص عجز الموازنة من خلال طرح السندات في مزارب بيبرها وبشراف عليها البنك المركزي، تشارك فيها جهات ودوائر حكومية كبرية اموال القاصرين والقواعد وشبكة الحماية الاجتماعية لتعزيز اموالها وتحقيق فوائد للمواطنين المستفيدين من خدمات تلك الدوائر».

وكان الاكاديمي الاقتصادي الدكتور ماجد البيضاوي طالب في وقت سابق وزارة المالية بإيلاء الموضوع الاهتمام، الذي يتناسب حجم المسؤولية في تحقيق الشفافية في ما يتعلق بإدارة الاموال وتوظيفها بطريقة تمكن العراق من تجاوز الازمة المالية.

لأجل أربع سنوات بغائنة 7 % ولأجل 6 %، وبعث الباحث الاقتصادية لبني الشمري الى «زيادة تثقيف الجمهور بأهمية هذه السندات وأهمية تداولها في سوق العراق للأوراق المالية، لا لها من انعكاسات اقتصادية تحقق منافع تمثلت بسحب الكتلنة النقدية المكتنزة لدى الجمهور وإعادة توظيفها في الجهاز المصرفي، بما تحقق الصلحة الاقتصادية العليا للبلد».

وتأتي خطوة وزارة المالية، بالتنسيق مع البنك المركزي، للإسهام في تطوير السوق المالية المحلية وتعتمة الأبحاث، خصوصاً بعد ان أطلقت الحكومة في العام 2020 برامج إصلاحية شاملة للاقتصاد العراقي، تمثلت بالبورصة البيضاء، التي باشرت الوزارة تنفيذ برامجها، التي يمكن معها بأنها طريق لمعالجة التحديات الخطيرة التي تواجه الاقتصاد، وتؤكد وزارة المالية، أيضاً، انها بأهمية تنفيذ برامج الإصلاح التي ضمن مبادرات الورقة البيضاء، لغرض معالجة العجز المالي في الموازنة العامة إضافة الى رسم مسار صحيح للاقتصاد والموازنة العامة يضمن من خلاله الاستدامة لتبخذ العراق قراره باتجاه الاقتصاد الصحيح.

وبينت الشمري «ضرورة سحب السيولة من خارج القطاع المصرفي وتوظيفها في امور اقتصادية فعالة من شأنها ان تسد عجز الموازنة بالافتراض الداخلي بواسطة سندات الخزينة التي تصدرها وزارة المالية».

وأوضحت الشمري ان محاولات الخزينة تهدف الى تقليص عجز الموازنة من خلال طرح السندات في مزارب بيبرها وبشراف عليها البنك المركزي، تشارك فيها جهات ودوائر حكومية كبرية اموال القاصرين والقواعد وشبكة الحماية الاجتماعية لتعزيز اموالها وتحقيق فوائد للمواطنين المستفيدين من خدمات تلك الدوائر».

وكان الاكاديمي الاقتصادي الدكتور ماجد البيضاوي طالب في وقت سابق وزارة المالية بإيلاء الموضوع الاهتمام، الذي يتناسب حجم المسؤولية في تحقيق الشفافية في ما يتعلق بإدارة الاموال وتوظيفها بطريقة تمكن العراق من تجاوز الازمة المالية.

التي أسهمت في تمويل عمليات التنمية الاقتصادية ودعم المشاريع الاستثمارية. إضافة الى القبول المتزايد من قبل المواطنين على شرائها،، موضحاً «ستكون السندات شاحنة للتداول لمدة شهر واحد وان فئات السندات المطروحة للتداول تتصل بـ 500 الف دينار، بغائنة سنوية مقدارها 6 % لأجل سنتين، والغائنة الثانية من فئة (100000) مليون دينار بغائنة مقدارها 7 % لأجل 4 سنوات.

ووجهت وزارة المالية المواطنين الراغبين بالشراء، تقديم طلباتهم عبر المنصات الجازة لغرض الاستفادة من الفرصة الاستثمارية. وكانت الوزارة تكررت في بيان سابق



التي طرحتها الوزارة، بسعر مليون دينار

# توقعات اقتصادية للعام 2022 في سويسرا



توقعات العام 2022 في سويسرا تتمثل بصعوبات في سلاسل التوريد، وعودة إلى التوظيف الكامل، ومخاطر التضخم المحتملة، وارتفاع قيمة الفرنك مجدداً، وأشكال جديدة من المنافسة لصناعة الأدوية والمصارف من خلال سبعة تطورات رئيسية تنتظر الاقتصاد السويسري في العام 2022.

## • زيورخ، وكالات

بعد النمو و«أوميكرون»  
3.5%، يُفترض أن تشهد سويسرا مرة أخرى معدل نمو فوق المتوسط في عام 2022. وبينما تتوقع أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية زيادة صعوبات الإمداد والتدابير الصحية الجديدة المرتبطة بظهور متغير أوميكرون العوامل الرئيسية التي تم طرحها لشرح أسباب التباطؤ الطفيف المرتقب في النمو.

تعاين سوق العمل بالكامل من تداعيات الجائحة الصحية. وفي الوقت الحاضر، تكافح الشركات من أجل العثور على العمالة الماهرة، لا سيما في مجالات تكنولوجيا المعلومات والهندسة المعمارية والصناعات الكيماوية والصيدلانية والهندسة الميكانيكية.

النقص في الموظفين المؤهلين هو أيضا أعلى من المتوسط في القطاع الصحي والاجتماعي وفقا لدراسة حديثة من قبل مصرف كريدو سويس.

ومن المتوقع - وفقاً لآمانة الدولة للشؤون الاقتصادية - أن ينخفض معدل البطالة أكثر خلال العامين المقبلين من 3% في عام 2021 إلى 2.4% في عام 2022، ثم إلى 2.3% في عام 2023.

إضافة إلى المخاوف من ظهور متغيرات جديدة لفيروس كورونا، يُشكل تطور معدلات التضخم التي تُعدّ حالياً أعلى من المتوقع في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، هو أيضا مصدر قلق. وينتشر إيجابية تقول كاترين سينماخر، رئيسة ستراتيجيا السياسة النقدية في البنك المركزي الأوروبي بالتعاون منذ فترة طويلة مع المصرف الوطني السويسري، أفترض أن التضخم سوف يبدأ من تلقاء

نفسه، حتى وإن بقيت أسعار الفائدة دون تغيير. في حين أن أسعار الفائدة في الولايات المتحدة إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وإذا ما ارتفعت، فسيفسح الفرز السويسري أقوى مما هو عليه بالفعل. بل يبدو أن التكافؤ بين الفرز واليورو يصدد التحول إلى فرضية محتملة

تحديات صناعة الأدوية  
بوصفها القاطرة الحقيقية للصناعات السويسرية، والمسؤولة عن أكثر من ثلث نمو الناتج المحلي الإجمالي السويسري منذ العام 2010، يُنظر أن تستمر صناعة الأدوية في السير قُدماً نحو الأمام، لكن المنافسة الأجنبية تشدّ أسلحتها حيث تحاول كل من إيرلندا والدنمارك ومنطقة سان فرانسيسكو

وستغافرة بنشاط استقطاب شركات صناعة الأدوية وتجميعها على افتتاح فروع فيها.

استعادة تايق الإنتاج  
بفضل الطلب القوي من أسواق الصين والولايات المتحدة، نسبت صناعة الساعات السويسرية تماما عمليات الإقفال التي مرت بها في عام 2020، وعانت سببها من إحدى أسوأ الصدمات الاقتصادية في تاريخها. من المفترض أن يستمر التحسن في 2022، حتى وإن كان لا يزال هناك الكثير من الشكوك، وسوف تعتمد الديناميكيات بشكل خاص على سرعة انتعاش السياحة الدولية، وهو أمر ضروري لضمان الأداء الجيد لصناعة الرفاهية والفخامة. وترأمن أكثر التخصصين تفاعلاً على بلوغ الصادرات نحو 21 مليارات فرنك وهي أرقام تقترب من أعلى مستوى لها على الإطلاق سُجِّل في

عام 2014. ومع أنها أقل شهرة وظهرًا من صناعة الساعات، ولكنها أكثر أهمية من حيث الصادرات والوظائف في سويسرا (320,000 مواطن عمل)، تُعرب صناعة الآلات والمعدات والعابن أيضا عن تفاعلها بخصوص الأشهر القادمة. فقد عادت دفاتر الطلبات لاستلام مرة أخرى وارتفعت المبيعات بشكل واضح في هذا القطاع الذي عانت لفترة طويلة من آثار الجائحة.

المصارف والقطاع العقاري  
قد يكون ارتفاع أسعار الفائدة نيباً ساراً للمصارف الاستثمارية، ولكن ليس لأصحاب العقارات. فقد يصعب سداد فروضهم العقارية أكثر صعوبة. فقد حذر المصرف الوطني السويسري والهيئة الفيدرالية للرقابة على السوق المالية (فيينا) المصارف مرارا وتكرارا من الخطر الذي تواجهه مع التوسع السريع في

## أسعار الحديد والنحاس تتأثر بمخاوف من «أوميكرون»



### • عواصم، وكالات

فقد انخفض النحاس في شنغهاي بعد أن وصل إلى أعلى مستوى في شهر خلال تعاملات يوم الثلاثاء، في حين ارتفع المعدن في لندن بعد يومين من الإجازة، بينما انخفضت العقود الآجلة لحام الحديد في سنغافورة والصين لليوم الثالث.

وفقاً لمؤشر بلومبرغ الإجمالي المكون من ثمانية مؤشرات ميكروية، توسع الاقتصاد الصيني بوتيرة معتدلة في كانون الأول مع تحسن معنوي الأعمال، في الوقت الذي يهدد فيه استمرار تراجع قطاع العقارات وضعف الطلب الخارجي لآفاق المستقبل.

وتمثل العقارات نسبة كبيرة من الطلب على المعادن الأساسية والصلب، ففي الوقت نفسه، ولواجهة التباطؤ، من المرجح أن تضيف الصين حافزاً لتحقيق الاستقرار في النمو العام المقبل، إذ من المقرر أن يستخدم بنك الشعب الصيني أدوات السياسة النقدية لضمان تدفق

السبوية، في حين قالت وزارة المالية، أنها ستطبق سياسات مالية تحفيزية. وعلى صعيد البواب، تواصل الصين التعامل مع مجموعة من حالات كورونا المركزة في مدينة شيان، يأتي ذلك وسط ارتفاع عالمي في عدد الحالات النصابة إلى مستوى قياسي يومي، مع ارتفاع معدلات محتاجي الرعاية الطبية بالمستشفيات في مختلف البلدان.

## دول الخليج وتأثر نموها الاقتصادي بتقلبات أسعار النفط

الطلب يؤدي انخفاض أسعار النفط إلى زيادة الدخل الناتج للاقتصادات المستوردة للنفط، بالتالي تعزيز الطلب على السلع الأخرى، بينما يتقلع بجانب العرض، تؤثر الزيادة في أسعار النفط على المنتجات القائمة على الطاقة، حيث أنها تولد زيادات في تكاليف الإنتاج، بالتالي ارتفاع الأسعار والتأثير على النمو الاقتصادي.

استجابة النمو الاقتصادي للتقلبات في أسعار النفط في الاقتصادات المتقدمة والثامية متباينة وتعتمد على لآليات ذات الدولة مصدرية ومستوردة للنفط.

### • ابو ظبي، وكالات

أصدر الصندوق ضمن إطار «سلسلة دراسات اقتصادية» دراسة عن «عدم تماثل استجابة النمو الاقتصادي لتقلبات أسعار النفط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

## روسيا: أوبك+ تعطي الأولوية لستراتيجية متوسطة المدى



### • موسكو، وكالات

قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفال، الأربعاء، إن مجموعة «أوبك+» الكبار ستخفي النفط تقادم دعوات من واشنطن لزيادة الإنتاج لأنها لا تريد الحد من سياستها، وضغطت الولايات المتحدة مرارا على أوبك+ لتسريع زيادات الإنتاج مع ارتفاع أسعار البترين في الولايات المتحدة.

وفي مواجهة رفض أوبك+، قالت واشنطن في تشرين الثاني إنها وستستغلن آخرين سيسمحون من احتياجاتهم الاستراتيجية من الخام.

وقال المؤسسة RBC الإعلامية «تعتقد بأنه سيكون من المناسب بالأساس لسوق أن يظهر في المدى المتوسط كيف ستزيد الإنتاج مع تنامي الطلب».

وأضاف «على الشركات المنتجة أن تعي مسبقا أي استثمارات يجب أن تخطط لها لضمان زيادة في الإنتاج».

وانتقدت أوبك وحلفاؤها، هذا الشهر، على التمسك بسياساتهم الحالية المتمثلة في الزيادات الشهرية في إنتاج النفط على الرغم من المخاوف من أن يؤدي سحب الولايات المتحدة من احتياجاتها الخام والسلاطة الجديدة وأوميكرون للتحذور من فيروس كورونا إلى حدوث انهيار جديد في أسعار الخام.

وقال نوفال أيضا إن السحب المحتمل من المخزونات الاستراتيجية من قبل الولايات المتحدة وكبار المستهلكين الآخرين سيكون له تأثير محدود قصير المدى على سوق النفط.

وأضاف أنه يتوقع ارتفاع الطلب العالمي على الخام بنحو 4 ملايين برميل يوميا العام المقبل بعد زيادة تصل إلى خمسة ملايين برميل يوميا هذا العام، وأعاد بان سعرا للنفط بين 65 و80 دولارا للبرميل سيكون مناسبيا العام المقبل.

ويقول سعر النفط حاليا عن 80 دولارا للبرميل بقليل.



# 2022 آمال لحياة مشرقة

تختلط الآمال والأمان والأحلام والتطلعات لدى العراقيين في مطلع كل عام جديد، بحسب درجة الثقافة والوعي والبيئة والأسرة، فممن من يتمتع الوظيفة أو التعليم أو كسب المال ومنهم من يتأمل ويطمح خيراً له ولوطنه، إما غنياء طارحاً ذات اليد، وربما قلها قصة مختلفة فهي فقدت التلق والتسرع منذ الصغر، لكن هذا لم يكن حاجزاً لها في الإفصاح عن مشاعرهما وآمالها وأمنيّاتها لأنها ما زالت تعشق الحياة وتبذل الأمل من خلال لوحاتها التي ترسمها، والكثير من الفنانين التشكيليين أشادوا بأعمالها وبراعتها في استخدام اللون وفكرة ألوانه، وعند حوارها مع أخيها أحمد الذي تطلق بأجمل ما يصفها قائلاً: «مثل الصفر ونحن سماء غنياء المثابرة فهي تمتلك موهبة التحدي».

### مصطفى منير

وحين طرحت سؤالاً عن آمالها في السنة المقبلة، قال أحمد: «عندما يسألها أحد عن أمنيتها ترسل رسالة مفادها بأنها تلمح وتامل بأن تكون فنانة تشكيلية عابلاً».

### أفكار إصلاحية

بعد اعوام مرت على العراقيين خبات بين طياتها أزمات عصفت بهم، منقطة بالأوبئة والأمراض والفقر والحروب، وبخلاف الأمن، وهكذا تسرد البائسة النفسية إيماناس هادي سعدون مضميفة: «يستقبل العراقيون عامهم الجديد بنوع من الأمليات السيمية، وهم على عتبة سنة 2022 يتخلفون إلى تحقيق مطالب التغيير والإصلاح ويعورات السلام لعياة أكثر أمناً واستقراراً من خلال تشكيل حكومة قوية قادرة على النهوض بواقعهم، تتحقق فيها شروط التنمية المستخدمة بإنها، العناية والتطلع نحو السعادة المجتمعية. لانه إلى أن آمالهم شملت دعوات بإستمرار تنفيذ الأفكار الإصلاحية من خلال مواجهة الانتهاكات وتطوير النفوس وتقديم تعويضات مادية ومعنوية وإجراء إصلاحات مؤسسية استناداً مع المعايير الدولية».

لحقوق الإنسان بلوغ مرحلة التعافي بعد فترات من الحروب والقمع السياسي، سائلين المولى عن ورجل تحسين أوضاعهم وبلوغ مطالبهم.

### أمال مجتمعية

لبنى البكر المخصصة بالتنمية البشرية والاستشارات النفسية تحدثت لـ «الصباح» فقالت: «أتمنى أن يتم تأسيس وزارة الإنسان وهي بكل الازرار الأخرى، وهي بمثابة صناعة إنسان خال من البرمجة منحصر وميدوق قيادي والقيادة بمعناها الحقيقي أي الأكثر تأثيراً، وعند طرح سؤالها لها عن خطط الحياة لذلك تكون أكبر آماني العراقيين هي أن يحفظوا بالأمن والاستقرار بعيداً عن الفوضى والحروب».



**إيناس هادي، سنة 2022 يتطلع فيها العراقيون إلى تحقيق مطالب التغيير والإصلاح ودعوات بالسلام لحياة أكثر أمناً واستقراراً من خلال تشكيل حكومة قوية قادرة على النهوض بواقعهم**

شعب متفائل ويهذب الدكتور قاسم الكنانسي الختص في العلوم التربوية والنفسية إلى القول بأن: «آمال المواطنين لا تتعدى أكثر من توفير الاحتياجات الأساسية للحياة من أمن واستقرار، فضلاً عن خدمات الكهرباء والماء والسكن اللائم والتعليم الجيد والخدمات الصحية بأسعار مناسبة، لكن هذه الاحتياجات عند البعض أصبحت

مثل الأساسي التي من الصعب تحقيقها على المدى القريب نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة لدى بعض أفراد المجتمع فضلاً عن الصراعات والأزمات السابقة التي مر بها العراقيون».

### بدون كمالات

وفي الخصوص نفسه تقول الصحفية زهراء السامعي: «مع بداية كل عام ميلادي جديد يتطلع العراقيون إلى تغيير الأوضاع العامة نحو الأفضل، ورغم المناسي والأحزان التي تنهال على الشعب العراقي باستمرار إلا أن هناك دائماً مبعيض أمل يلوح بالأفق، والشعب العراقي بطبيعته متفائل ويحب الحياة، لذلك تكون أكبر آماني العراقيين هي أن يحفظوا بالأمن والاستقرار بعيداً عن الفوضى والحروب».

أمنية أخرى جديدة وهي أن ينهت فيروس كورونا الذي أصاب كل العالم بما فيه العراق، وما رافقه من تعطيل للحياة العامة وكساد في الاقتصاد، وتعطل السفر، وغيرها من الأمور التي أتت إلى تضيق الحياة على الأستمان بشكل عام، لذلك نرجو من الله تعالى أن ينهت هذا الفيروس بانتها، هذا العام، وأن يكون العام المديد (عاماً من دون كمالات)، ويسعد به العراقيون وتعود الحياة إلى طبيعتها».



**لبنى البكر، صناعة إنسان خال من البرمجة متحرر وميدوق قيادي والقيادة بمعناها الحقيقي أي الأكثر تأثيراً**



**د. قاسم الكنانسي، آمال المواطنين لا تتعدى أكثر من توفير الاحتياجات الأساسية للحياة من أمن واستقرار**

**قوانين وانظمة** الكاتبة والإذاعية نور اللامي تحدثت لنا بشأن آمالها في الجانب الفني والثقافي قائلة: «ما أتمناه في السنة المقبلة هو أن يتعمق الواقع الثقافي والفني بالتطور والأزدهار أكثر، فالقوم نشاهد توافد الكثير من النجوم العرب للعراق لرفد الحركة الثقافية، ما يدعونا للاهتمام بهذا الجانب. وأتمنى أن يتم تطوير القوانين والأنظمة الإعلامية والثقافية لدعم هذه الحركة وردع المخالفين والدخلاء، وأرجو أن يكون العام المقبل خالياً من البرامح السلبية للعراق وأن تتمكن من نشر الصورة الإيجابية للعراق محلياً وعالمياً».

**اتصالات جديدة** ويرى الصحفي أمير العبيسي أن: «بداية كل عام جديد هي بداية لفرض جديدة، واتصالاتاً نحو تحقيق أهداف أكبر من سابقاتها، ومع قرب حلول 2022 نأمل أن نفتح صفحة بيضاء، وأول ما يخطر ببالنا هو تشكيل الحكومة العراقية واتهاء الجهاديات السياسية واستتباب الأمن في ربوع وطننا الحبيب، ومحاربة الفساد والقضاء عليه، كما نأمل أن يكون عاماً مختلفاً يشهد نهضة العراق في مختلف الجوانب».

## أمن واستقرار وزوال كورونا.. آمانيات العام الجديد

بحلوله ومزم، رحل العام 2021 وما نحن نستقبل العام الجديد، ملامح ومعطيات مختلفة تمور في النفس والوجدان، مرت سنة كانت لنا فيها ذكريات سعيدة وأخرى حزينة ومؤلمة، سنة ضحكنا وبكينا فيها وودعنا أُناساً وتعرفنا على آخرين، لكل شخص آمانيات وأحلام يسعى خلفها، يحقق بعضها ويخفق في أخرى تصبح حلماً مَوْجِلاً عام جديد، وما أن يحل عام يحمل رقماً مختلفاً حتى يبدأ بعضنا فعلياً بالتفكير في ما سيتعلقه في هذا العام.

### نافع الناجي

**زوال كورونا** تحدثنا إلى الكثيرين، كمئات لكل منهم أمنية خاصة كانت عامية لكن زوال الجائحة العالمية (كورونا) كان على رأس الأمنيات. فاطمة على قالت: «إن شاء الله يكون العام الجديد، عام خير وسلام، وتحسن الوضع في العراق من ناحية الأمان والختص من مضاغفات هذه الجائحة وعودة الحياة إلى طبيعتها بدون عوائق أو مصاعب، وميلتنا سارة عبد الواحد، شاطرتها الرأي وكرت: «أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يحفظ العراق واسترعي وتتخلص من الشكالات التي أوجدتها ظروف الوباء، المعين»، وأضافت: «كما أتمنى أن يتحسن وضع البلد من خدمات ومرامعة لاحتياجات الناس وأن يبتدئ السبسيون والحكومة المقبلة لاحتنا ويتزكروا خلافتهم جانباً لبناء العراق وإعمارهم وازدهاره».

### حلم الهجرة والسفر

شريحة الشباب والجامعيين في غالبيتهم تحسرت أمنياتهم وطمحاتهم للعام الجديد في مسلكين تشغل بالهم، الأولى هي الحصول على وظيفة حكومية (تعين)، والثانية هي «الهجرة والسفر إلى أوروبا أو الولايات المتحدة».

مبرمج ومطور تطبيقات الكترونية، أما رياض حسين فتتمنى أولاً «السلامة لبلدنا الحبيب وأن يحفظ الله شعبنا وشبابنا وأن يعم الخير والنماء في ربوع العراق عامة ومدينة البصرة خاصة»، وأضاف: «أمنيّتي الشخصية لهذا العام هي السفر واكتشاف ثقافات أخرى وأن أحقق ذاتي وأبني مستقبلتي الهني بالاعتماد على قدراتي الذاتية».

### حلم الزواج

من جهتها قالت رشا كامل، الذي أتمناه أن يحفظ الله والدي وأن يوفقني في خطوتي وعمداً قفناً بهنئتها أضافت: «أمنيّاتنا للعام الجديد هي آمانيات كل العراقيين، أن يحل الأمن

والأمان والخير بهذا البلد وأن تكون هذه السنة أفضل من بقية الأعوام، ونشهد فيها زوال فيروس كورونا وتوابعه ومحتوراته إلى الأبد»، أما طارق عبد الرحيم فقال: «الأحلام كثيرة وتمنني بالطبع تحقيق شيء، منها، أنا مثلاً أتمنى امتلاك منزل مستقل وإكمال متطلبات درجة الدكتوراه لكوني طالب دراسات عليا حالياً، لكن الأهم أن أقدم والدي بالسلاطة لكونها تجرني عملياً جراحاتٍ صعبة بعد بضعة أيام، متوردة عنى الشباب همتم زعيم، أن يرتقي بعلمه ووظيفته وزيادة راتبه، وقال: «أمنيّتي الكبرى هي أن انتهى حياة العروبة خلال العام الجديد وأن أجد فتاة أحلامي بعد أن تجاوزت الثالثة والثلاثين من عمري».

### العودة إلى الوطن

أما الإذاعية العراقية القديرة بلقيس الربيعي والتي غادرت العراق منذ أكثر من أربعين عاماً لتستقر في السويد، فقالت: «أعز آمانياتي على الإطلاق هي العودة إلى بلدي الحبيب العراق واستعادة خزين الذكريات الجميل بعد هذه الغربة الطويلة». وأضافت: «استلكت الكثير من المخطوطات ومشاريع الكتب وأتمنى أن تثرى النور على يقرها الناس، لا سيما أنها عن العراق خلال حقبة السبعينيات والثمانينيات قبل أن أغادره محجرة عن طريق الكويت إلى أوروبا بعد استنضاه زوجي أثناء تصديده لإجرام النظام الفاشستي النازي».



# عراق جديد.. ذلك ما ننتظره في كل عام



ها نحن في نهاية العام تترقب، بصمت وخوف لا مثيل لهما، ونعتقد الأمل لعلنا نجد بزوغها، أن تكون كما يجب أن تكون كإنياء بلد الحضارات، وأن تتقدم خطوة تلو الأخرى نحو مستقبل نريده، نراه في أماكن لم تكن قبلنا يشيء، هل من المستحيل أن نتقرب من الأفق مرة واحدة؟ هل ولادتنا الجديدة صعبة لهذه الدرجة؟ فهذا كل ما نريده منذ سنوات مضت، أن يخلق لنا بلد جديد يقف على ساقيه ويمضي نحو شعاع المستقبل بلا عقبات.

## ♦ ذوالقار يوسف

الأمنيات لدي، مؤيد لم يطلب امتلاك ثروات أو السفر والتمتع بالحياة، فهو يشاهد أطفاله والعزوز والخافة تنسيطر عليهم بعد أن هدمت أماله الحواجز اكتملت ما فعلته الحرب بآباءه، ومع كل هذه الحطامات ما زلنا نطف، والبرغم من وقوعنا على حافة الهاوية إلا أننا نعلمنا أن نكون قادرين على الاستمرار، وبلا نستسلم، مهما تكررت الصعاب، وما نحن نضفي ونقبل على عام جديد، بأمانياتنا و أرواحنا وأماننا، لعلنا نجد لك الوطن الذي كنا ننتظره منذ أمد.

## عاطل عن الأمنيات

لم تكن إحلامنا كبيرة، كانت كأمنيات أطفال ليس إلا، فهذا يريد الأمان وآخر يطمح السلام، وآخر يريد طعام أطفاله، محمد مؤيد (27 عاماً) أحد هؤلاء، فهو لم يطلب المنحنيات، فقط كل ما يريده أن يعيش وأسرته بكرامة، يقول محمد «ما زلت أبحث عن عمل يسد احتياجاتي وأسرتي، ومع وجود الأوباء، والوضع الاقتصادي السيئ الذي جعل السوق تغلي بالأسماع، صارت حياتي صعبة جداً، وباتت محاولاتي في إيجاد عمل من أجلي

مسطرة وكما تنتظر ظمياء العراق الجديد وعامه، تنتظر نحن ذلك الشعاع الذي يجعل البلد قابلاً للنهوض، ومثلنا الطالب مرتمي ناجي (22 عاماً) وهو يسعد مسطرته، ويملس الخطوط فيها ويقول: «العراق كهذه المسطرة وأز قاضيها، كل رقم فيها يعبر عن أزمة قد مر بها، إلا أنه يظل مستقيماً مهما حدث، متمسكاً بقوته واستقامته لا يهتز أو يكسره أي شيء، ولم يمل بالأرهاب ولا الأمراض». وضع الطالب ناجي مسطرته في دفتره ليحفظه، مستقيماً ووضوح أصمعه ليشير إلى هذا الخط «هنا» كل ما أريد لبلدي في العام المقبل، أن يكون كهذا الخط في مسيرته نحو المستقبل، لا ميلان له ولا تعرج ولا انكسار، واضحاً ومنطقاً نحو المستقبل بلا معرقات ولا عقبات، مستقيماً فقط نحو القمم.

## بين التدين و2022

وتواصل الأمنيات بالظهور، وإحسرى صعوبة أمال لا حصر له، بسيطة وأخرى صعبة

## يأملون أن تمحو هذه السنة ما حصل قبلها 2022 في عيون العراقيين

### ♦ سرور العلي

جديدة وآيام جديدة، نأمل أن تكون علينا سعيدة، ونتمنى أن تمحو هذه السنة ما حصل في السنوات التي قبلها، التدرسية في جامعة بغداد، ناز السندي أوضحت: «أتمنى أن تتحقق أمنية كل شخص لم تتحقق في الأعوام السابقة، والجانب النفسي مهم جداً لتجمل روح التفاؤل دائماً لدينا، نفسياً نستعز أن هناك أملاً، وهذا سيسجلنا نذكر كيف تحقق أهدافنا، ولا ناعى للخيال، ولا التفكير في ما مضى، ولا أن نذكر له لا نتحقق، وأتمنى للجميع سنة سعيدة، وأن نتخلص من الفيروسات والأمراض، وأن تتمتع بصحة جيدة».

### تفاؤل وفرح

د. يحيى حسين زامل بين: «صفتي دائماً في الأندروبولوجيا فقد لطلعت على العديد من الممارسات والسلوكيات الغربية في المجتمعات لمعرفة المستقبل، لا سيما

تتجدد آمنيات وتوقعات الجميع مع نهاية كل عام، وبداية سنة جديدة، إذ تبدأ التوقعات التي ستحدث على جميع المستويات، الاجتماعية، والعاطفية، والاقتصادية، والسياسية، فيقول المؤلف حسين محمود، «أمل أن تشكلت حكومة أغلبية وطنية، وأن يدبر البلاد ائناس وطمينون» أما المجتة أم حسين فقاتت مبيتسمة، «أتمنى أن يتمم العراقيون بالأمن والسلام، وأن يكون عامنا الجديد مليئاً بالسعادة والخير».



د. ناز السندي: أتمنى أن تتحقق أمنية كل شخص لم تتحقق في الأعوام السابقة، والجانب النفسي مهم جداً لتجمل روح التفاؤل دائماً لدينا



علي البكري: هناك أزمة اقتصادية عالمية مقبلة، سبب الصراع الأمريكي مع الصين، التي ستعاني من أزمة طاقة، وارتفاع أسعار النفط



فوزان الصياد: أتمنى أن يفتتح العراق على العالم اجمع، ويعيش حالة من الانتعاش الثقافي والفني والفكري والحضاري

وريت ظاهرة التسقي الذي سيلقي بطل ثقيل عالمياً خلال الأشهر الأولى من السنة، وسيتم إغلاق العديد من الدول، وبداية ذلك تكون من أوروبا، إذ يشكل أمر البحث عن لقاح جديد، حلقة مفرغة لعدم اكتشاف خفايا هذا الوباء، حتى هذه اللحظة، وأكيد البكري «هناك أزمة اقتصادية عالمية مقبلة، بسبب الصراع الأمريكي الأوروبي مع الصين، التي ستعاني من أزمة طاقة، وارتفاع أسعار النفط ما قد يقاوم أسعار الفحم، والمواد المصدرة من الصين إلى العالم، وهذا ما يبنى بارتفاع الأسعار، أنها حرب حتى الانهيار مع اثنين الصيني، ويبدو ذلك واضحاً بعد النصف الثاني من السنة، إذ تبدو لغة الصراع واضحة مع توليا اتفاق لاحق، روسي صيني قد يعضم الحلف الغربي وسيبدأ التنازح بعملية جديدة قد تكون القوة الأولى للدول، وستكون سنة الثقلبات والأحداث لإزعاجات في عالم السياسة والدين وأخباراً فوضى الطبيعة، وتقلباتها الشديدة، إذ وفقنا لهذا، أما ما في ما يخص أحوال العراق فيجب البكري ذلك بقوله: «في العراق لا يوجد اتفاق سياسي قريب في الأفق، وعدم وضوح الرؤية هو الأكثر سيطرة على الجانب السياسي، إذ يستمر تدوير الحل بين الفرقاء، السياسيين وتشكيل الحكومة سيختلف عما مضى، رغم عدم الاتفاق بين رؤساء الكتل، ويعمر الوقت تبرز شخصيات لها نفوذ سياسي تؤثر في المشهد السياسي إيجابياً، وربما في الثلث الأول من السنة، أما اقتصادياً فالوضع سيكون أفضل إذ يستمر التصنيع الاقتصادي تدريجياً، لا سيما مع النصف الأول من السنة، وخارجياً يبدو العراق أكثر نشاطاً على صعيد العلاقات الخارجية مع لعب دور الوسيط بين دول متخصصة، ومحاربة الفساد ستكون الأكبر، وسقوط الكثير من القوتوين بالفساد داخلها وخارجها، وعودة بعض من الأموال المنهوبة، ومع الربع الأخير سيشهد العراق دخول شركات كبرى للاستثمار والإعمار».

التوقعات والأمني التي يتأملها الإنسان مصيرية في الحرب والسلام، واستعمل الانسان الكثير من الطرق الغيبية ولهذا كان يسمى (الكهان) والاسم يأتي من الوسيط والطبيب والمعالج بين الإنسان والأرواح والطيقة في المجتمعات البدائية، وفي العصر الحديث يأتي للجنون وفراق الطالع والقلق، وكل هذه محاللات من قبل الإنسان لكشف الغيب للحلوص على الخير والسعادة، وتجنب الأشياء السيئة، وبالتالي إنسان العديد من هؤلاء، متفائلون بهذا العام، وأنه عام خير على الأرض ومن فيها».

وتابع زامل «ونحن دورنا تتامل في هذا العام كل خير وبسعادة لبلدينا الذي يحتاج إلى جهود، أمانيته في التخطيط والأعداد والتصميم، لاجتمع بضعه أن يكون في مصانف المجتمعات المتطورة والمتقدمة، وأمانياتنا بعراق خال من الإرهاب والفساد، وكل مهضبة للكهرباء، وتحقق حلم العراقيين في إيجاد سكن مناسب لهم بعيداً عن العشوائيات والجاوريات». رئيس تحرير مجلة «أصدقاتي» للأطفال فوزان الصغار أتمنى أن يفتتح العراق على العالم اجمع، ويعيش حالة من الانتعاش الثقافي والفني والفكري والحضاري، ويعود إلى ساحة الأبدان بقوة ويأسل في العام المقبل أن يبدل الجميع جهدهم ليستعيد العراق مكانته العربية والعالية، والتيعرب من جديد على عرش الحضارة الشخصية تمنى أن يحقق مشروعه الجديد دار الصغار للنشر والطباعة والإعلام نجاحاً في مشواره الذي يهدف إلى بناء جيل مثقف وواع».

### توقعات

سنة المواجهة بين الكبار هو العنوان الأكثر قرباً ربما لهذه السنة، بحسب الباحث الفلكي علي البكري الذي قال: «مع نهاية ظاهرة التسقي التي أصبحت تظهر وباد كورونا، سيكون عامنا المقبل عام الفيروسات المصنعة، إذ يبقى كورونا

# الحرب الثقافية وميزان القيم

لا بد من قراءة كتاب (الحرب الباردة الثقافية، السبي أي أي وعالم الفن والادب) للباحثة الفرنسية ستونور سولدرس، الصادر سنة 1999 والذي ترجمته الراحلة ناصرة السعدون في سنة 2000 لتشخيص ما يجري في المنطقة ومحاولة ايجاد بعض الحل.

## • ترميم الممتني

يشير الكتاب في فترة الحرب الباردة بين القطبين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) التي تخلت حربا باردة ثقافية سارت متوازية مع الحرب الباردة السياسية التي بدأت مع تحقيقات مكارتني وانتهت بنهاية الاتحاد السوفياتي. الكتاب يشير الى الحرب الثقافية التي استهدفت شعوب العالم العربي (اسيركا- كندا وأوروبا الغربية) من خلال الفن بحرقه والادب السيطرة على افكارهم ومن ثم توجيهها كما يريد البيت الأبيض والسبي أي أي.

وفي مقدمة طبعه الجديدة باللغة الانكليزية، تقرأ في مقدمة الناشر 'أخلاق الحرب الباردة' ثم يتباهي بحرية التعبير على أنها أغلى ممتلكات الديمقراطية الليبرالية - ولكن هذه الحرية وضعت في خدمة أجهزة خفية.

في كتاب الحرب الباردة الثقافية، كشفت

فرانيسيس ستونور سولدرس عن الجهود غير العادية لحملة سرية كآفة فيها بعض من دعاية الحرية الفكرية الأكثر صخباً في الغرب يعملون لصالح وكالة المخابرات المركزية و بدعمونها، سواء كانوا يعرفون ذلك أم لا، ووصفت صحيفة النيويورك تايمز الكتاب بأنه 'أشمل حساب حتى الآن لأنشطة وكالة المخابرات المركزية' بين عامي 1947 و1967، ويقدم الكتاب ألة مروعة على برنامج وكالة المخابرات المركزية السري للتدخلات الثقافية في أوروبا الغربية وفي الداخل إذ يجمع بين الوثائق التي رعت عنها السرية والوثائق الحصرية ومقابلات لفرض الحملة الفذلة لوكالة المخابرات المركزية والتي استخدمت هنا أرنولد وانشيا، برلين وليونارد بيرنشتاين وروبرت لويل وجورج أروويل وجاكسون بولوك كاسلحة في الحرب الباردة.

الذي سيقرا الكتاب الذي ترجم على عشر لغات سيجد ان حربا ثقافية ماثلة موجهة الى منطلقتنا



**نحتاج الى الفن، الغناء والموسيقى والسينما والمسرح والاستعراض والباليه والتملزيون، لكن الفن الذي يحتفظ بقيم الجمال ويدفع الى الحلم بغد أجمل وليس الحلم بجسد متير فقط**

ولكن بوسائل حديثة وأقوى في السيطرة على الفكر وتوجيهه وهي الفضائيات،هناك فضائيات مبرمجة لتنفيذ الحرب الثقافية ومنها الخاصة بالكتيبات التي تستهدف بعقول الشباب وتحرمهم الى عيون نعمة تنتظر جسدا يشبه جسدهم هناك الفنانة أو تلك التي تقوم بجسدها للثير بحركات موحية ومثيرة، ومجلات أورنلاين أو ورقية تنشر اخبار فناني وفنانات الكليب والاصوال الهائلة التي يحصلون عليها في سنة واحدة فضائيات ومجلات اختصرت كل الاحلام بحلم واحد أن يكون الشاب، الشابة مطربا. فطعنا تشاهدون عشرات الاف من الشباب والشابات الذين يقفون بالايام للاختيار كلما أعلنت فضائية ما لبرنامج منافسات لاختيار نجم جديد. فطعنا نحتاج الى الفن، الغناء، والموسيقى والسينما والمسرح والاستعراض والباليه والتملزيون لكن الفن الذي يحتفظ بقيم الجمال ويدفع الى الحلم بغد أجمل وليس الحلم بجسد متير فقط.

الدين - أي دين، وثبت برامج تستهدف الشباب وتهدف الى الترفل وأن يعادي أصحاب هذا الدين ومن أصحاب الدين الآخر أو يكون أصحاب هذا المنصب من بين واحد ضد أصحاب المنصب الآخر من الدين نفسه. تأثير هذه الحرب واضحة في الدول التي فقد ميزان قيمها ووصلته ويمط فيها الوعي الى الصفر أو يونه.

إنه يدل ان تدع العلم حين سماع هذا التشديد الذي يهدف الى تلك الاغنية، لا بد من عمل بعيد الوعي الذي يسبقهم بدوره بتعديل ميزان القيم بعيد الوعي جميع مجالات الحياة ألها وجعلها بعيد الى الطبقة المتوسطة دورها.

لا بد من التفكير الجاد الكفيل بالبدء بعصر ذهبي جديد، عصر لا فضل به على قومية غالبية، عصر نفسها على أخرى، ولا لطائفة على أخرى، عصر بلا شعرات خاوية تقوم بمهام ملهية العريان.

## ما بين الخير والشر

### • ميادة سفر

شكلت ثلاثة الخير والشر واحدة من أكثر المواضيع إثارة للجدل والاثارت الكثير من التساؤلات لدى الإنسان ولا شك أن الجواب عن تلك التساؤلات أو ما تخضع عن الجدل حولها أتت مختلفة تحكمها البيئة والثقافة والوعي الفكري لدى المجتمعات، وفي أثناء البحث عن مقايير للخير والشر، ومحاولة إثبات أن نقي وجوه تامة لا تغيب ولا تتبدل بمرور الزمن، توصل البعض إلى أن الخير والشر أمران نسبيين يحكمهما الزمان والمكان الثابت وحدها، فيما، أما إن عملاً معيناً قد يكون شرّاً عليهما في مكان وزمان ما، يتحول إلى خير أو إلى مسيئ لغيره في زمان ومكان آخرين.

أما كترياً فقد شغل هذا الموضوع المفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع وأحياناً رجال الدين، واستمر الصراع الفكري العميق مثلية بشأن موقع الشر في النفس البشرية ومدى تجذره فيها، بدأ مع الفكر اللاهوتي الذي حث الفكر البشري وزر ما اعتبره الخطيئة الأولى التي ارتكبتها آدم وأدت إلى هبوطه إلى الأرض وفقاً للأسطورة التقليدية، وما الماسي والشور التي تحدث لا نتيجة تلك القعدة التي ارتكبتها آدم، في إيساء، إلى أن الشر موجود لدى الإنسان وما هو اليوم يدفع نحن لخطا ارتكب منه بده، الخط.

من جانب آخر اعتبر الفيلسوف اليوناني سقراط أن الأساس هو المعرفة والعلم، إذ كان يرى أن الإنسان يولد عفوية، ولا يمكنه كتمه، يضاهي، لا يتكفها أي شر أو نزعة، وتالياً، لكن الجهل هو، ما يدفعه لارتكاب الأخطاء، والشور، فلا يمكن لأي شخص أن يرتكب الشر وهو يعلم أنه يؤول إلى الأذى، إلا أن كان جلالاً بما يقوم به.

يبدو أن تلك الأفكار التي قال بها سقراط سوف تتفاهل بعد مئات السنين مع ما توصلت إليه الفكرة الألمانية حنة أرنت بعد متابعيتها وقائع محاكمة الضابط الألماني إرخمان عن الجرائم التي ارتكبتها النازية بحق اليهود، أثناء الحرب العالمية الثانية، إذ لاحظت أنه، رغم أنباءه بشكل متكرر على عبارة كتبت آنف الأراس' أي أن أهله لا تعدو كونها نقيضاً لأراس ورسانه من دون أن يملك حق الرفض، وهو ما تستغل عليه أرنت 'ثقافة الشر'. إذ، ما قام به إرخمان لم يعمد من واقع شريرة لديه، لا كره تجاه اليهود، كان يقوم بعمل مثل طه لا أكثر، وهذا ما يجعلنا إلى دور السلطة أيضاً تكن في حمل الإنسان على ارتكاب الشر.

إننا اليوم نعيش في عالم ازدها فيه العنف كترت الحروب وانتشر القتل بشكل مرعب لا سيما ضد الفئات الضعيفة من نساء، وتغصم وتقتل، وإطلاق تستخدم قتالاً مؤهولة، ثقافية أحرمة تملك، إلى رجال يقتلون طعماً بعلوم غيبية، يبدو أن لا شيء، تغير منذ بدأ الإنسان يجود على هذه الأفعال، إذ يجود البراقع على ممارسة الشر كل من حوزة الخاص، ما يجعلنا جميعاً متصويرين الشر، فيون الشر الذي وصفته أرنت بالقائه.

يبدو أن وجدونا بات مهدداً في عالم عبثي مرعب ينتج كل تلك الأيديولوجيات المخشاعة التي بات شغلها الشاغل إقصاء الآخر، قتل، ولا سبيل أمامنا للخروج سائلين إلا بالاستمرار بالمعرفة وزيادة الوعي، وتشكيل هوية تعبر عن تانتا الإنسانية التي لا بد فطرت على خير ما.

إبارات التؤلة، ومرافقها، واجهزتها، حتى بلغ عوالم الفضاء قبرص واليونان، كيف لهذه السياسات العوجا، وأصحابها أن تستعمل أو لم يكن ثمة ملق يستسبعها، وتتقلها، ويعتني لها الإرسنة المناسبة لتكتسب كالمطارات، وتتعلق في الوعي عند المواطن وتصيح جزاً، من مقسأته يدافع عنها بخراسة، كما لو كانت هي خشية خلاصه.

فقد أولئك خلال العامين السابقين أكثر من أربعين بالمئة من أصحاب الكفارات في القطاع الطبي والتمريضي، فضلا عن هجرة الأكاديميين، ولا تزال هذه الموجة مستمرة، وانطقت الكثير من المؤسسات الاقتصادية التشغيلية، ما أتى إلى تراجع لبنان سنوات ضوئية، في الوقت الذي تشهد المدن الكثير من المؤسسات الاقتصادية التشغيلية، ما أتى إلى تراجع نفسها عوضاً أساسية على خارطة العالم في القرن الحادي والعشرين.

على مشارف السنة الجديدة، هل سيبقي المواطن اللبناني يؤله الزعيم الذي ينخر كل يوم أمام المستشفيات، والصيدليات، والشوربومركات ويحرمه من أبسط حقوقه في الحياة، أن يستيقظ ليمساح عن نفسه، ويستعيد حقه في الحياة، والعيش بكرامة؟

\* استاذة باحثة جامعية

## في السياسات الأخطبوطية ووهن العنكبوت



**فقد الوطن خلال العامين السابقين أكثر من أربعين بالمئة من أصحاب الكفارات في القطاع الطبي والتمريضي، فضلا عن هجرة الأكاديميين، ولا تزال هذه الموجة مستمرة وانطقت الكثير من المؤسسات الاقتصادية التشغيلية، ما أدى إلى تراجع لبنان سنوات ضوئية**

### • دناك بدير

تفعل سنة 2021 أوروبا بصياغة تاتة، لا حلول للزّاعات في العالم، التوتّر يتصاعد على الحدود الروسية الأوكرانية، وصراع السيطرة مستمر في جنوب شرق آسيا بين الصين وإيركا، أتا في لبنان، فتدهور الوضع الاقتصادي فاق كل الترساوت والتفغات كون هذا الاقتصاد لا يستند إلى أسس قوية، ومعايير واضحة.

يمكن القول، إنّ من عملة الأسباب التي جعلت الأمور تؤول إلى ما هي عليه اليوم، من انحدار في المستوى المعيشي بشكل غير مسبق - حتى في خلال الحرب الأهلية لم يعرفه اللبنانيون - إلى تراجع القدرة الاستشفائية، وفقدان الأمن، ذلك كله لا تتحمل الطبقة الحاكمة وحدها وزره، وقد يكون من غير العادي، ولا سيما قبل الانتخابات، هذا إن حصلت في موعدنا - أن تنقي اصابع الأتهام موجهة نحو طرف واحد، وكان الطرف الآخر (الشعب) مغيب، غير حاضر، ميت، مغيب، مستقيل من مهمته، يتكفي بلموم الشاملة على تقصيرها.

لسنا بصدد توترة الزعماء، على ما ارتكبهه طيلة السنوات الماضية من استغلال خيرات البلد وروثاته، ومن احتكارهم المؤسسات، والتهاجم السياسية الأخطبوطية في مختلف

## انتصر العراق بعد القضاء على الفتنة الداخلية

**مضى العراق بعد أن صادقت المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات البرلمانية لعام 2021 واجتاز أحد الضصول الخطيرة، التي أرادت النيل من مقدراته وخوايته الفكرية وتجريته السياسية بعد 2003 بعد أن أرادت المخططات الإقليمية والدولية إحداث فتنة داخلية بين مختلف الكتل السياسية تحت ذريعة الانتخابات البرلمانية واثكالياتها الفنية.**

### • أ.د.جاسم يونس الحريوي

لكن الله كان لطيفاً بالعراقيين بفضل العقلاء، والمكسما، من وجهها، الفهم السياسي العراقيين لأن الجميع أيقن أنه لا يوجد رايح وخاسر في تلك الانتخابات، وإنما الجميع مؤمن بالعملية الديمقراطية التي أقررت هذه الحالة كما يحدث في باقي الأنظمة السياسية في دول العالم.

لقد أرادت المخططات الخبيطة بالعراق إحداث فجوة بين الفئزتين في الانتخابات وبين الدين لم يحافظه الحظ فيها، وصورير الأمر، وكأنه انتصار وخسارة لوجستية وميدانية بين القواعد الشعبية والحزبية.

## هل يحسم العقل كل الخلافات؟

مكة فهم وتحثوي على الفزلات القليلة، كذلك التي تال بها ديكرات، وظيفتها هي تحويل وتطعيم المعطيات السياسية الجسدية لتجريبية لسلط انكار كلية وضورية.

مكة العقل الخاص، وتحثوي على ثلاثة مبادئ متعالية، هي: الله، العالم، والفن، وظيفتها إعادة تحويل وتطعيم المعارف التي يتخوض عليها الفهم، وهو يورى له لا العقل وحده فأرأى على اتناج المعرفة، والالتجربة، وحدها قارة تارة، إنما تستند لا بد من تصالف وتكامل بين العقل وبين التجربة لإنتاج المعرفة، ويهدأ هذا المعرف عن ضرورة بحثة في كل ما يخص المعرفة هو التجربة والعقل طبع التجربة عن طريق عمل الحواس، والعقل عن طريق الفزلات القليلة ليست فالعرة الصحيحة، وفق المنهج التقني ليست بالمتقنة، بل هي واقعية خالصة، إنما تتميز بالمتقنة الضرورة الواقعية، معاً، إذ تستند من العقل منة الضرورة، بينما تستند سكون الواقعية من التجربة، ومن دون ذلك لن تكون معرفة صحيحة مبرهاً، بل بالديالتي القليلة من دون حدود حسية جوفه، وقارعة الحواس الحسية من مديان قلبية عميقة، وماغضة.

تجربة مباشرة أو غير مباشرة داخلية نفسية، أو خارجية حسية.

فهذا المنهج يرى ان العقل متأثر بالزمان والمكان يتطور وينمو، والعقل ليس فيه يتساوى فيها، فمعها ولا هو مطلق قادر على معارف غير محدودة، بل هو محدود بحدود الواقع الحسي، فهو عاجز عن معرفة كل ما وراء الطبيعة، ويختصر جون لوك، زعيم هذا المنهج حجتة في أربعين

- لو كان الناس يولدون في عقولهم أفكار فطرية لتساووا في المعرفة.
- ولو سالت الإنسان متى بدأ يعرف لأجاب متى بدأ يحس.
- ليخلص إلى النتيجة التي أقام عليها مذهبه هذا: ليس في العقل شيء، لم يمر قبلاً بالحواس.
- المنهج التقني: وقف إيمانويل كانط أمام هذين المذهبين فأحاط أن كلا منهما يتجاهل هذين مصدر المعرفة أو لقيه أصلاً، فذهب إلى الجمع بين الاثنين، وحدث ثلاث مكات رئيسية في عملية إنتاج المعرفة.
- مشكلة التمسك بالحقائق: وقارعة الحواس الحسية من مديان قلبية عميقة، وماغضة.

لناس وهو القسمة العادلة التي تتساوى بين كل الناس بالفطرة. ومن التواتر الأساسية في المنهج العقلي أن هناك معارف وإفكارا ومبادئ فطرية توجد في العقل ابتداء، ومن ثم هي معارف ومبادئ تتنمى بالمدارة والوضوح والإطلاق الكلية، وأساس ذلك كله في المبادئ الفطرية الثلاثة: مبدأ الذاتية، مبدأ عدم التناقض ومبدأ الثالث الرفض ثم أضاف أيبينز مبدأ رابعا أسماه مبدأ السبب الكافي.

وأهمية هذه المبادئ تكمن في أن العقل قادر على إنتاج الأفكار والمعارف انطلاقاً من مبادئه الذاتية ومن دون الحاجة إلى أي مصدر خارجي.

والعقل عند أصحاب هذا الاتجاه لا حدود له، إذ بإمكانه أن يدرك كل الحقائق حتى الميتافيزيقية منها: كوجود الله، وخلود النفس، وديانة العالم، والعرة هنا تتسم بسمة الضرورة، فهي قائمة على مبادئ ضرورية في العقل.

2- المنهج التجريبي: يقوم هذا المنهج على بشكل مطلق، وينفي أصحاب هذا المنهج أي وجود للمعرفة الفطرية والمبادئ الديهية، ويتصوروا إلى العقل كصفيحة بيضاء، لم تسبق إليها معرفة قبل التجربة الحسية، سواء كانت

أما الفلاسفة فلهم مسالكهم الأكثر تعقيداً وعورة من مسالك التكمليين، وأكثر بعدا عن المنهج أهل العرفان.

لتخسر العقل من زاوية أخرى، حين وضع أرسطو سياسته الفنية، قسم الناس على أسس وأفهم الطبقي، فجعل كل الفئزتين وفق الحرية وفق العمل السياسي محصورة بطبقة الأشراف والتبلا، وأما عامة الناس، والعبيد، والنساء، فهم تبع خاضعون ليس لهم الحق في شيء، من ذلك، ولا ننسى أن أرسطو هو المعلم الأول في مدرسة العقل وفق أبو النطق، فهل يمكننا أن نرى العقل هنا النشأ كما نشأنا عقليا صفرًا؛ نتاج العقل الجرح الحاد؛. إذ كان محكوما بتوترات زمانه ومكانه؟

كيف يشق العقل طريقة إذن إلى المعرفة؟ توزعت المدارس الفلسفية في هذا على مذاهب شتى، يبلغ التباين في بعضها حد التضاد التام، وأما يكما:

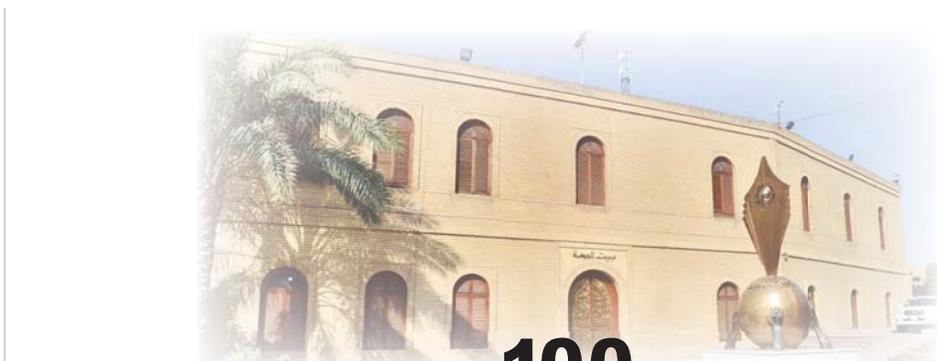
1 - المنهج العقلي: التي يرى العقل أداة للمعرفة، بل الآلة الرئيسية والأولى للمعرفة القينية، أو المعرفة المبروتق بها، والعقل عند أصحاب هذا المنصب هو موهبة فطرية يتساوى فيها كل

### • صائب عبد الحميد

لسنا إن يتخلل العقلاء، كثيرا في شتى الاتجاهات؟

هل كل ما نعتقده معقولا اليوم، سيظل ليينا معقولا الأبد؟ كم غترنا من قناعتنا من قناعتنا اعتقادنا معقولا، ثم صرنا زارها غير معقولة قناعا، وعلى العكس كم غترنا مواقفنا من قضايا كانت غير معقولة، ثم أصبحت تراهنا معقولة بلا شك؟

هل نلتم القول وحدها دوما كل الحلول؟ ما نقرؤه عند التكمليين، أتباع مدرسة العقل، من براين على وجود الله تعالى، وعلى وحدانيته، هو في نظر أهل العرفان والتصوف حشو وملهاة، وفي ما يرى التكمليون أن ما يذهب إليه أهل العرفان إنما هو الباطن وليس هو من العقل في شيء، يرى أهل العرفان أن هذا الباطن هو الوحيد الذي يصعب برهان عن طريق الكشف والشاهدة، لجميع الباطن وفق هذا شيئا من سنخ المشاهد والحواس الذي ينتج البين، في حين يرى أهل العرفان العقلي في دائرة الإيمان التي لا ترقى إلى مرتبة البين.



100

## عام من الفلسفة في العراق



«100 عام من الفلسفة في العراق» هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهنداوي معاولة استقصائية مسار العطاء الفلسفي العراقي خلال قرن. ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. «الصباح» تنشر الكتاب على حلقات سعياً للمنتفعة العامة وتقديراً للعراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مدى التاريخ...



• الدكتور حسين الهنداوي



والمقارنة بين  
مستوى حريات  
التعبير خلال  
العهدين للاحظ  
أن معظم  
الأطروحات  
الفلسفية التي  
قدمت لتبيل  
المجستير أو  
الدكتوراه خلال  
فترة النظام  
السابق كانت  
تدور حول  
قضايا تسمح بها  
الطغمة الحاكمة  
وتدور غالباً حول  
فلاسفة يونانيين  
أو مسلمين قداماء  
حول قضايا عامة  
ومجردة كالفلسفة  
الطبيعية والسعادة  
والزمن

الاجتماع، وأهمية الاستعانة بمؤلفات الفلاسفة النابعة لقيم التسامح والتعايش وجمع شمل الأمة. كما أن الموضوعات المطروحة للنقاش والتوصيات المتخذة في هذه المؤتمرات تعكس لأول مرة سطوة الحق العراقي وليس أفكار السلطة الدكتاتورية أو هذيان صدام حسين أو ميشال عفلق كما كانت الحال في زمن النظام السابق. على سبيل المثال في مؤتمر العراق الفلسفي الثامن عام 2017 تحت عنوان الفلسفة والإصلاح) وتضمن محاور شملت الفلسفة والإصلاح التربوي، والفلسفة والإصلاح السياسي، والفلسفة والإصلاح الديني، والفلسفة والبيئة، وفلاسفة ومفكرين، مسلحون حيث قدمت في المؤتمر ما يقارب الثلاثين بحثاً متخصصاً، بينما خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات التي تمحورت حول كيفية تحقيق الإصلاح على أرض الواقع وتحويل البحوث النظرية إلى واقع ملموس يمكن تطبيقه. أما البحوث القليلة التي نشرها العراق الفلسفي الأساس المنعقد في تشرين الثاني من العام 2013 بالجامعة المستنصرية، فقد ركزت على تفعيل موضوعه عن طريق عقد نقاش مع المجتمع، والتأكيد على أن الفلسفة مهمة جداً في تأكيد الحاجة إلى ثورة العقل حيث ناقش المؤتمر كل من عنصري بحثاً أكاديمياً تحت عنوان (الفلسفة والبيئة: نحو مجتمع مني أفضل)، والحوار بعضها أن يطرح أهم القضايا التي تلاسها المجتمع العراقي من أجل إعادة قراءتها فلسفياً، ومن ثم طرح أساليب التقارب بين الفلسفة والمجتمع، وهو ما قسّمه عدد من البحوث، بينما مرّس بحوث أخرى كيفية الحلول التي يمكن التوصل إليها مع المجتمع أفضل، وإعادة قراءة الواقع الاجتماعي والثقافي للمدرس الأكاديمي في سبيل تطويره.

والمقارنة بين مستوى حرية التعبير خلال العهدين للاحظ أن معظم الأطروحات الفلسفية التي قدمت لتبيل الماجستير أو الدكتوراه خلال فترة النظام السابق كانت تدور حول قضايا تسمح بها الطغمة الحاكمة وتدور غالباً حول فلاسفة يونانيين أو مسلمين قداماء أو متصوفة أو حول قضايا عامة ومجردة كالفلسفة الطبيعية والسعادة والزمن

كامل مصطفى الشبيبي وجعفر مرتضى آل ياسين وكريم مكي. وقد كان يتوافد عليهم باستمرار طلاب الجامعات الليبية للاستشارة.

**افاق نهضة فلسفية واعدة**

رغم فشل الانتفاضة الشعبية الراضية التي شهدتها العراق في ربيع 1991 بالإطاحة بالنظام الدكتاتوري السابق، إلا أنها نجحت في كسر حاجز الخوف لدى عموم المجتمع ونشرت الفزع السقيم في قلوب مفكرتي العراق وأعمال القبع ضد الولايتين التي دأب على ارتكابها أتباع الدكتاتور الأجنبي، منهم أولئك الحزبيين والخوارج الذين كانت تخضع بهم الجامعات والمعاهد والأوساط الفكرية من قبل ومنها قسم الفلسفة بجامعة بغداد.

بموازاة ذلك وبفضل جهود وإصرار نخبة من الأساتذة والخريجين والطلاب الوطنيين، تمكن الدرس الفلسفي في العراق من تحقيق بعض النجاح التدريجي، تمثل من جهة تطوير المناهج الدراسية الفلسفية وفتح أقسام جامعية تخصصية أخرى للفلسفة في عدد من الجامعات العراقية كالجامة المستنصرية وجامعات البصرة والموصل والكوفة والسليمانية وصلاح الدين في أربيل واسط وكربلاء، فضلاً عن بيت الحكمة ببغداد، بينما استمر قسم الفلسفة في جامعة بغداد بتقوية مكانته الأثني من أسبقية التأسيس، ودوره السبق في تزويد الأقسام الفلسفية الجديدة في المحافظات بالمال التدريسي من حلة الشهادات العليا.

فقد تأسس قسم الفلسفة في كلية الآداب بجامعة البصرة عام 1990 أي بعد نحو ربع قرن من تأسيس الكلية وكذلك الجامعة في 1964. تم تأسيس قسم الفلسفة في جامعة الكوفة عام 1991، والذي أعلن عن رسالته في أن يكون للكلية الفلسفية دوراً فاعلاً في دفع المجتمع بطاقات وإعطاء دعم مسؤولياتها في بناء أبلد على أسس حضارية وتحارب أفات الجهل والخرافة والفساد في كل مفاصله وتعيد للعراق دوره الحضاري مع التشديد على أن الدراسات العقلية والفلسفية تتعاقد في إشاعة ثقافة التسامح والحفاظ على نأه العقيدة الإسلامية من الغلو والتطرف وحمايتها من كل فكر منحرف، وفي تعزيز أواصر الروح الوطنية وتمازجها في العراق، وترسيخ قيم التعايش السلمي بين أبنائه فضلاً عن إعاد اللبالات التدريسية المتخصصة في الفلسفة.

كما تأسس قسم الفلسفة في جامعة الموصل في العام الدراسي 1996 - 1994، ويمنح شهادة بكالوريوس آداب الفلسفة وسبقة في الشؤون. قسم الفلسفة في الجامعة المستنصرية، الذي أعلن عن ولادته في العام 1993، وقد استطاع تخريج أولى دوراته في الدراسة الأولية للعام الدراسي (1996 - 1997) لتتوالى بعد ذلك دوراته محققاً تميزاً ونجاحاً يتواصل منذ سنتي تأسيسه الأولى.

وفي العام (2002 - 2003) بدأ القسم في فتح الدراسات العليا، إذ استقبل المتقدمين

ذلك الواقع المرير، أكتفه وثائق كثيرة تناول بعضها المعاناة الفاسية التي كان يتحملها طالب الماجستير في قسم الفلسفة بجامعة بغداد منها تحقيق عن كونه مع حزب البعث وما إذا كانت الأطروحة تمس السلطة الحاكمة، تأتي بعدها مساوئ سلطة الشرف «الغريب من كل ما يجلب له المال والسلطة والعبيد عن الفلسفة». وملاحظته التي تنقذ إلى اللوسفة، والعلمية، لتبيل رغبة الخبيرين التربوي والفكري، بالأخذ لا تُأ من إذ يكون عضواً في حزب النظام السابق. أما المناقشات فتشعل المر، ويشغف على حال الفلسفة في العراق، إذ تبدأ بالتأ بمقدمة طويلة عن أحاديث صدام وحكمته ومثاقه حكمه وتنتهي بكل ما من شأنه إلهاض الطاقات الشبابية الحيوية في مجال البحث والدراسة الفلسفية.

من جانبها اعتمدت السلطات المعنية سياسة قبول في الدراسات العليا متمسكة، لا تكتفي بموهبة التميز وعلامته ورغبه كاساس في القبول وإنما وضعت بموازاتها لائحة شروط سياسية وأمنية كالإيمان بفكر حزب البعث، وعدم كونه أحد أقارب النظام، من الأوساط أو الأحياء، معارضاً للنظام. وانتجت هذه السياسات التعليمية وورودنا على حاكم «مرة صادفني مدني صالح خازن قسم الفلسفة فاروقني وسألني: «ما هذا؟ مشيراً بأصبعه ناحية قسم قسم الفلسفة... قسم الفلسفة» قلت له: فرد علي: في هذا القسم نجد كل شيء، إلا الفلسفة».

تلك الظروف القمعية العمسرة، والتضييق المختلفة التي تعرضت لها الجامعات التي سنورت الحروب والحصار الجاهل الذي فرض على العراقيين أنذاك مع ما رافقه من تقشف ومرحان وظلف عنش، تقصر أسباب انضمار الكثير من كبار أساتذة قسم الفلسفة العراقيين على الهجرة للعمل في الدول العربية الأخرى أو غيرها من تقديس العمل الحر على التدريس من أجل كسب لقمة العيش أو ما يثابتهما من سبل مشروعية. ويشمل ذلك الانتماء عن التدريس حتى من هم بدرجة أستاذ مساعد أو مدرس الأمر الذي جعل أقسام الفلسفة الناشئة خاوية المستوى بشكل كبير. وفي تلك السنوات مثلاً لم يبق من قسم الفلسفة بدرجة أستاذ في قسم الفلسفة بجامعة بغداد سوى أربعة أساتذة، الأمر الذي يعني مغادرة نحو نصفهم إلى جامعات أخرى، بينما فاق آخران العمل في دوائر وظائف أخرى على البقاء.

في قسم الفلسفة نتيجة الظروف الصعبة التي شهدتها العراق آنذاك، وكان بين المهاجرين عددٌ من الأساتذة الحاليين على التعاقد بينهم بعض الرواد المؤسسين كجعفر آل ياسين الذي هاجر إلى الكويت ثم إلى ليبيا، وكذلك نكف الشبيبي وكريم مكي، في قسم الفلسفة في (جامعة السباع من أربيل)، الليبية عدت واحدة من أرسن أقسام الفلسفة على مستوى الوطن العربي لوجود ثلاثة أساتذة إلهاء، يعملون فيه

(6)

**تأسس قسم الفلسفة في كلية الآداب بجامعة البصرة عام 1990 أي بعد نحو ربع قرن من تأسيس الكلية**

**وكذلك الجامعة في عام 1964. تم تأسيس قسم الفلسفة في جامعة الكوفة عام 1991، والذي أعلن عن رسالته في أن يكون للكلية الفلسفية دوراً فاعلاً في دفع المجتمع بطاقات وإعطاء دعم مسؤولياتها في بناء أبلد على أسس حضارية وتحارب أفات الجهل والخرافة والتصادم في كل مفاصله وتعيد للعراق دوره الحضاري**

## 2022 وأبرز المسارات المستقبلية في مجال التكنولوجيا



تستمر «إيمو» التابعة لدوغل، في اختبار مركباتها الذاتية القيادة في مدن أميركية مختلفة خلال سنة 2022. وبينما تشفي مجموعة «فيسوك» التي بات اسمها «ميتا» بنية جديدة إلى مشروعها «ميتافيرس» وهو عالم مواز يمكن الوصول إليه عبر تقديرات الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

### • سان فرانسيسكو: أ ف ب

وإذا كان عالم التكنولوجيا حافلاً بالوعود، من السيارات الذاتية القيادة إلى عالم ميتافيرس الموازي، فإن هذه الروى والمسارات المستقبلية لن تصبح مألوفة في الحياة اليومية إلا بعد وقت طويل.

وتقدم وكالة فرانس برس لحة عن أبرز المسارات المستقبلية التي ستتواصل الجهود في إطارها خلال سنة 2022.

**الحموم والأجبان المعلبة وراثياً**  
يتوقع رئيس شركة الاستشارات في الولايات المتحدة Fabernovel ريفيد بشيري، أن تكون 2022 "سنة ظهور الأطعمة المستنعة من البروتينات النباتية".

فمن نيويورك إلى سان فرانسيسكو أصبحت Impossible Food التي أنتجتها النباتية أقرب من حيث التمسك واللذعة والسعر إلى شريحة لحم البقر الغروي.

وتستجيب منتجات الشركات في خصوصاً لحالات معاة حماية البيئة إذ أن تربية الخنازير لأغراض صناعية تشكل مصدراً لأمراض 14 في المئة من البعثات غارات الاحتباس الحراري البشرية المنشأ وفقاً للأمم المتحدة.

ويتوقع أن يبلغ حجم سوق اللحم النباتية العالمية 35 مليار دولار بحلول العام 2027، بعدما كان يقتصر على 13.5 مليار دولار عام 2020 ويعود الفضل الأساسي في ذلك إلى التوسع خارج الولايات المتحدة. بحسب تقرير صادر عن Research and Markets

ويؤكد ديفيد بشيري أن "المنتجات ناضجة وجيدة"، ورأى أن المجموعات العاملة في قطاع الأغذية الزراعية ستستخدم على علامات تجارية بدأت تبرز، مريحاً "الانتقال من مرحلة الابتكار إلى مرحلة التصنيع". وهذا النسخي يشمل أيضاً الأجيال، إنطلاق علامة Babybel التجارية هذه السنة منتجات نباتية.

### الويب اللامركزي

شهدت المرحلة الأولى من تاريخ شبكة الإنترنت إنشاء المنصات والمواقع الإلكترونية، مثل «ياهو» أو «إي باي» أو «اسازون». أما مرحلة الويب 2.0، أي الحالية، فتطغى عليها الشبكات الاجتماعية ومشاركة المحتوى، ويلاحظ التحلل المستقل التخصص

في سيليكون فالي بنديكت إيفانز أن المنصات من مثل «فيسوك» و«يوتيوب» هي التي تتحكم بهذه المواقع وتحضل العائدات الإعلانية.

أساس في مرحلة الويب 3.0، «مستخدمون والبيوترون والمطورين يمتلكون خصوصاً كما في الحال التعاونيات، على ما أضحى إيفانز أخيراً في مودته الصوتية (بوكاست).

وتقوم هذه المرحلة الجديدة على تقنية «بلوك تشين» التي أتاحت بروز العملات المشفرة (كالتكوين

والإيثريوم وسواهما) واتساع مبيعات شهادات الأصالة لمداد رقمية (إن أف تي).

ويرى ديفيد بشيري سنة 2022 ستشهد مزيداً من حالات التحويل اللامركزي، الذي سيصبح جزءاً من الحياة اليومية.

وجمعت مدينة ميامي بولاية فلوريدا أكثر من 20 مليون دولار من خلال عملتها المشفرة التي أيدت بالتعاون مع CityCoins. وهو بروتوكول مفتوح المصمم خصيصاً للبيانات التي تبحث عن طرق بديلة لجمع الأموال. واعتمدت نيويورك أيضاً هذه التقنية في مطلع تشرين الثاني.

لكن لهذه التقنيات آتراً بنياً سلبياً كبيراً، نظراً إلى الاحتياجات الكهربائية الهائلة لشبكات الكمبيوتر ومراكز البيانات التي تشكلت وصلات "بلوك تشين".

**الحذ من الاحتكارات**  
أثارت القوة الهائلة لشركات التكنولوجيا العملاقة المعروفة بـ GAFAs (أي "غوغل" و"أبل" و"فيسبوك" و"أمازون") غضب السلطات لسنوات قاروايا تتخذ إجراءات، وروسيا والصين تعلمان على تأطير استثنائها

أصبحت الولايات المتحدة تملك ما يلزم لغرض المعركة وترتكز السلطات الأميركية على ذلك على قانون المنافسة ويجري النظر في مده كبير من التحقيقات والعداوى القضائية في حوز هذه الشركات التهمة بإساءة استخدام مركزهم.

وترى هيئة المنافسة الأميركية مثلاً أن "فيسبوك" اشترت "مستغرام" و"واتساب" لسحق أي خطر منافسة في المستقبل.

وتواجه مجموعة مارك زاكربغ موقفاً صعباً جداً بعد تسريب مسؤولية سابقة وثائق داخلية تبين أن المبرورين التقنيين للشركة يعلمون بالضرب الذي تشهبه تطويقها للصغار والديمقراطية.

## «وان ويب» تقترب من توفير الإنترنت عبر الأقمار

• موسكو: أ ف ب

نقل مساروخ روسي من طراز سويوز 36 قمراً اصطناعياً آخرى لحساب الشركة البريطانية وان ويب OneWeb إلى المدار. ما يجعل الشركة تقطع أكثر من نصف الطريق نحو هدفها التنقل في توفير الإنترنت بال نطاق العروض على المستوى العالمي.

تعمل الشركة التي مقرها في لندن على استكمال بناء كوكبة من الأقمار الاصطناعية التي تضعها في مدار أرضي منخفض وتوفر نطاقاً عرضياً محسناً وخدمات أخرى للمدار في جميع أنحاء الكوكب.

تخطط الشركة البريطانية لتشغيل خدمة الإنترنت التجارية العالمية الخاصة بها بحلول العام المقبل عبر نحو 650 قمراً اصطناعياً. ومع هذه المهمة الأخيرة صار لديها الآن ما مجموعه 394 قمراً اصطناعياً في المدار.

انطلق الصاروخ الروسي الذي تشغله شركة أريان سبيس الأوروبية الساعة 13.10 ت غ من قاعدة بايكونور الفضائية التي تستأجرها موسكو في كازاخستان.

"انطلق" غردت وكالة الفضاء الروسية روسكوزموس بعد الإطلاق.

تتنافس وان ويب في السباق لتوفير الإنترنت سريع للناطق الثانية في العالم عبر الأقمار الاصطناعية مع المليارديريين إيلون ماسك وجيف بيزوس رئيس أمازون.

وارتبطت أريان سبيس التي عملت مع روسيا لما يقرب من عقدين، بعقد لإطلاق 16 مركبة سويوز بين كانون الأول/ديسمبر 2020 ونهاية عام 2022.

## خطوة أولى لبaidu في عالم «ميتافيرس»

• بكين: أ ف ب

طلقت شركة «بايدو» المعلوماتية الصينية حملت أحد أول تطبيقات «ميتافيرس» العالم الافتراضي الهوائي الذي يُتيح أن يكون الفرد الكيبرة اللبقة في عوالم الإنترنت.

ويطلق «ميتافيرس»، عالماً رقمياً موازياً للعالم اللبقي، وهو مرتبط بالإنترنت. ويتنظر أن يسمح هذا التصور الجديد بالتحرر من القيود المادية من طريق زيادة التفاهل البشرية عبر تقنية ثلاثية الأبعاد (3D).

تثير الفرض التي يورها إنشاء «عالم افتراضي جديد» شبهة المعاملة الرقمية، حتى أن فيسوك جعلت أساس مشروعها التجاري الجديد وغيرت اسم مجموعتها الأم إلى «ميتا».

أخذت «بايدو» اللبقة «غوغل الصين» أولى خطواتها في «ميتافيرس» خلال مؤتمر عقده عبر تقنية الجديدة بحضور رئيس الشركة روي لي وجهمو ممثل شخصياتهم «الرقمية».

وأعلن في المؤتمر إطلاق تطبيق يعتمد على تصور «ميتافيرس».

سُمي التطبيق «شيران» (أرض الأمل) ويتيح لمستخدميه إنشاء شخصية رقمية (أفاتار) والتفاعل مع مستخدمين آخرين في عالم ثلاثي الأبعاد. ويمكن استعمال التطبيق على الهاتف المحمول والكمبيوتر وخذ الواقع الافتراضي.

في «شيران» يمكن للمستخدمين التنقل وسط أماكن طبيعية ومدن افتراضية مستخدمة، ويكتمل زيارة شاولين أو حتى ممارسة العروض في حوض سباحة رقمي وتجبي «شيران» «ميتا» حالياً في الصين فقط.

كانت «بايدو» تعمل على هذا المشروع قبل فترة طويلة من انتشار مصطلح «ميتافيرس» في تشرين الأول بعد قرار فيسوك تغيير تسمية مجموعتها إلى «ميتا».

وعلى غرار «بايدو» لا تنوي الشركات الرقمية الصينية المعاملات، على هامش «ميتافيرس» واستثمرت «بيت داس» (بيت ذكاء) في العديد من الشركات في هذا القطاع بما في ذلك شركة «بيكو» المصنعة لحذو الواقع الافتراضي. أما شركة «تيسنت» ففعلت على تطوير منصة «ميتافيرس» خاصة بها مدعومة بخبرتها الواسعة في تطوير ألعاب الفيديو.

من جهته أنشأ عملاق التجارة الإلكترونية الصيني، علي بابا، شركة فرعية لدرس الفرص المختلفة التي يتيحها «ميتافيرس».



## «GoPro Hero 10»... كاميرا للمغامرات

• نيويورك، وكالات

صدرت كاميرا GoPro Hero 10 هذا العام لتكون أحدث نموذج من كاميرات المغامرات المصغلة لدى الجميع من مصوري مسافرين وغيرهم.

وتقدم كاميرا تطوراً واضحاً عن الجيل السابق منها بفضل مجموعة متنوعة وكبيرة منيزات الجديدة والتي تشمل دقة التصوير الجديدة ومثبت

الصور الجديد وتحسين اختيارات التخزين السحابي الخاصة بها. تستطيع كاميرا GoPro Hero 10 التقاط مقاطع الفيديو بدقة 5.3K ومعدل تحديث إطارات 60 إطاراً في الثانية.

كما تستخدم الكاميرا مستشعراً بنسبة حجم 4.3 بعكس أغنى الميزات وأجهزة التلفاز هذه الأيام التي تدعم نسبة 169 فقط.

وتتجه لتلك فإن GoPro تستخدم



تقنية جديدة للتقاط الصورة عبر نسبة 4.3 ومن ثم عرضها بنسبة 169 دون إضافة أي حواف سوداء، أو حيز الصورة. ولكن تأتي هذه الخاصية على حساب تأثير غير المسك التي تستخدمه الكاميرا، حيث يصبح التأثير أقل قوة. كما تستطيع الكاميرا الجديدة التقاط الفيديو في معدل إطارات 24 إطاراً في الثانية بدلاً من 60 إطاراً.

ويتمتع بعض هذا أن الصورة تصبح أيضاً قليلاً في الحركة إلا أنه اختيار مناسب لحسن التصوير السينمائي الذين يحتاجون لهدأ العمل من الإطارات. كما أن معدل الإطارات المنخفض يعني القدرة على تسجيل مقاطع الفيديو بوضوح أكبر في الأماكن المظلمة وضعيفة الإضاءة. تأتي كاميرا GoPro Hero 10 بدعم كامل لهذه العسة، حيث تستطيع عرضها التقاط مقاطع الفيديو بوسع 155 درجة. ويعني ذلك أن تنتقل المزيد من المساحة والشاهد الموجودة أمامك. كما تستطيع تحويل المقاطع الملتقطة عبر هذه العسة إلى مقاطع 360 درجة. كما حصلت في شهر تشرين الأول الماضي على تحديث جديد لزيادة أداء الكاميرا وتقديم ميزات جديدة.

وتعمل هذه التحسينات عبر مجموعة من الأوضاع الجديدة التي تركز على نقاط معينة في التقاط الفيديو واداء الكاميرا. وتشمل هذه الأوضاع وضعا لالتقاط المقاطع أثناء الحركة وبالتالي يقوم باستخدام مثبت الصورة بشكل كبير. كما يوجد وضع آخر لاستخدامها مع الثابت وبالتالي لا يستخدم المثبت الداخلي بها. كما تعمل بطاقتها على توفير

أداء أفضل للكاميرا وعمر إضافي للبطارية في الأماكن ذات الطقس قارس البرودة تحديداً. كما تقدم أداء أفضل للبطارية بشكل عام في الطقس المعتدل بعيداً عن الطقس شديد البرودة، وهي تعمل حتى درجة حرارة أقل من الصفر. تمكنت كاميرا GoPro Hero 10 الجديدة من تقديم تجربة مختلفة كثيراً عن الكاميرات المنافسة في المجال ذاته. لتثبت بذلك أنها أفضل كاميرا مغامرات يمكنك الاعتماد عليها.

متحف الصباح



رجل الببغاوات

ستار كاوش

تبدو هذه اللوحة كما لو أن ماكس ليرمان (1847-1935) قد رسمها مباشرة في الهواء الطلق إذ ينتشر الضوء في كل مكان. أمانتا هنا فنان يعرف صناعة الرسم جيداً، لذا حين انتقل من الأعمال الواقعية إلى الانطباعية، أعطاهما مسحة نكتوتنا بأعمال الأستاذة، حتى عده الكثير من مؤرخي الفن. أهم فنان انطباعي ألماني، أثر في أجيال كثيرة من الرسامين، من خلال أعماله الساحرة التي تفيض بالحياة، حتى تكاد تشم رائحة الألوان الزيتية التي وضعها بكثافة على قماشاته.

وتعود لهذه اللوحة التي يتجول فيها الرجل المخصص بإطعام الببغاوات في متنزه المدينة، تحيط به مجموعة من هذه الطيور الجميلة. وقد رسمها ليرمان بضرورة فرشاة سريعة ومختزلة وواقعة، ووضع في خلفية المشهد مجموعة من النساء والأطفال وكانهم في عطلة نهاية الأسبوع، وهي حقيقة الأمر، ما هؤلاء سوى بضعة أطفال من الألوان، وضعتها فرشاته بسرعة لتحويل المساعفة إلى ناس وضوء، وحياة في حين تنتشر بقع الضوء، على أرضية المشهد بعد أن تخللت الأشجار واستقرت قرب الرجل.

وفي الخلفية، لتمتع المشهد حميمية والدفء. **لا يحتاح ليرمان سوى بضعة لمطخات ليظهر التعبير والشدة بفعل حمل الببغاوات ومداعبتها. هذه اللوحة من مقتنيات متحف فولكفانغ بمدينة أسن في ألمانيا، ورسمها سنة 1902.**

تكوين اللوحة جميل ومبتكر، حيث تتجه ذيول الببغاوات إلى أسفل جهة اليسار، بينما ترتفع يد البائع نحو أعلى اليمين لتتوازن اللوحة بشكل أخاذ ومؤثر. وفي الأعلى ظهر جزء من بغاء أحمر اللون بين الخلفية الخضراء، وقبعة بائع الببغاوات العكمة، ليمنح اللوحة استقراراً أكثر. وبالنسبة للعين، فلا يحتاج ليرمان سوى بضعة لمخات للتعبير والشدة بفعل حمل الببغاوات، وحدايتها، هذه اللوحة من مقتنيات متحف فولكفانغ بمدينة أسن في ألمانيا، ورسمها سنة 1902.

ولد هذا الفنان في ألمانيا وقضى سنوات من حياته في فرنسا وهولندا وقد ربطته علاقات خاصة بالفرنسيين الهولنديين وعاش بينهم سنوات طويلة، رسموا خلالها معاً أعمالاً كثيرة. في معرضه الكبير الذي شاهدته في متحف درينته شمال هولندا، توقفت أمام بافلة كبيرة عُلقَت في مدخل المعرض، كُتِبَ عليها نصاً يشير إلى شخصيته ورؤيته للرسم. ويشير النص إلى امرأة ألمانية جاءت إليه ليرسمها، فدخلت الرسم وهي تقول له (سيد ليرمان، أريدك أن ترسم لي بورترياً جميلاً جداً، ويشبهني) فما كان من هذا المألوف العظيم سوى أن يرد عليها ساخراً (هذا لا يمكن أبداً يا سيدتي، فعلياً من الآمام ينشئ معرض متر لغرض إصلاح أو ربط النواير، وفي أعلى الدالية ينشئ حوض يسكب الناعور فيه الماء، ويصل ساقية إلى حيث البساتين).



«نواعير هيت» تدور على الفرات منذ آلاف السنين

تدور ولا يعمل من أفصان اشجار التوت، قطرته يتراوح ما بين ثمانية إلى عشرة أمتار، يدور بقرع الماء، إذ تثبت على طوق الناعور جراب تخارية تسمى القوافل، وكان توضع مراوح معمولة من جريد سعف النخيل بشكل منظم فيدفعها الماء، فيدور الناعور فتصعد الجرار المحملة بالماء إلى الأعلى فتصب ما فيها في ساقية عملت أعلى من مستوى الأرض الزراعية التي ترويه.

وسمي ناعور بهذا الاسم لتعبره أو صوت تعبيره، وتوضع هذه النواعير على الدالية (وهو بناء ضخم مبني من الحجارة والموبر يشد من جرف النهر إلى أكثر من 35 متراً) ويختلف طول الدالية حسب النواعير وحسب الأرض الزراعية التي ترويهها ولكل ناعور أربع فتحات يشكك قوس، فتحة يمر من الماء، تسمى السبب، وفتحة اعلام تسمى العين، وتكون في واجهة الدالية، وفتحتان أخريان تتركبان على جانبي الناعور لوضع محور الناعور «العابور».

في واجهة الدالية من الآمام ينشئ معرض ممشى معرض متر لغرض إصلاح أو ربط النواعير، وفي أعلى الدالية ينشئ حوض يسكب الناعور فيه الماء، ويصل ساقية إلى حيث البساتين.



21 حدثاً في 2021.. وقعت لأول مرة

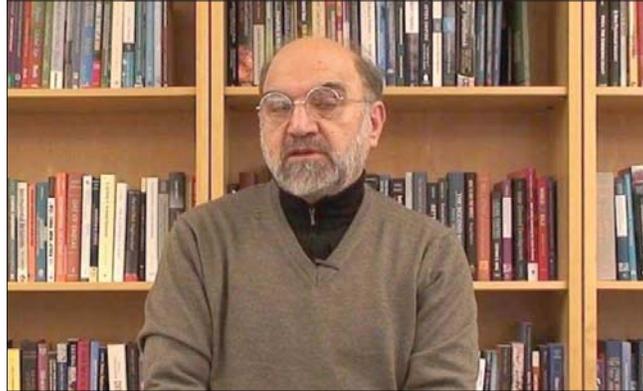


مع اقتراب العام 2021 من نهايته، لا بد من وقفة على الأحداث والاحتفالات الفاجحة والمهمة التي راقت، لا سيما تلك التي حدثت لأول مرة، فيه منها ما كان سياسياً أو علمياً أو اجتماعياً أو فنياً وغيرها. نستعرض هنا 21 حدثاً وقعت لأول مرة في العام 2021 فقد بدأت النيبيرية تعززي لاكتنوجو ايلول التاريخ في شهر آذار الماضي عندما تم اختيارها لتصبح أول امرأة أول افريقية تتولى منصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، بعد أن كانت هي أول امرأة تشغل منصب وزير المالية في بلاريا لورين، فنياً، فقد تم بيع فني رقمي بالمداد بـ 5 ملايين للدورات، للفنان مايك وينكلمان والمعروف بـ «بيبل Bee» حمل عنوان «إفريقيديان: نا قبرست 5000 دايذ مقابل أكثر من 69 مليون دولار» دار كريستيز للمزادات. يشار إلى أن العمل وهو من الكولاج (صور مجمعة) أول عمل فني ي طرح عبر الانترنت بأسلوب تشفير يعرف بالرموز الغير قابلة للاستبدال، NFT، ويتم عرضه من قبل دار المزادات كيري، وهي المرة الأولى أيضاً التي تفل فيها الدار العملة الرقمية كطريقة للدفع، فنياً أيضاً، هو قيام متحف ريجكس في أمستردام بهولندا بتطبيق ثلاث لوحات تعود لفنان من القرن السابع عشر.

هالاند يثير قلق دور تموند بتعدد خيارات انتقاله

بعدما فرض نفسه أحد أهم نجوم القارة الأوروبية بأهدافه الغزيرة رغم أعمارها الـ 21، يقض وضع المهاجم النرويجي إريك هالاند ضخم فريقه بوروسيا دورتموند الألماني للتلف لابقاء، عليه وسط اندية كبرى بخدماته، وتعمل النرويجي بتسجيله 76 هدفاً في 75 مباراة منذ قدومه إلى دورتموند في كانون الثاني 2020 من ريد بول سالزبورغ النمساوي.

# ما وراء النقد.. وتشبيه النص كيف نفهم «كلام محمد» رؤى محمد لعبد الكريم سروش؟



عبد الكريم سروش

صروب الفهم الكفّي: أي تلك التي، بعد أن تفهم النص على جهة بعينها، تغلق أفهم-النص- من جديد.

[VI] ما تضعه، ضمن صروب موصّفة Observation موضوعات النص الوجودي، من أجل ألا تقع في تشبيبهه أيضاً هو هذا:  
افلسفياً، على نحو أهم، يمكننا أن نقول: إنّ الحشّ الديني ينتمي إلى الفهم، من خلال جنسية موضوعية بعينها، تحدها الفلسفة في الفهم الحديث، هي تناوله من حيث أنّه موضوع أصليّ يشتمل على أرقام انطولوجية تتجاوز الوجود الواقعي (المحسوس) - إغنيومينولوجيا النص الديني.

II- ميتافيزيقياً، بعائّة، تتصنّف اقتراضاتنا الخاصّة بالنصّ معنى إتيان النصّ إلى مستوى الوجود بصريين، على أقل تقدير، من الفهم إنّما من خلال إكسابه Inter-natism النصّ التي تؤخّذ عن أنّ للنصّ مفاعلة تشبّه الأرقام، وصروب التفهيم المختلفة والمتعدّدة والتّوّجّه إليها، وإنّما خارجيّة Externalism النصّ التي يُظنّف، عبرها، بفهم نصّ، وتفهمه من خلال وقوعه علينا، في الواقع المجتمعي المحسوس - إغنيومينولوجيا النصّ الديني.

III- إيقظاً، بخاضّة، يتسائل من الحشّ باعتباره يتوقّف على إكسابات رسم لوحة الخبر، والتّوّجّه في أدب، أو ملأ بعينها، إيقظاً النصّ الديني.

IV- إستمولوجياً، على نحو أخش، يقوم التّفكير بالنصّ على كل ميايدين إنشاح المعرفة إلى - إستمولوجيا النصّ الديني.

الفقيدة، وفي مفهوم النقد الحديث نفسه؛ ما ما يعني، والحال هذي، النقد بوصفه بنية منطقيّة وأهمّة نحو التفكير؟ أو تاصيله من جهة أنّه أصلاً من أصول التفكير الحديث؟ وكيف يبيّن النقد؟

[V] أوّل بدء، النقد يتعلّق بتفكيك تشبيهي النصّ الديني، لا أقصد بالتشبيهي، ما ذهب إليه له، ماركس، وف. أنغلز، وقيلهما ج. ج. روسو، وميغل، ضمن مفهوم «التشبيّه - والأعتراب» آيات قرآنية تريد أن تتفكّر نظرية «سروش» التي تتصنّف أسنّة النصّ الديني، وبعد، بعد التعرّف إلى حقول النقد التي تمارسها ضرباً من التخلع البيوي في ممارستها

ممارسة إستمولوجيّة، ووحية، لا يُدّ من أنّ يتعدّد النقد، في كلّيته، من أجل تفكيك صروب نقد تقع خارج حقول النقد الحديث، عن استخدام المفاهيم الخاصّة بالحقول الآتية:

I- حقل النقد من الخارج: من خارج حقول الفهم التي تقع داخله ممارسة «عبد الكريم سروش» للإستمولوجيا، أي من خارج إستمولوجيا الرياضيات وبالتحديد إستمولوجيا كارل بوبر - I- امن الداخل من دون ماهيّة الموضوع، من داخل حقل الدين، والتدين، وحقول النصّ الديني بخاضّة، والتزار الديني بعائّة، لكن انطلاقاً من أخذ ماهيّة النصّ على أنها الهية، لأنّ ماهيّة

## محمد حسين الرفاعي

الدخول في حقل النقد والنقد المضاد، من جهة الفلسفة بوصفها علم الحقيقة، مع عبد الكريم سروش، يتطلّب الإطلاقي والحقل الفهم الخاص بالبراعة الفلسفية والمنهجية الحديثة، وما بعد الحديثة، من جهة، ومن حقل الشعر الفارسي بوصفه مصدراً روحياً، مجتمعياً هو (السابق - إلى الفهم) في العقل الفارسي، من جهة أخرى؛ ذلك ما يؤكده «سروش» عبر الإقتباسات المتعدّدة من حافظ الشيرازي، وسعدي، وشمس تبريزي، وجلال الدين الرومي، وحتى يكون النقد، ويقدم إضافة معرفية، لا يُدّ من أنّ يكون من الداخل، لأنّ النقد من الخارج، في المعنى الواسع للمفهوم، يتعلّق بالمعرفة العادية، لا الفلسفية، ولا العلميّة الحديثة.

III) يُمارس النقد من الخارج، على الأغلب، من صروب تتّوضّع معرفي صراعية حول القبض على الحقيقة، أو شطر منها، وبمضونها؛ إنّها صروب، لا علاقة لها بالبنية الخاصّة به، هي في أفضل حال، تُصنّف، إستمولوجياً، على أنها تهرب من الولوج إلى ماهيّة الموضوع، أو تمارس ضرباً من السلطة على المعرفة.

وهكذا، من خلال الحقول التي لا يمكن أن تفكّر نظرية «كلام محمد»، رؤى محمد، أو نظرية الرؤيا، تعرّف إلى حقول الفهم التي تضطلع بتسائل التفكير حول النظرية الأجيرو، «عبد الكريم سروش»، فإن، ما هي الحقول التي لا تتكامل مع موضوع نظرية سروش، ولا ترتبط بخصوصيته وبنيته؟

IV) في السبيل إلى ممارسة النقد من الداخل، نقد نظرية الرؤيا بوصفها

## في مغامرة التحديث

### طالب عبد العزيز

الثقافية، إلى اليوم، كما يحصل في الحافل والمؤتمرات الأكاديمية، وما تراه في مهرجانات الشعر من سيادة للشعر الكلاسيكي إلا الصعوبة الأوضح في كوننا أمة متحمسة بقدميتها، غير معروفة عنه.

قبل أكثر من نصف قرن غامر العظيم له حسين فقال بكلمة الشعر العالمي، لكنّ غلبة مؤسساتنا ما زالت تكفره وتصدى له، ويضفي قبيلتي جاكوبته (1925-2021) عشرين سنة في سويسرا، حيث ولد، ثم يجرها إلى فرنسا، لأنها بلاد لم تحقق له أن يكون أوروبياً، ويشعر بحسبانية تجاه الفلسفة، فيجر نفسه على قراءة هولدرلين، يلقني تربية بروتستانتية، لأنه قرأ العهد القديم، أكثر مما فعله زملائه الكاثوليك، ويقول من البروتستانتية بأنها ثورت الخجل السخيف، الذي كان يشعر به في فرنسا الكاثوليكية، وعن بيلاده الأم سويسرا يقول: حتى وإن كنا مقيمين، وما لزمين البيت، فنحن في واقع الأمر لسنا سوى زخّل، قد اغتبر العالم لنا.

لو لم يكن الشعر مغامرة لما جرّأ السيّاب حين أقدم على كتابة قصيدته (هل كان حياً)؛ إذا سلّمنا بكونها أول قصيدة كتبت في الشعر الحر، ولو حدثنا بعد عن لحظة مغامرته تلك وكنا وقتها على أسنّة كبيرة، نتكلم لنا قدرته على تخلي الثابت مضملة وتاريخية كما نرى، وكما هي محاولات التحديث في الشعر والغنون بعامة، وما الفن إن لم يكن تخريب بنية قائمة ببنية جديدة تقوم؟ ما التحول إن لم يأت بزعزعة كبيرة؟ لكننا، في أدبنا العربي، وعبر تاريخه الطويل، كشّ الأقل تجربياً، والأبقى على القديم، فتوابلنا مقدسة، عميقة وراسخة، ترفض معاول التحديث، وتأتي (لا أن تكون نقيّة وهذا مستح من متلازمة اللغة والدين، فاللغة العربية عندنا مقدسة كما الدين، هذا العقد الأسطوري، الذي ظل قائماً إلى يومنا هذا، بعيداً عن التصنع والاجتهاد.

وفي حساب الزمن، فإنّ ثلاثة أرباع القرن تفصل بين قصيدة لوريمبون (1846-1867) أوّل قصيدة نثر في الشعر الفرنسي، التي هتت الشكل والنون بالكامل، وقصيدة السيّاب (1926-1964) أوّل قصيدة تفعيلة في الشعر العربي، التي هزّت الشكل وحافظت على الوزن.

وما يزال على شفتينا من الغامرة، ويطء خطوات التحديث لدينا، وبمكثنا قراءة ذلك في الرواية والرسم والغنون الأخرى، فضلاً عن تفاصيل الحياة بعامة، والغرب إنّ قصيدة التفعيلة ما زالت تلاقي قبولاً جويلاً وموقفاً نقدياً متريداً في أوساطنا



فرحة بالقرم ماجد

## شاعر يتعد بالغة شوقي عبد الأمير يوقع مجموعته الكاملة



عبد من حفل التوقيع

أقامت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، حفل توقيع المجموعة الكاملة للشاعر شوقي عبد الأمير، أدارها مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة الشاعر د. عارف الساعدي، بحضور وزير الثقافة د. حسن ناظم، وجمع من المثقفين اقتصت به قاعة عشتار في ديوان الوزارة، صباح أمس الأربعاء.

### يقفاد: محمد اسماعيل

قال د. الساعدي: «شوقي عبد الأمير، شاعر معجوب بالغة، ومنصهر بالأساطير، أحلامه غامضة في الأرض وأقدامه موفلة بالمستقبل، مؤسكاً: «ها هي نخيض قللاً، كما أبيضت شجرة في رأسه نصجت قصيدة قتيبة».

أضاف: «شاعر يحتاج لقارئ صبور، يتنقل في الخلق، عالقاً على طين البدايات، يتبع أماكن الأنبياء، الأوائل، الهاجس الديني يسكن نصوصه ولا يغادره، يتتبع خلق الأنبياء، ذاهباً إلى أماكن... قبل مرورا من هنا، يذهب إلى مصر كي يرى الشمس التي مرت على موسى» لافتاً إلى أنه «خارج التجييل، له مشاريع شعرية ولمحمية إلا أنه يظل شاعرياً شعاعياً، انشغل في العالم، دولة، وعاصمة، عاصمة ومدينة، مدينة، لكن يبقى لبغداد في نفسه طعم «الجسد الآخر» تزعم السلطة، إذ جاء

فيها: «جسد... هو غير الجزيرة، غير الدائن يفتحها السبلون»؛ «ها أنا في الزوراة من هذه اللحظة... تلك هي القلّة الخليلية».

استعرض الشاعر شوقي عبد الأمير حياة الغربة: «رحلت أحمد جوارزي لدى السفارة العراقية في باريس، فهددتني؛ لأقطع علاقتي بالعراق واحتضنتني اليمين بجواز العمل في المحلقة الثقافية لسفارتهم في باريس وأصبحت مستشار اليونسكو في الشرق الأوسط، بعد 2003 تسلمت مكتب العراق في اليونسكو، لم أتوقف عن الكتابة والترجمة، سعيد اليوم بالجولوس بيكتم».

وأصل الشاعر عبد الأمير: «طوال خمسة وخمسين عاماً من الكتابة اعتقد شعرياً لا أعترم أن أمال شيئاً، فقط أعطي ما لدي... لحظة عملاء... ولادة... هي لحظة السعادة أشعر بسعادة عند الكتابة... لا أطمح لأكثر من الجمال، يجب أن يظل العقل يرضع من ندي الجمال».

وتواصل الحاضرون مع عبد نصائد الشاعر شوقي عبد الأمير قائفة البلاغة، قرأها شفوية بوقائع كتابتها المشوقة، كما قرأ ختام حرمف للعام 2021 واستقبال 2022.

# 21 حدثاً في 2021.. وقعت لأول مرة



● افتتاح أول مدرسة في العالم بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في ملاوي

مع اقتراب العام 2021 من نهايته، لا بد من وقفة على الأحداث والاتجاهات المفاجئة والمهمة التي رافقتها. لا سيما تلك التي حدثت «لأول مرة» فيه، منها ما كان سياسياً أو علمياً أو اجتماعياً أو فنياً وغيرها.. نستعرض هنا 21 حدثاً وقعت لأول مرة في العام 2021. فقد دخلت التجريبية نفوذي أوكونجو إيويلا، التاريخ في شهر آذار الماضي عندما تم اختيارها لتصبح أول امرأة أول إفريقية تتولى منصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية. بعد أن كانت هي أول امرأة تشغل منصب وزير المالية في بلادها لموتين.

## ● ترشيحاً لتيساك ● ترجمة واعداً، ليندا أودر

تساقطت الأمطار على ارتفاع ميلين فوق مستوى سطح البحر، منذ أن بدأت عمليات الأرصاد في ثمانينيات القرن الماضي، وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة في شهر آب الماضي إلى ما فوق درجة التجمد، لتتساقط الأمطار لمدة ساعات وفقاً للمركز الوطني لبيانات التلح والجليد الأميركي.

جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون أول دولة في العالم شرعت قانوناً

فنياً، فقد تم بيع عمل فني رقمي بإثارة بملايين الدولارات للفنان مايك وينكلمان والمعروف بـ «بيبل Beeple» حمل عنوان «إيديميان» ذا فيرست 5000 بايز مقابل أكثر من 69 مليون دولار بتاريخ كريستيز للمزادات. أشار إلى أن العمل وهو من الكولاج (صور مجمعة) أول عمل فني يطرح عبر الإنترنت بأسلوب تشفير يعرف بالرموز الغير قابلة للاستبدال، NFT. ويتم عرضه من قبل دار مزادات كبرى، وهي المرة الأولى أيضاً التي تقل فيها الدار العلة الرقمية كطريقة للبيع. فنياً أيضاً، هو قيام متحف ريجكس في أمستردام بهولندا بتعليق ثلاث لوحات تعود لفنان من القرن السابع عشر، وهي المرة الأولى في تاريخ المتحف للمتعلمين من الزمن. يتم عرض ويشكل دائم أعمال الفنانين جويد لستر وجيسينا تير بورش ورايشل رويش.

## ● موكسي وقطار التمت

حدث علمي فريد لأول مرة هو عندما نجح العلماء من جامعة براون بالولايات المتحدة بتوصيل نماغ بشري بالكامل إلى جهاز حاسوب، لتسلكها عن طريق جهاز إرسال، الذي يعد اختراقاً محتملاً لأولئك الذين يعانون من إصابات النخاع الشوكي، إذ تمكن المشاركون في التجربة، من الصابرين بالشلل من تحريك أطراف آلية عن طريق تخيل تحريكها.

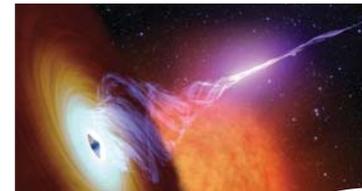
حدثت العلمي الآخر الذي حدث لأول مرة كان حين نجح جهاز يدعى «موكسي» على متن المركبة الجوالة بيرسيفيرانس Perseverance من تحويل بعض من هواء الغلاف الجوي للمريخ المتكون غالبية من ثاني أكسيد الكربون، إلى أوكسجين. الأمر الذي يمكن أن يسهم في جعل الرحلات المستقبلية للمأهولة للكوكب الأحمر حقيقة.

وفي التمت، دخل الخدمة، لأول مرة، خط قطار فائق السرعة يسير على السكة الحديد الكهربائية بلغت كلفة إنشائه خمسة مليارات وبمستلة مليون دولار بربط آسيا، عاصمة التمت، بمدينة نينغتشو، بعدد خط السكة الحديد الذي يبلغ طوله 230 ميلاً (435 كيلومتراً) عبر 47 نفقاً و121 جسراً ويرتفع الخط، لمعلم مساره لأكثر من ثلاثة آلاف متر فوق مستوى سطح البحر (نحو 9840 قدماً)، ولهذا السبب تم تجهيزه بنظامه أوتوماتيكية تحافظ على مستويات الأوكسجين داخل عرباته.

جغرافياً كان اعتراف الجمعية الجغرافية الوطنية National Geo- graphic Society رسمياً ولأول مرة بالمحيط الجنوبي ليكون المحيط الخامس إلى جانب الأربعة المعروفة. ففي اليوم العالمي للمحيطات أقرت الجمعية التي ترسم الخرائط والأطالس منذ العام 1915، خارطة جديدة تعترف بها بالبحر المتلي، الذي ميزه العلماء، والباحثون على مدى سنوات على أنه جسم متصل من المحيطات الأطلسي والمحيط الهادئ والهندي والقطب الشمالي.

أطوار غورنلاند وبيوتون السلفادور في حدث جغرافي آخر، فقد تم تسجيل هطول أمطار على قمة القطب الجليدي في غرينلاند، لأول مرة في التاريخ المسجل، في حدث تازر حذر منه العلماء، على أنه تغير آخر في ما يخص التغير المناخي العالمي، فقد

المعمل على أن تسهم التكنولوجيا السريعة والمتاحة في معالجة النقص الحاد في أعداد المدارس في البلاد. أطلق عليها اسم (4 Inspiration) ضمن رحلات سبيس اكس SpaceX هدف من خلالها جمع الأموال لصالح أبحاث الأطفال بمستشفى سانت جود لمكافحة سرطان الأطفال. دارت كيسة الفضاى دراغون سبيس اكس بتلقاها المكون من أربعة أفراد



مدنيين حول الأرض لثلاثة أيام دون أن يرافقهم فيها أي رواد فضاء، مختصين على متنها. فقد كشف علماء الفلك للمرة الأولى، عن وجود ضوء خلف ثقب أسود، على بعد 880 مليون سنة ضوئية عن الأرض. يؤكد هذا الاكتشاف نظرية كيرت أيشنتاين النسبية.

مدرسة مطبوعة والماش مصنع فضائياً أيضاً، فناد الملياردير

تجعل من السياحة الفلكية أمراً ممكناً وحقيقياً، أصبح البريطاني وينتشار براسون هو أول مواطن عربي يذهب إلى الفضاء الخارجي على متن مركبة «يونيتي» تابعة لشركة «فيرجن سبيس غالكتيك»، التي يملكها، ليفون سبيس الفضاء، المليارديرات، إذ أعقب ذلك بتسعة أيام، رحلة مماثلة قام بها جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون ويلو أوجن، لينضم إلى نادي الفضاء،



الملياردير في رحلة بمركبته الفضائية الخاصة «نيو شيريد»، فلكياً أيضاً، فقد كشف علماء الفلك للمرة الأولى، عن وجود ضوء خلف ثقب أسود، على بعد 880 مليون سنة ضوئية عن الأرض. يؤكد هذا الاكتشاف نظرية كيرت أيشنتاين النسبية.

مدرسة مطبوعة والماش مصنع فضائياً أيضاً، فناد الملياردير

فقد أعلنت بانديرو بأنها ستتوقف عن استخدام اللانس الطبيعي وبأنها ستعتمد على العصاصي، عزاية السبب في تحولها هذا إلى الفرق في التكاليف وبحث العمال، عن مواد ذات مصادر أخلاقية وبيئية مسؤولة.

مسترات مبهمتين مختلفتين في شهر أيلول الماضي، تمكنت طائرة بدون طيار في المحيط، وللمرة الأولى، من تصوير الجزء الداخلي لمركبة هاتل، عبر كاميرا مثبتة على مركبة غير مأهولة تم توجيهها للدخول إلى قلب إعصار «سام» المصنف من الفئة الرابعة وبريح قد تصل سرعتها إلى أكثر من 120 ميلاً في الساعة. يأمل الباحثون لدى شركة سايدرون Saldrone المتخصصة بمجال صناعة وتصميم الطائرات من دون طيار لأبحاث المحيطات والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، أن تساعدهم المعلومات التي جمعتها المسيرة في فهم أفضل لكيفية اشتداد قوة الأعاصير.

وفي مجال السيارات كذلك، كانت عملية تسير طائرات من دون طيار، نائية التحكم لاستهداف وقتل البشر، وفقاً لتقرير صدر عن الأمم المتحدة أمر يحدث للمرة الأولى، عندما نُشرت مسيرات تركية الصنع من طراز Kargu-2، في شهر آذار الماضي ضمن منطقة كانت تشهد معاراة بين الحكومة الانتقالية التي أقرتها الأمم المتحدة وجود تارمين لخليفة حدث، وقد كان ذلك الحدث هو أول حدث مسجل يطلق فيه العنان للذكاء الاصطناعي للتعويض وقتل أهداف بشرية.

حدث سياسي شغل الأخبار هو استدعاء، فرنسا لسفيريها في الولايات المتحدة في الرة الأولى في تاريخ تحالفهما الأمتي، وذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن تبادل بلاده تكنولوجيا الغواصات التي تعمل بالذوق النووي مع استراليا، التي تعد خطوة تاررة يعتقد أنها تأتي كإجراء، مضاد للذوق الصيني الذي بدأ بالظهور بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، واحتجاجاً على هذه الصفقة، التي يتم إيفائها بها، قامت فرنسا باستدعاء، سفيريها في واشنطن، وأول مرة، بتاريخ علاقاتها الدبلوماسية.

كما شهد شهر أيلول الماضي، زيادة كبيرة في مبيعات السيارات الكهربائية في أوروبا ولأول مرة لتفوق تلك مبيعات سيارات البنزين في خطوط وتوقع المحللون أن تكون ربما مجرد وضعة صغيرة آتية، تعود بشكل جزئي إلى المشكلات الحاصلة في سلسلة التوريد العالمية، إلا أنهم يرجحون بأن هناك تحولاً أساسياً نحو تكنولوجيا عميمة الابتعاات.

صحافياً، فقد حصلت الصحفية ماريا ريسا على جائزة نوبل للسلام ولأول مرة لبلدها الفلبين لتكون أول فلبينية تحصل على هذه الجائزة وأول امرأة تحصل عليها هنا العام، وذلك عن تقديرها التي أتممت بالجرأة عن تنكيتات رودريغو دوتيرتي، الرئيس الفلبيني الرجل القوي والمثير للجدل والموالفة.

في حربه على المخدرات، وفي المكسيك، دخلت كل من ماريا كليمنتيني غارسيا وسلمى أوباناز التاريخ كأول مشرعتين متحولتين جنسياً يتم انتخابهما لعضوية مجلس الكونغرس.



## غاب الإعلام... فحضر المشجع!

احسان الرسومي

مع الثورة الهائلة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات وبخسول الانترنت التي عالمتنا المعاصر من دون استئذان، اصبح العالم اليوم قرية صغيرة، فالحدث الذي يجري في قرية افريقية نائية بالإمكان ان يطلع عليه مواطن يعيش في قارة أخرى بمجرد كبسة زر على الكومبيوتر، ومن هنا ظهرت الحاجة الى المراسل المحلي وهي المهنة التي يمتثلها الشخص المتواجد بقرب الحدث ويقوم بتسجيل الواقعة سواء عن طريق الفيديو او كتابة الحدث بطريقة غير احترافية وبالتالي ارسالها الى الوكالة او الصحيفة او القناة مجاناً او مقابل تمن يتم الاتفاق عليه، كما تعمل حالياً العديد من القنوات انشاء الاحداث التي تجري في دول معينة والتي تتعرض هذه القنوات الى استغلاقات ومخاطر جمة يؤدي بها بالتالي الى الاعتقاد بصورية رئيسية على المراسل المحلي، وحتى لا نتعد كثيراً عن فحوي موضوعنا فإن ما يقوم به المشجع المعروف مهدي الكرخي من نقل مباشر وتعمير جواله الخاص لاحداث بطولة العرب بالأثقال التي تقام حالياً في مدينة شقلاوة بمحافظة اربيل يأتي باب المراسل المحلي بيد ان الشروط المتوفرة به لا تتسجم مع الاحوال، والبيئة والظروف التي اقتضت من أجله البطولة، كما ان المشجع مهدي استغل غياب الإعلام عن تغطية فعاليات هذه البطولة لينقل لنا مباشرة ما يجري من احداث فيها، وبشخصياً ورسماً مثلي الكثير تعرف عن استضافة العراق لهذه البطولة وايضاً عن النتائج التي كان ينقلها واحراز الأوسمة عن طريق هذا المشجع الحريص على التواجد في كل حدث ومناقشة تقام داخل العراق؟ ومن العجيب بل والمعجب حقاً ان نشاهد مظهر بطولة العرب برقع الأثقال والتي تشارك فيها عشر دول عربية من دون ان تكون هناك

فيها ادنى تغطية صحفية او اعلامية يتعرف على الاقل من خلالها ابن البلد على ما يحدث في احدى مدن السياحة ممثلة بمدينة شقلاوة رةة الصال .

وتساؤل الطرح هنا ؟ لم يكن من الاحدى باللجنة الأولمبية الوطنية الرامي الرسمي للاتحادات الوطنية والتي حضور رئيسها وعد حمودي بجمعة وزير الشباب عبدالرحمن جلال الانتاج . من ان تكلف نفسها وتستثمر من اثمان الانتقال عن الاسباب الحقيقية وراء عدم تغطية هذه البطولة اعلامياً ؟

الم يكن من المفروض ان يتم الاتفاق مع قناة الوطن الرياضية ومع الاتحاد العراقي للصحة الرياضية من اجل تشكيل وفد اعلامي لتغطية البطولة وكواليسها ونقل آراء وانطباعات المشوف والمشاركين عن اجواء الامان التي ينعمون بها في كردستان ا لعراق .

قلناها سابقاً، ان العمل الاحترافي يتطلب جهوداً استثنائية في نقل الاحداث الرياضية واجراء اللقاءات مع الاخوة العرب والرياضيين الحاضرين لاسيما وان بينهم أبطالاً ايرانيين، سيسهم بالتأكيد ان لم يسرع في رفع الحظر عن رياضتنا وملاعبنا .



تصوير: علاء الكعبي

الجيش يتوج بطلاً لاندية العراق بكرة الماء

## منتخبنا النسوي يضيف 9 أوسمة في أثقال العرب

بغداد: نبيل الزبيدي

اضاف منتخبنا النسوي برقع الأثقال تسعة اوسمة ملونة ضمن منافسات بطولة العرب للرجال والنساء، والتي تتواصل منافساتها في مدينة اربيل، إذ فازت الريادة فوشن محسن عزيز بثلاثة اوسمة فضية ضمن فعاليات التتويج بوزن 64 كغم، بينما شكّنت الريادة مريم اسماعيل عبد الله من حصده 6 اوسمة ملونة موزعة بواقع 4 اوسمة فضية ووسامتين نحاسيتين ضمن فعاليات الشباب بوزن 64 كغم .



## غداً.. انطلاق الجولة الـ 16 لممتاز الكرة

بغداد: حيدر كاظم



وفي بقية لقاءات الغد سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً لمباراة الزوراء ونظمت الوسط، وتعد هذه المواجهة في غاية الأهمية بالنسبة للطرفين لظلمين لاعبين استخدموا نخمة الفوز لاسيما بعد تعثرهما بالتعامل في الجولة الأخيرة أمام امانة بغداد وألفظاً توالياً، بينما يحمل اربيل ضيفاً على

تنطلق غداً الجمعة منافسات الجولة الـ 16 من الدوري الممتاز بكرة القدم، بإقامة 5 مباريات، إذ يترقب فريق القادسية الذي عرف الحانه مجدداً في السلسلة المحلية، عندما يواجه نظيره امانة بغداد، ويسعى الأخضر الى تحقيق الفوز من اجل توسيع الفارق مع منافسيه.

ويقدم الشرطة مستويات جيدة وثابتة تحت قيادة مدربه المصري مؤمن سليمان، إذ يقف في مقدمة الترتيب برصيد (41 نقطة)، وعلى الجانب الآخر يدخل ابناء العاصمة مسبارة الغد أسلاً بخصده نتيجة ايجابية تسهم في تقمده الى مرتبة افضل، لا سيما أنه يعول على الروح المعنوية للاعبين بعد التعادل أمام الزوراء في الجولة السابقة، ويحتل امانة بغداد حالياً المركز العاشر (19 نقطة).

سماراء، ويشهد الكهرباء، الرجال بغية البيتاء، في ملعب الفيحاء، منافسة الشف، ويتشكل بعد غد السبت منافسات الجولة الـ 16، إذ يتطلع القوة الجوية

بانهاء الجولة الـ 15 من دوري الكرة

القيثارة أكبر المستفيدين.. وجثير يترك الأنيق



مُفاضلة تدريبية

علي حنون

كثيراً ما يتم التطرق إلى موضوع غايّة في الأهمية وهي تلك التي تتعلّق بالفنّانين بين الدّرب المحليّ والأجنبيّ، وغالباً ما تُقدّم مؤشّرات المُفاضلة سواءً من قِبل المُعجّنين أو المُتابعين باتجاه اختيار الثاني على اعتبار أنّه يتسلّح باستمرار، مستخدماً على الدّرب، فضلاً على أنّها تُوفّر أمامه فرص الاحتكاك بالمدارس المختلفة، وهي موضوعه وإن جاءت حملة بعدم الإنصاف كونها تُسلّم بثقل كفة على حساب أخرى من دُون الإحاطة بكلّ حلقات التّقييم، إلّا أنّ هناك من يعتدّ بها ويحتكم إليها في اختياراته.

ولا ريب أنّ هذا الرأي يتضمّن مبادئ رخيصة من المُوازنة طالما أنّ الدّرب الأجنبيّ لا يُعتمد في رؤيته على معايير عاطفية ولا يجعل المُؤثّرات المحيطة تُفرض عليه أسلوباً أو تُفرض عليه الرّكن إلى اختيارات هي في واقعها بعيدة عن قناعاته، لكنّ ومع ذلك فإنّ (تهميش) دور الدّرب الوطنيّ سيُجعلنا نُنقِذ أجيالاً من الوعاث التدريبية التي بقيت بعيدة عن الاستعانة بها، ولأسباب تكون في بعض الأحيان منطوية تتعلّق بعدم قدرته على التعاطي مع الأمر بمهنية عالية في ظلّ الأجواء العامة السائدة وفي أحيانٍ أخرى غير واقعية تُوضَع -جوراً- على رُف ضعف قدراته الفنيّة، وهذه موضوعه تحتاج إلى وقفة جادة، لأنّ مُضاربة فرص المُدربين الوطنيين تُقلّل في نفوسهم روح الإصرار والتّحدي، وتجعل بعضهم ينأى بنفسه عن الخوض في غمار هكذا تجارب طالما أنّه أدرك أنّ التّسميات في هذه الموضوع لا تُخضع إلى معايير مهنية.

مصادرة فرص

تُعيّن أن الأمر في أوله وآخره يُعتمد على جدية التّحاد كرة القدم في هذا الجانب، برأيي أنّ عزل الدّرب الوطنيّ من مُخطّطه وعدم رعيته في مُعاملات مع أندية عالمية وأيضاً الأستثمار من فسخ الفرص أمام الوعاث منضمين، ليسها من التّبنّي يُعادلون عسر الوضع الماليّ للاشتراك في دورات تدريبية تطويرية خارجيّة، جعلت دورهم في هذا الضرب تتوقف عند محطات يقفها أنّ الآخرين تجاوزوها، لذلك ندرّك أنّ الحسابات في هذا الأمر لا تُمكن أن تأتي منطوية باستمرار لأنّ معايير الأستناد بها تتباين بين حالّة وأخرى، لهذا ليس علينا لاعتقاد واه، أنّ تتعلّق مع حقيقتنا هذا الملفّ برؤية تتسمجج مع طروحات الآخرين.

كلّ ذلك يُستوق لنا حقيقة لا نساخ من الاعتقاد بها، غفاهما أن نعمل على خلق وتطوير القاعدة التدريبية الوطنية من خلال دعم الوجود التي تُثبّت تحليها بإمكانات قابلة للتّطور عبر إيمانها في فتح نوافذ الأستزادة من العلم التدريبيّ أممها، من خلال رعيها في دورات رفيعة فنيّاً، مُتّكناً من توجيه قدراتها باتجاه الصّحيح لتكون فيما بعد بصمة واضحة وعلامة فارقة مُؤهّلة للتّصديّ مهام تدريبية مع التّنخبات الوطنيّة، لتصبّ في ذلك غايتيّن الأولى خلق قاعدة تدريبية وطنية تُشبه في بناء، تشكّلات مُتّخباّننا، والثانية منح مُدربيّنا المُستحقّين، فرصاً حقيقية للوقوف على مُستجدات علم تدريب كرة القدم، إلى جانب الأخذ بيدهم لارتداء، ثوب الثقة بأنكارهم وأساليبهم وفكراتهم.

وداعاً أحمد دحام

فقدت الأوساط الرياضية يوم أمس الأربعاء، 29 - 12 - 2021 المدرب أحمد الذي وافته المنية اثر سكتة قلبية. وكان القيد رحمه الله مثالا للرياضي المتزوّج والحرص على رفعة وتقدم رياضتنا من خلال تعاونه مع الجميع. ويمثل رحيل احمد نداهم (52) عاما خسارة كبيرة للرياضة العراقية وهذا ما ظهر بصورة واضحة بعد ان تعثرت مختلف المؤسسات والشخصيات الرياضية وعلى رأسها وزارة الشباب واللجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم وادارات الاندية.

(الصباح) تشاطر اسرة الفقيد أحزانها وتسال الباري عز وجل ان يتعمده بواسع رحمته. العديد من الفرق والائندية العراقية والعربية على غرار الفوق الحوية ونفط ميسان والكرك والنفط والرمادي والقانسارية والبقعة الاردني، وأخيرا المصافي.



بغداد: احسان المرصومي

حافظ فريق الشرطة على صدارته للدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان ائتمن من ابرز مطاربه فريق الفوق الحوية بغاري 9 نقاط. ويسود ان القيادة سيمنحني فدما حتى انتهاء الترحلة الأولى من منافسات الدوري قابضا على الصدارة ليكون بطل الشتاء، جامعا 41 نقطة بانتهاه الدور الـ 15 من المرحلة الأولى ويمكن القول ان الشرطة اكثر المستفيدين من هذه الجولة بعد ان تعثر مطاردوه وهم 0 / 0 ليصبح رصيده 32 نقطة بالمركز الثاني، اما نفط الوسط صاحب المركز الثالث بـ 30 نقطة فقد تعامل هو الاخر امام النفط بـ 1 / 1، وباتل التعلل صاحب المركز الرابع الزوراء بتعادله امام الامانة 1 / 1 ليصل الى النقطه 30 مع بقاء مباراة مؤجلة كما تعثر الطلبة صاحب العرويض الجميلة بخسارة مفاجئة امام نفط ميسان بهدف من دون رد.



استقالة جثير

شهدت الجولة استقالة مدرب الطلبة حطمان جثير الذي لحق برميحه عصام حمد السنيقل في الجولة الماضية من تدريب الزوراء، وجاءت استقالة جثير على خلفية الأحداث التي جرت عقب خسارة الفريق أمام نفط ميسان واداء بطالتي الى تجازر عدم من الجمهور المسبور على الأنيق بيد ان المفاوضات بين الدّرب والإدارة التمسّكة بخدماته ما زالت مستمرة.

الصدارة للكعيد

من حق القيثارة ان يتسلّم بخدمات الكعيد السوري المراس الذي قاد هجوم الشرطة الى قمة جدول الترتيب، ليسا انه سجل 10 اهداف في صدارة الهدافين ومن السنيقل ان تقوط الإدارة بجوهرة فريقها الذي يعد احد عوامل استقرار الشرطة هذا الموسم، وفي الوصافة هناك لاعبان اثنان ولكل منهما شأنيّة اهداف اولهما لاعب الكهرياء، مهمهم سليم صلاح والثاني مهاجم الزوراء، الجوزائري الهواربي الطويل.

صراع المؤخرة

مثلما هناك صراع مقدّمة الترتيب، فإن أربعة فرق مهددة بالهبوط وهي سامراء بالمركز العشرين بـ 4 نقاط والبناء بـ 9 نقاط بالمركز الـ 19 بينما احتل الكرخ المركز الـ 18 بـ 10 نقاط، اما اربيل الذي قاد الدّرب الجديد القديم السوري تزار محروس الى فوز على القاسم فله يحتل المركز الـ 17 بـ 11 نقطة.

اتحاد ألعاب القوى يوقع عقداً مع مديريين كوبيين

بالدنا بوضع مستقر وأمن من خلال توافد المدربين من مختلف دول العالم ليتواجدوا في العراق. ومضى حمودي قاتلاً: "إن فروعنا هو تطوير عروس الالعاب، وعمل الاتحادات الأوسرى لتحقيق أفضل النتائج في استحقاقاتها الدولية المقبلة بما يليق بسعة رياضتنا.

وقتم حمودي حديثه مباركا صادرة اتحاد ألعاب القوى لسعيه في تعزيز ثقافة الالعاب والمدرب للاستفادة من خبرات الملاكات التدريبية الاحيائية، مؤكداً إمكانية توظيف التجربتين الأكاديمية والبيادية لرئيس الاتحاد طالب فيصل في تحقيق الاستفادة القصوى من وجود المدربين الكوبيين في مهمتهم التدريبية الفعّالة.

من جانبه رئيس ريس اتحاد الالعاب القوى طالب فيصل اهتمام وريعاية اللجنة الأولمبية لعمل الاتحاد وتهنئة سبل التعاقد مع المدربين الكوبيين سعياً لارتقاء بأرقام الالعاب العراقيين في الالعاب القوى.



بغداد: الصباح الرياضي

أجبية خبيرة يمكن ان تصيف للعبة اللعينة على ان تشارك الملاكات التدريبية العراقية في العمل مع الاجانب بغية الاستفادة من تلك الخبرات بعد انتهاء فترة عملها. وشهد حمودي على اتحاد الالعاب القوى، والاتحادات الأوسرى التي تعاقبت مع مدربين أجانب، ان تضع برامج خاصة لتتهيئة جميع مستلزمات التّخاّج للدّرب الأجنبي لوقوف برئيس الاتحاد طالب فيصل والمدربين بساميين ولويس شيبيا بانتداب مدربين أجانب لهذه المرحلة بالتحديد، واستضافة البطولات العربية والقارية يتطلّون على رسالة ايجابية واضحة المعالم تدل على ان الرياضية التعاقد مع ملاكات تدريبية

محمد عبد الزهرة: جاهزون لبطولات الملاكمة

بغداد: حيدر كاطم

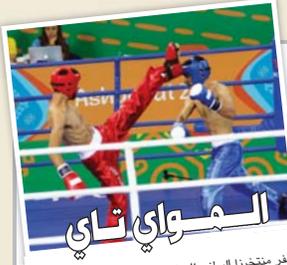
اعلن مدرب المنتخب الوطنية ونادي الحشد الشعبي برياضة الملاكمة محمد عبد الزهرة جواد جاهزية فريقه لخوض غمار البطولات المحلية المقبلة. من خلال التحضيرات المستمرة التي اسهمت في تعزيز معدل اللياقة البدنية لدى عناصره. وقال حيدر كاطم لاداء الصياح الرياضي: "ان تدريبات فريقه تسير على قدم وساق والتحضيرات مستمرة حتى انطلاق البطولات الخطية الرسمية حسب مناهج اتحاد اللعبة المركزي للعام المقبل 2022. مشفياً ان نادي الحشد الشعبي يضم طاقات شبابية واعدة في مختلف الالعاب، لا سيما في رياضة الملاكمة التي تعد من ابرز الالعاب القتالية وارسعها انتشاراً. وتابع انه يتوقّع ان يحقق فريقه نتائج جيدة في بطولة الاندية البشرية والوهاب المتواجدة لديه، ويتوقّع لها التناقل في رياضة الفن النبيل بالذلة المقبلة، مشفياً بالدمع المدمع من قِبل ادارة النادي، وعن طموحاته الرياضية ومشواره في اللعبة اشار جواد الحاصل على شهادة التدريب (star3 الدولية)، الى انه يتطلع لقيادة فريق الحشد الى منصات التتويج، وصنعتا اسما، جديدة لرفد المنتخب الوطني بعناصر مؤهلة لتتمثل برياضتنا خارجياً، مبيناً ان مسيرته تتضمن العديد من النجاحات لاعاب ومدرباً، اذ سبق ان توج بذهبية اسيا في كوريا الجنوبية، وحاز على لقب بطولة العرب في مصر عام 2005. كما جاء اولاً بمناسبات اندية العراق في مناسبات عديدة كالكعب، وقاد نادي الباق اوصافاً متميزة، مسابقة الفعّالة دوليّة مدرباً، إضافة إلى عمله ضمن الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بغفلات المعرّة.

حققت منتخباتنا الوطنية وقرنا المحلية في عام 2021 نتائج جيدة وحسبلة لا بأس بها من الأوسمة الملونة عربياً وقارياً في مختلف الرياضات، إلا أنها لم تكن بمستوى الطموحات، إذ كانت آمال أهل الشأن تركز نحو الحصول على ميدالية أولمبية في الدورة الأولمبية الأخيرة في طوكيو، لتضاف إلى النحاسية اليتيمة للربيع الراحل عبد الواحد عزيز التي نالها في أولمبياد روما 1960. ولكن خرج من مثل رياضتنا في المحفل الأولي بخضى حنين، ليتأجل الحلم إلى دورة باريس 2024. من جهة أخرى شهد عام 2021 إقامة العراق لأكثر من بطولة على المستويين العربي والأسوي، لتثبت بان بلدنا قادر على استضافة المسابقات الكبرى.

«الصباح الرياضي» سلط الضوء على أبرز نتائج الاتحادات الرياضية العربية وآسيويا وعالمياً في العام 2021.

● بغداد، حيدر كاظم

## حصار رياضتنا في 2021



### المواي تاي

ظفر منتخبنا الوطني المواي تاي بانجازات عديدة خلال مشاركاته السابقة في مختلف البطولات وكانت حصيلة في آخر تواريخ له في المنافسات الدولية الفوز بسبعين ملونين أحدهما ذهبي عن طريق اللاعب يحيى عامر وآخر نحاسي حققه يوسف محمود ضمن منافسات بطولة العالم التي جرت فعالياتها في العاصمة التايلاندية بانكوك بداية الشهر الحالي، وتحتوت هذه النسبة بمشاركة 92 دولة من مختلف قارات العالم، ولم يكن الطريق موفوقاً بالدور للأعباء يحيى عامر الذي اجتهد كثيراً في نزلات فئة (تحت 23 عاماً)، واستطاع أن يجتاز عدة أميال، ملأها (تحت 23 عاماً)، والتشويق وفتحهم، في طريقه إلى منصة الميدان والهند على الميدالية الذهبية لرياضتنا في الكونغال العالمي، في حين اكتفى يوسف محمود بالنحاسية بعد خسارته أمام منافسه، (في كونغ نغاي) من فيتنام، في الدور نصف النهائي.

وتأخر نتيجه اتحاد اللعبة بالتعاون مع الاتحاد العربي للمواي وتنظيمها، وشهدت مشاركة 13 دولة وهي الإمارات والمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وسوريا واليمن والصومال والأردن وفلسطين ولبنان والسعودية فضلاً عن العراق، وكانت نتائج منتخبنا الوطني الفوز بـ 3 أوسمة ذهبية، عن طريق علي الكتاني وزينب محمد وهوكام محمود.

وتعد هذه المسابقة الثالثة مميزة لاستضافة البطولات الكبرى مستقبلاً على المستويين العربي والآسيوي، يجمع الاعباء لا سيما بعد النجاح الكبير في إقامة كأس غرب آسيا للشباب بكرة القدم في محافظات عراقية وهي البصرة واربيل وبغداد، وهو تأكيد آخر على أحقية بلدنا في احتضان المناسبات وإدارتها حسب المقاييس الدولية.



ومحمد عبد الرضا، واستطاع العجا، طه حسين ان يحطم الرقم العراقي في سباق (200 م) برقم (20.89) كما حقق عبد السجاد سعدون لاعب العشاري رقماً جديداً، بعد أن جمع (7270 نقطة).

وتوج أمير فلاح بذهبية الفوز بالزائة وحمد عبد السجاد سعدون (ذهبية العشاري)، وظفر محمد عبد الله بفضية (3000 موانع) وجاء، ويونس محسن ثانياً بمنافسات رمي الحج، وحل زينه كرار رعد ثانياً، كما نال منتخبنا في سباق (400x4 م) الوسام الذهبي، عبر طه حسين وياسر علي وأحمد فاضل

سعد (ذهبية 110 حواجز)، وحقق فريقنا في فعالية التتابع (100x4) والمزلف من فلاح عبد الزهرة واكثم ويونس وحسين وحسين علي ناهي الوسام الذهبي، بينما نال حسين فلاح (نحاسية الوثب العالي)، وخلف حسين ثامر (نحاسية رمي المطرقة)، وأحرز طه حسين (ذهبية سباق 200م)

### ألعاب القوى

كانت مشاركة منتخبنا الوطني لألعاب القوى في بطولة العرب للناشئين التي جرت في تونس، ناجحة بجميع المقاييس، نظراً للنتائج التي تحققت للاعبين للرجال والسيدات، إذ ظفر بـ 11 ميدالية ملونة، منها 4 ذهبية و6 فضية ونحاسية واحدة، ليجتاز المركز الرابع فرقياً، ويودره أحرز فريق التتبعين 13 وساماً ملوناً في المسابقة العربية برافق 5 أوسمة ذهبية وفضيتين و6 ميداليات نحاسية.

في حين نال منتخبنا الوطني بألعاب القوى 14 وساماً ملوناً في بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية التي جرت في مدينة مشهد الإيرانية ليجتاز المركز الأول فرقياً بالترتيب النهائي ليجتاز الميداليات، وهو إنجاز يحسب للرياضة التي تأمل أن تعود إلى سابق عهدها منافسة بقوة في البطولات القارية.

وجاءت الميداليات الملونة بواسطة طه حسين (ذهبية سباق 400 م)، ومحمد عبد الرضا (نحاسية 400 م)، وحسين علي ناهي (ذهبية 100 م) ومحمد

### الغوس والسهم

ضيفت العاصمة بغداد فعاليات بطولة كأس العرب بالقوس والسهم للجنة من الرابع والعشرين وحتى التاسع والعشرين من أيار الماضي، وجاء منتخبنا الوطني أولاً في الترتيب العام برصيد (7 ميداليات ملونة)، برافق 4 ذهبيات وفضيتين و3 ميداليات نحاسية.

### الرمية

توج منتخبنا الوطني للرمية بـ (7 أوسمة نحاسية) وفضي واحد في البطولة العربية التي أقيمت بمدينة القاهرة المصرية للفترة من الأول وحتى الثاني عشر من حزيران الماضي، بمشاركة 16 فرقة عربية (مصر وفلسطين والجزائر وتونس وقطر ولبنان وسوريا والأردن والكويت وموريتانيا والسعودية واليمن والأسامات وليبيا والسودان) فضلاً عن العراق.



### الكيك بوكسينغ

احتضنت محافظة دهوك منافسات البطولة العربية الثانية عشرة لرياضة الكيك بوكسينغ التي أقيمت في شهر آب الماضي، بمشاركة عربية واسعة، وأسفرت نتائجها عن فوز منتخبنا الوطني بالمركز الأول فرقياً، في حين جاء الفريق المصري ثانياً، وحل تشامى الأردن بالمرتبة الثالثة.

وفي فعاليات بطولة اندية العرب التي جرت في دهوك أيضاً، تصدرت فرقنا المركز الثلاثة الأولى عندما حل مصافي الجنوب أولاً برصيد 6 أوسمة ذهبية، في نظام الفول كونتاك، وتفوق الحدود في نظام السيمي كونتاك، وحصل اللوزر لقب منافسات الـ (K1).

### الملاكمة

شارك منتخبنا للناشئين والشباب بالملاكمة في بطولة آسيا التي جرت فعالياتها بمدينة دبي الاماراتية، وحقق خلالها 4 أوسمة ملونة برافق وسامين فضيين لعامس قاسم (46 كغم)، ومحمد أنور (57 كغم)، و3 أوسمة نحاسية عن طريق أسحاق جعفر (51 كغم)، وعباس فاضل (48 كغم)، وبريم محمد البديوي (60 كغم)، وتعد حصيلة مميزة إذ تفوقت فضلتنا على بلدان متقدمة في اللعبة ونافست دول أورباكستان وكازاخستان والهند وإيران وقيرغيزستان والكويت والبحرين وهايكستان وغيرها.



### بناء الأجسام

نجح منتخبنا الوطني في تحقيق 69 وساماً ملوناً في منافسات آسيا التي ضيفت فعالياتها العاصمة اللبنانية بيروت في شهر تشرين الثاني الماضي، وتعدت الميداليات الملونة لإيطاليا، برافق 33 وساماً ذهبياً و19 وساماً فضياً و17 وساماً نحاسياً.

### الجوجيتسو

حققت لاعبة العراقية تريفنا رضا الميدالية الذهبية في بطولة العالم بالجوجيتسو، التي أقيمت في مدينة أبو ظبي الاماراتية خلال شهر تشرين الثاني الماضي، بعد تغلبها في الشزال النهائي على منافستها اليونانية ويميترا ثيودورو في فعاليات وزن (63 كغم)، وأزاحت بطلتنا رضا في طريقها إلى النهائي عدة منافسات منهن الاماراتية جود السعيدى والكازاخستانية ايلينا اوشوروفاً.



يونس محسن يكسر الرقم القياسي في فعالية رمي الرمح ببطولة العرب للناشئين، محققاً مسافة جديدة بلغت (76.82 م)



## في ظلال جائحة كونيّة تتجدد السينما التقليدية تتراجع والمنصات الرقمية تنتعش في 2021



● المخرج الأمريكي سيبيك لي يتوسط نجوم 2021



● صور الزهري يحظى جائزة أفضل فيلم في مهرجان «الجزيرة»

### ● علي حمود الحسن

أقلت جائحة كورونا بظلالها المخيفة على العام 2021، كما العام الذي سبقها، على الرغم من الآمال التي انتعشت بتراجعها في الربع الأول والثاني منها، وبدا البشر يمارسون حياتهم الطبيعية - وإن كان بتوحيش - بعد طول السنين، ولأن السينما مشاهدة جماهيرية فكانت صناعة الأفلام الأكثر ضرراً، إذ أغلقت

السينمات ألبانيا وترقت إنتاج الأفلام وكانت بعض الشركات تملن أفلاسها، وتألقت المهرجانات إلى أجل غير مسمى، بينما تقاطعت خسائر الشركات الكبرى لتصل إلى أكثر من 19 مليار دولار، ولا أمل من وجهة نظر محليين مختصين بإفراج الأزمة، بل إن بعض الاقتصاديين المتشائمين توقع أن تصل خسائر صناعة السينما إلى 126 مليار دولار حتى مطلع العام 2026، بالمقابل انتعشت المنصات الرقمية وتضاعف عدد مشتركين عشرات المرات، بعد أن ركض الناس في بيوتهم صاغرين، وليس أمامهم سوى المشاهدة على وتزجية الأوقات الحظرة الانتشاري، وراحت تنتج أفلاما ومسلسلات وبرامج بيزناتيات بانخسة ولم تعد تلحق على ثلثية رغبات مشتركها الذين يتضاعفون بتواليات عديدة، واتجهت استراتيجياتهم في الأفلام وبرامج ومسلسلاتهم ليلان إلى السوق وقرى الشرق الأوسط، وكانت لخدمة تقليص المداورة في جود الأرباح لها وزني، وروى الممارسة إن التمسك بالرقمية تماماً مثل حصار القصور تنتعش في الأزمات، على الرغم من سيطرتها على نسبة عالية من الإنتاج الأمريكي الرقمي، فكما تراجع الفيروس نقل أرباحها والعكس صحيح.

وقصير، فضلا عن إطلاق السعودية لمهرجان البحر الأحمر الذي استقطب صناعة سينما ونقادا، وكان حضور السينما العراقية ميمرا تتروح بفوز فيلم «أوروبا» للمخرج الإيطالي عراقي الأصل حيدر رشيد بجائزتين في مهرجان، وحقق صناعة السينما الشباب أفلاما شاركت في العديد من المهرجانات لكنها لم تعرض محليا، عدا فيلم «أوروبا» الذي عرض الأسبوع الماضي في سينما المل البغدادية، كما شارك فيلم «كلشي ماكو» ليسون الهاجي في مهرجان القاهرة، وهناك الفيلمان سهم في إنتاجهما أكثر من الجهة، وبالجملة تم إنتاج 13 فيلما رواتيا عراقيا طويلا تصفها في كردستان.

وعل السمة التي وسمت المهرجانات العالمية والكبرى، هي التركيز على الأفلام الحجرية والتميز العنصري والنسوي والشبابي، بينما تراجع ريماء إلى الأدب معاصر السينما الكلاسيكية بتدويرها وتصميمها المسخرة، حتى أن صناعات السينما تنحويها تصان الأفلام عظما بجان السينمائية، إذ تراجع ما هو واقعي إلى الافتراضي فقاد الجمع، لتدخل الإنسانية في نسق تزييه الثقافة التي لا تخفى عنها بمفهومه الآن دون.



● المخرجة الفرنسية جوليا مورتورا تقدر بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي من فيلمها «تيتانيوم»

وهي كورونا انتهت خلاص في مصر» وكانت حاصلة الأفلام بحسب الناقد والمؤرخ مهدي والكويت والسعودية إنتاج أفلام بعضها روائي

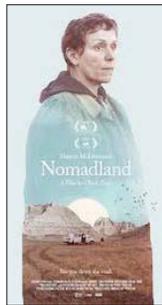
بدأت الآمال بالسيطرة على كورونا وتظهرتها كبيرة في العام 2021، مشهدة حفلة أوسكار مرتبكة وحزيرة، إذ جرت وقائع الحفل في محطة «يونيس ستيشن» التاريخية للقطارات في وسط مدينة لوس أنجلوس، ريماء لأنها توفر للحضور التباعد الاجتماعي، وتميزت الجوائز بأنها نسوية بامتياز، إذ فازت 15 امرأة و 17 جائزة بينها أفضل مخرج للصينية كلويه جياو عن فيلمها «أرض الأرحل»، أصبح أول امرأة آسيوية وثاني امرأة على الإطلاق تفوز بالجائزة، ولم يكن مهرجان كان بحال أحسن من احتفالية الأوسكار، إذ نهبت سعفته الذهبية لفيلم «تيتانيوم» المخرجة الفرنسية جوليا مورتورا، وحصل الفيلم المصري «ريش» على جائزة الكبرى لاسبوع النقاد، بينما تقاسم المخرجان الإيراني اصغر فرهادي والفنلندي يوهو كوروسمان جائزة لجنة التحكيم الكبرى، وتحدث دورة برون السينمائي والحفاظ على التباعد، والتواصل الافتراضي، الأمر يتطلب على عتسها، حيث التحفظ وارتداء الكمامات وعضوات الألبان، هي إحدى ميزاتها، ريماء عن ذلك مهرجان الجزيرة والقاهرة الصوريان، إذ كانت المشاركة كبيرة والفعاليات مستحسمة حتى أن أحد المتابعين الطرفاء قال

## 5 أفلام لا تنسى في العام 2021



أحداث الفيلم حول ليلة بيت، تجد نفسها مسؤولة عن إبادة أسرته، وهي لا تمتلك أي مؤلفات، سوى أصواتها على حماية أسرته، بعد أن يتحول زوجها إلى مداجة ليضئان إلى أفراد الصغار الواجب إطفاعها!

في حواراته أثار ضجةً ولعلها كبيرين لم ينتهيا بعد بين معارضين يتهمه بالإساءة لصور، وآخرين يرون فيه تجربة تستحق الاحترام والفخر، لا سيما بعد حصوله على جائزة أسبوع النقاد في مهرجان كان 2020 وتدور



أوسكار، فيلم «mank» (2020) فيلم بالابيض والأسود من إخراج ديفيد فنتشر وتمثيل غاري اولدمان واماندا سيفيد، ويحكي عن السيرة الاشكالية لكاتب السيناريو العبقري والملمتس هيرمان مانكويتر من خلال كتابته سيناريو «المواطن كين» وخلافه مع أورسلون ويلز بشأن كتابة اسمه الفيلم تحية من المخرج لوالده جاك فنتشر، الذي كتب السيناريو في تسعينات القرن الماضي، وظل حبيس الأبراج إلى أن تعاف فنتشر الابن مع شركة نتفليكس المطلقة كساروخ «ريش» (2020) وأخرجه «ريش» فيلم مصري أخرجه شهاب موهوب اسمه عسر الزميري، يمثلين غير معروفين، ويبتاع بسبب مقتصد حتى

«father» (2020) فيلم الأم من إخراج فلوريان زيلر، وهو مخرج مسرحي وهذا فيلمه الأول، وهو من بطولة أنتوني هوبكنز (82) وأوليفيا كولمان، الفيلم يحكي عن الخريف الحزين لابي يفقد الناكر، وتغاني أبنه في خدمته والخسر عليه، في هذا الفيلم وصل أنتوني هوبكنز في أدائه إلى مدى التمثيل الذي لا ينتهي، فحصل على جائزة أفضل ممثل.

My rains black bot (2021) فيلم ممتع وأسر يقفني أثر مغنية البازل السوداء، الشهيرة ماري، التي أسهمت في تأسيس وتطوير هذه الموسيقى التي وسمت الربع الأول من القرن الماضي بإيقاعها، أحدا الفيلم تدور في شيكاغو عن التميز العنصري والعبقري حينما تتجاوز الصعاب، وهو من إخراج جورج وولف ومثل فيه شادويك بوسمان الذي أكل جسده الغض السرطان، وكان آخر أفلامه، ومثلت فيه أيضا فيولا فيفيس. «Nomadland» (2020) وهو فيلم أمريكي من إخراج وتاييف كلوي تشاو، و بطولة فرانسيس مكدورماند في واحد من أفضل الأدوار النسوية في هذا العام، قصة الفيلم تدور حول سيدة ستينية تخسر كل شيء في الكساد العظيم، فتتخذ من سيارتها منزلا وتطوف في الغرب الأمريكي لتلتقي بأخرين ممن تضرروا يتخذون من مخيمات جولة (سيارات مطورة) سكنها تاريسا مثل السنين الذين كانوا حقيقين في الفيلم، ما جعله أكثر حيوية وصداقا، فاستحق ثلاث

شاهدت عشرات الأفلام في العام 2021 الذي سيودعنا بعد غد، واخترت أفضل عشرة أفلام منها، اعتمادا على جمال مواضيعها وإثرائها ومستواها الفني والثقفي، متمسدا على ذاتي ومقدار تمنعي لتبليغ، فضلا عما يثيره من أسئلة مضمرة ومعلنة، هذه الأفلام معظمها، حصل على جوائز المهرجانات الكبرى، الحصص الأسد لهوليوود والشركات التي تدير المنصات الإلكترونية، وإسهامات صناعة السينما في العالم، واعتمدت العتوان الانكليزي، ليستنى البحث عنها في موقع «سينماتا» والمواقع السينمائية الأخرى، والأفلام هي





## الاحتفالات.. مسرات غائرة

ما زالت «ملاك» تحرص على الاحتفال بعيد ميلادها مهما بلغت من العمر. ولآخر لحظة، فيه تنوي ان تستمر بذلك الطقس، فهو تقليد ضروري جدا بالنسبة لها لا يمكن نسيائه والتخلي عن ممارسته حتى لو واجهت انتقادات من حولها، لدرجة انها تسعى للاستعداد له قبل فترة من وقته، إذ تنهيا له من خلال ترتيب وضعها وبرنامجه اليومي للترغ له تماما.

### ● عواطف مدلول

ويتسكون بها

كثيرا، ولذلك هي

التي تحدد طبيعة

مستقبلهم وفي

التربية الصحيحة

يقترض ان تفرس

الانسرة عادات

تجعلهم افضل

واقرب وتضيف

لهم نوعا من البهجة

والسرور والامل.

ترى سرور محمود

سمرسة للمرحلة

المتوسطة ان كثيرا من

الامر تهمل تلك الفقرة من

حياة الابن بل ان البعض

منهم عندما بل ان العبادات

التربوية لا غير ولا حتى يحتفل

ولو ويشكل رمزي لكن بالمقابل

هناك من يمنح اولاد جزا كبيرا من

اهتمامه بحيث يضع مصروفا خاصا

للمناسبات لانه يتعامل معها كوسيلة

لتعميق العلاقة وتقوية صلة الرحم

بينهم

اما على اليد (18) سنة فكان دائما يستمع

لوعد والديه وينتظر المناسبات لكن من

دون جدوى، وقد اعتاد ذلك الامر لانهم

هم المرادون والشباب، فهم يتأثرون

تقول ملك محمد التي تحمل حمالية: تعلمت الاهتمام بالاحتفالات منذ الصغر فقد غرست والدي رحمة الله في نفسي نانا اولادها حق هذا الشيء، ورغم انها سيدة لم تثل نصيبا كبيرا من التعليم لكنها تقرا وتكتب فقط، وبذلك منحتنا هذه الثقة بالاعتزاز بالنفس والاحتفال بها وتقييمها بالشكل الذي تستحقه ويليق بها، وعادة ما يكون عبارة عن تجميع بسيط او تذكار تشاركيا به، بإمكانات تكاد تكون متواضعة جدا وإطارا محدودا، وتضيف: ذلك الامر تراه يصعبه بشخصيتي حتى وانا الان أتناول الأربعين من عمري، استمتع جدا به مثل الأطفال كما انني اقدم لنفسى هدية متميزة كنوع من التقدير والاحترام للذات وفي اصعب الظروف والتساام ملاحا خلا فترة مرضي او سفرى اعلان من الفرح عن محاولة للتجديد والبدء من جديد في كل شيء.

اغلب العادات التي تشكل شخصية الانسان يكتسبها من المحيط، واكثر الفئات التي من السهل ان تزوع فيها تلك العادات ايجابية كانت او سلبية هم المرادون والشباب، فهم يتأثرون



والصحفية مية حسين ان المناسبات الاجتماعية هي فرصة لكي يتفاعل الفرد مع الآخرين الذين يشاركونه في المجتمع، ولذلك أهمية كبيرة في اكتساب سلوكيات ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسابقة جماعته والتوافق معها.

وتشير الى ان احتفال الأسرة بمختلف المناسبات التي يلفح حولها أفرادها، هو إحدى وسائل التربية الإيجابية للابناء وبناء لشخصيتهم بطريقة غير مباشرة، فهم يبدون الثقة من خلال الاحتفالات بمختلف أنواعها ويشعرون معها بالسعادة، وذلك الشعور ايجابي ومهم لتثبيتهم في مرحلة مبكرة من حياتهم لكي يصبحوا اناسا مسؤولين وواثقين بأنفسهم في مراحل العمر المتقدمة.

كثيرون من السنكيون موضوع التمييز والاسراف رغم ان الوضع المادي للأسرة جيد نوعا ما مقارنة بأسر أخرى من حولهم، تستمر أي مناسبة ليث الفرح والسرور في أفرادها، لنا صابر كيتفي بصحبة اصداقاته في مثل تلك المناسبات.

في حين تعتقد ان ربة ان البنات ينجدين تلك المناسبات أكثر، لان مفاضة التعبير عن انفسهن أقل، والوالد لديه سبيل كثيرة ومساحة أوسع، ولذلك حتى لو تقصر الأسرة في منح البنات اهتماما بعيد ميلادها او المناسبات الأخرى، فهي بارعة في خلق جو سعادة مع صديقاتها او اخواتها وتولي مسؤولية ذلك بكل جدارة من جهتها تجذب البهاجة النفسية



### نظرة قاصرة

فؤاد العبودي

النظرة الهمشة للبنات التي كانت سائدة في زمن مضى مع الأسف تستمر لغاية الآن، بالرغم من التطور الحاصل في العالم والتخمس بمختلف المجالات والذي ترك اثره على تفاصيل حياتنا.

اذ ما زال الولد هو السيد في البيت العراقي حتى وان كان طفلا لا يتعدى الـ 12 عاما، إذ تقدم الأسرة مكانة الولد على مكانة البنت التي تبقى في الغالب مأمية او ربما ثانوية ولا يؤخذ برأيها في أية ملاحظة بيتية او اجتماعية.

تلك المعاملة القسرية موجودة حتى اليوم مع ان الكثير يدعي بان هناك تطورا قد مس المرأة الا انه في الحقيقة لا يعطياها على مساحة كي تبدي رأيها على الاقل، حتى في المواضيع التي تخصها هناك من يقرر بالنيابة عنها.

وانا ما تحدثت البنات سرعان ما تواجه انتقادات من افراد أسرتهن وذويها بالذات، موضحين لها كيف (تقولين ذلك وولدتا جالس)، وهذه النظرة الغارقة في تخلفها تعني ان البيت هي مجرد ديكور وزينة

لا يجوز قوامها على الولد، في الأسرة التي يابث على استمرار رفعتها البيت بمعنى آخر ان تحور البيت من عوامل صنعها ظل قائما حتى يومنا هذا.

يفضح الامر تعمل مدينا (الولد اول) حتى وان كان لا يملك ادنى حضور في شؤون الأسرة كالتمت ملا التي احيانا تبدو أكثر بصيرة وروية في امور عادية.

لهذا كذا فانا قد نغف عاجزين عن تحقيق نوع من المساواة في سياق أخذ الرأي بين الولد والبنات، ولا يتحقق ذلك الا في ظل تحور الأسرة كليا من نظرة الفرق التساع بينهم، وفهم الطبيعة البشرية لكل الطرفين كميذا، يتغلب على نظرة ذاك الفرق الكبير بين الاثنين.

في كل ما سلف تبقى النظرة الأسرية الى الولد بوصفه ولدا هي القائمة والاساس في التطور الاجتماعي الأسري، إذ ان الهالة الكبيرة التي تسبقها الأسرة الى الولد هي إحدى المشكلات التي جعلته يتحكم بمسير اخته احيانا، للتلاشي هي في احترامها الذاتي وتبعينها له رغم ان تمييز به من اوصاف جعلها حديرة باهتمام أسرتهن، لهذا كذا تبقى البنات أسيرة هذه النظرة القاصرة.

### اذا ما تحدثت

البنات سرعان ما

تواجه انتقادات

من افراد أسرتهن

وذويها بالذات،

موضحين لها كيف

(تقولين ذلك

وولدتا جالس)،

وهذه النظرة

الغارقة في

تخلفها تعني ان

البيت هي مجرد

ديكور وزينة لا

يجوز قوامها على

الولد، في الأسرة

التي يابث على

استمرار رفعتها

للبنات، بمعنى

آخر ان تحور

البيت من عوامل

صنعها ظل قائما

حتى يومنا هذا



## الجمبسوت .. موضة نهاية العام

### ● الصباح، وكالات

مع بدء العد التنازلي لوبوع سنة 2021 واستقبال سنة 2022، ورغم ان دور الأزياء العالمية تحرص على تقديم موديلات جمبسوت أنيقة في مجموعاتها على الدوام وفي كل اللوسم، الا ان اغلب المختصين بهذا المجال ينصحون بالابتعاد عن اللوكات التقليدية واختيار موديلات جمبسوت عصرية لخطف الأنظار في مناسبات نهاية العام، لا سيما ان هذه الموضة تعشقها نجومات الغايات مثل جي او وهالي بيبر، وحتى الغرايات مثل هيفا وهيبي ونادين نسيف نجيم وغيرهن. عندما نتحدث عن اطلالات مناسبات نهاية العام فنذكر أيضا بالألوان المحرمة من الأزياء المناسبة في الوبوع ولا يقود عنها أيضا، تصميم Jonathan Simkhai تميز بقصة الياقة ال- asymmet-ric كعك سيطر هذا اللوسم اللون الاصفر على منصات عروض الأزياء، من عرض Emilio Pucci الذي قدم في موديلات الجاكيت الطويلة باللون الاصفر. في عروض أزياء شتا، 2021 قدمت العديد من دور الأزياء، موديلات جمبسوت أنيقة ومتألقة بالترت، وهذه الاطلالة تناسب تماما الاحتفالات وتتمتعك اطلالة مميزة للغاية. تصميم الجمبسوت من دار

لا يهم الكمية، إذ انتقي بنفسي ما يناسبني كل شهرين، وكانت مجلة البوردا بوتقنا اعرضها على والدي لأخذ رأيه وهو يختار المناسب للمجتمع. في عمر 11 و 12 سنة كنت صغيرة لكن عقلي كبير، لم أركض خلف الامور المادية، تركز اهتمامي على الثقافة والانساق، وبحكم سكني في منطقة الكرادة الشرقية اكتسبت طبيعة اهلها، كانت علاقتنا بجيراننا قوية وحميمة، تعلمت منهم صلة الرحم والمساعدة والرحمة والالفة والتواصل الاجتماعي. مرارتي كانت في نهاية السبعينات وقد عرف الجرح بتماسكه حينها، لذا عاداتنا وتقاليدنا تركت بصمتها على حياتي المستقبلية، وبإذات جمال فترة السبعينات وبداية الثمانينات وضعت اساس شخصيتي، لم امر بتجربة



شجرة الكريسمس مزينة بمختلف أنواع الحلوى والشوكولاته من تصميم وتغليف الشيفت اية حسن



سدى فاضل باحة اجتماعية

